



سنة صالح
ومحمد الماغوط...
الشعر المنتصر
والحياة المهزومة
(مقالات)

التشرق الأوسط

طبعة السعودية 24 صفحة

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

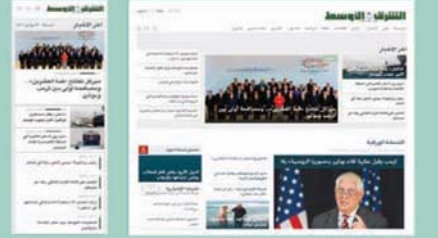
جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 9 محرم 1443 - 18 أغسطس 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15604
London - Wednesday - 18 August 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15604

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com



لبنانيون: الحرب الأهلية أرحم من «حرب الجوع»

بيروت: «الشرق الأوسط»
وعندما كانت ظروف القصف ترغمه على عدم التوجه إلى العمل، كانت الدولة تفرض على صاحب العمل أن يدفع نصف الراتب لفترة 22 شهراً، أما الآن فحتى خلال عدم ذهابه إلى العمل بسبب أزمة «كورونا» فقد قطع صاحب العمل راتبه، «ولا أستطيع مقاضاته لأنه لا دولة تحمينا الآن».
في غضون ذلك، تستمر الجهود لحل عقدة تشكيل الحكومة. ويعد اللقاء العاشر، أمس بين الرئيس ميشال عون، والرئيس المكلف نجيب ميقاتي، قال الأخير إن الحكومة أصبحت بعيدة «أمتاراً قليلة» عن إعلان تاليفها، وأكد: «نعمل بجهد لإزالة كل العقبات».
(تفاصيل ص 6)



المحدث باسم «طالبان» ذبح الله مجاهد في أول مؤتمر صحفي له بكابل أمس (أ.ب)

الاتحاد الأوروبي ربط التعاون معها باحترام الحقوق الأساسية وعدم توفير ملاذ للإرهابيين «طالبان المعتدلة» أمام الامتحان الدولي

كابل - لندن: «الشرق الأوسط»
واصلت حركة «طالبان» أمس، توزيع التظلمات الداخلية والخارجية وإبراز وجه معتدل لنوع الحكم الذي تسعى إليه في أفغانستان، في مقابل حذر واختيار من المجتمع الدولي لمعرفة مدى جدية الحركة في قطع علاقتها بتنظيمات إرهابية كانت تعيش تحت كنفها خلال تسعينات القرن الماضي.
وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبح الله مجاهد، أمس، في أول مؤتمر صحفي يعقده في كابل بعد سقوطها في أيدي الحركة: «الحرب انتهت (...) (زعيم طالبان) عفا عن الجميع»، مضيفاً: «نتعهد السماح للنساء بالعمل في إطار احترام مبادئ الإسلام». وجاء كلامه فيما

التشرق الأوسط ترصد ملامح النمط الجديد للحياة في كابل

قال المتحدث باسم المكتب السياسي للجماعة في الدوحة سهيل شاهين إن «البرقع ليس الحجاب الوحيد الذي (يمكن) الالتزام به، فهناك أنواع مختلفة من الحجاب».
في المقابل، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن التكتل لن يتعاون مع الحكومة الأفغانية بعد عودة «طالبان» للحكم، إلا إذا احترمت الحقوق الأساسية بما في ذلك حقوق المرأة ومنعت استخدام الإرهابيين لأراضي أفغانستان،

خامنئي يسمي قائداً للبحرية وسط توتر مع إسرائيل

(ص 3)

تل أبيب لإدخال الأموال القطرية إلى غزة

(ص 8)

رئيس تونس يعلن قرب تعيين حكومة جديدة

(ص 10)



«السعودية للأبحاث
والإعلام» تطلق
«مانجا العربية» (يوميات الشرق)

الصدر يحدد شرطين للعدول عن مقاطعة الانتخابات

بغداد: «الشرق الأوسط»
حيث حضر «مجلس عزاء محرم»، وأثير حول وجوده هناك كثير من التكهات السياسية.
قال لـ«الشرق الأوسط» إن الصدر لم يلتق بالسيستاني، فيما تبادل «أحاديت جدية» مع مقربين منه بدرجة عالية. وبحسب المصدر، فإن الصدر «أبدى استعداده للعودة والمشاركة في الانتخابات، وأضماً شرطين يجب تحقيقهما قبل ذلك»، مضيفاً أن الشرط الأول هو تأجيل

قصف إسرائيلي لـ «منطقة حزب الله» في القنيطرة

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قصفت إسرائيل أمس منطقة ينشط فيها «حزب الله» وقوات النظام السوري في ريف القنيطرة بالجولان جنوب غربي البلاد. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «انفجارات جرت في ريف القنيطرة الشمالية، نتيجة قصف إسرائيلي على مواقع عسكرية قرب بلدة حضر التي تتواجد فيها ميليشيات تابعة لإيران».
من جهتها، أفادت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا)، أن القصف «تم بصاروخين على الأقل على موقع قرص النفل قرب قرية حضر». ونشر ناشطون مقطع فيديو

ROLEX
OCEAN DATE
18 21 24 27 30 33 36

مهندسين ومهندسات
SABIR & MOHAMED ATTAR
الهندسة | الميكانيكا | الكهرباء | التبريد والتكييف | الطاقة المتجددة
www.sabirattar.com

استئناف عمليات الإجلاء في كابل... وألمانيا تعدّ «مشاهد اليأس» في المطار «عاراً على الغرب»

«طالبان» تعلن «انتهاء الحرب»



مئات الأفغان على متن طائرة «سي 17» قبل إقلاعها من مطار كابل إلى الدوحة أول من أمس (رويترز)



مقاتلون من «طالبان» في كابل أمس (أ.ب)



أفغان يتجمعون خارج مطار حامد كرزاي في كابل محاولين الفرار من البلاد أمس (إ.ب)

مسعود، مدير العمليات الميدانية له منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) «بافغانستان، تتأوله الحذر أمس إزاء العمل مع مسؤولي «طالبان» في أعقاب استيلاء الحركة على السلطة في البلاد، مشيراً إلى تعبيرهم عن دعم تعليم الفتيات، ولا تزال «يونيسيف» تقدم مساعدات في معظم أنحاء أفغانستان، وقد عقدت اجتماعات مبدئية مع ممثلي «طالبان» الجدد في المدن التي بسطت الحركة السيطرة عليها مثل قندهار وهيرات وجلال آباد، وقال بن مسعود في إفادة أمام الأمم المتحدة: «نجري مناقشات، ونحن متفائلون إلى حد ما استناداً إلى تلك المناقشات»، مضيفاً أن 11 مكتباً من 13 مكتباً ميدانياً تواصل عملها في الوقت الراهن، وتابع: «لا نواجه أي مشكلة مع «طالبان» في تلك المكاتب الميدانية».

وحكمت «طالبان» أفغانستان من عام 1996 إلى عام 2001 وطبقت فيها للشرعية الإسلامية بنهج متشدّد، فمُنعت النساء من العمل والفتيات من الذهاب للمدارس والزمّت النساء بارتداء النقاب وعدم الخروج بغير محرّم.

وحدّر أنطونيو غوتيريش؛ الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، من قيود «تقتصر لها الأبدان» على حقوق الإنسان تحت حكم «طالبان» وانتهكات جسيمة لحقوق النساء والفتيات. وأشارت «يونيسيف» إلى أن بعض ممثلي «طالبان» المحليين ينتظرون إشارات من قاداتهم فيما يتعلق بتعليم الفتيات، بينما قال أولئك أنهم يريدون أن تظل أبواب المدارس مفتوحة.

وذكر بن مسعود أن مديراً في الصحة تابعاً له «طالبان» في هيرات طلب من الموظفين مواصلة العمل كالمعتاد. وأضاف أن «يونيسيف» لم تدشن بعد خط اتصال مباشر مع «طالبان» في العاصمة كابل.

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس أن سفارة إيران في العاصمة الأفغانية لا تزال مفتوحة وتمارس عملها بشكل كامل، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

المنزلق في اللحظة الأخيرة قبل إغلاقه تماماً. وعَدَّ الرئيس الألماني فرنك فالتر شتاينماير أن عار على الغرب، وأعلنت الحكومة الألمانية الثلاثاء تعليق مساعداتها العسكرية لأفغانستان. وقال وزير التنمية غيرد مولر في مقابلة مع صحيفة «رينيش بوست» اليومية إن «التعاون الحكومي من أجل التنمية معلق في الوقت الحالي». وكانت ألمانيا تخصص سنوياً مساعدات بقيمة 430 مليون يورو لأفغانستان. وفي جنيف، نقلت وكالة «رويترز» عن مصطفى بن

كذلك نظمت حكومات أخرى، بما في ذلك ألمانيا وأستراليا، رحلات طيران مستأجرة لإجلاء رعايا وموظفيها. وأظهرت لقطات نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الاثنين مئات الرجال وهم يجرون إلى جانب طائرة عسكرية أميركية وهي تتقدم على مدرج مطار كابل وقد تشبث البعض بها. وفي مقاطع فيديو أخرى، اندفع مدنيون لدخول طائرة فرنسية بان طائرة «إيرباص» تحمل 45 مواطناً فرنسياً ومن دول شريكة أجلبتهم السلطات الفرنسية من كابل، ألقعت من ابوظبي إلى مطار «رواسي» شارل ديغول، في باريس.

قال الملا يعقوب، رئيس اللجنة العسكرية له «طالبان»، إن المنازل الخاصة في العاصمة الأفغانية محظور المشن بها. وأضاف: «وصلنا للتو إلى... كابل. ينبغي ألا يدخل أحد منازل الناس أو أن البلاد الأحد عندما فر الرئيس أشرف غني ودخل مقاتلوها إلى كابل من دون مقاومة بعد سيطرتها بسرعة على جميع مدن البلاد في خلال 10 أيام مع حصيلة مدنية نسبياً للقتلى بعد عقد من الحرب التي أودت بحياة مئات الآلاف. وعلى سعيد عمليات الإجلاء، قال مسؤول أمن غربي في مطار كابل لـ«رويترز» إن عدد المدنيين في المطار انخفض، بعد

وفي هذا الإطار، من المتوقع أن ينتقل رئيس المكتب السياسي للملا عبد الغني بربادار من الدوحة إلى كابل بعد توقف في جنوب أفغانستان. وأجرى مسؤول في «طالبان» مقابلة مع صحافية في قناة إخبارية أفغانية؛ الأمر الذي وُصف بأنه تطور بارز في موقف الحركة من النساء في هذا البلد، بالمقارنة مع سياساتها السابقة في تسعينات القرن الماضي عندما كانت تمنع الفتيات حتى من تلقي التعليم سوى في حالات محدودة. وفي كلمة صوتية بثتها شبكة «طلوع نيوز» المحلية،

قال الملا يعقوب، رئيس اللجنة العسكرية له «طالبان»، إن المنازل الخاصة في العاصمة الأفغانية محظور المشن بها. وأضاف: «وصلنا للتو إلى... كابل. ينبغي ألا يدخل أحد منازل الناس أو أن البلاد الأحد عندما فر الرئيس أشرف غني ودخل مقاتلوها إلى كابل من دون مقاومة بعد سيطرتها بسرعة على جميع مدن البلاد في خلال 10 أيام مع حصيلة مدنية نسبياً للقتلى بعد عقد من الحرب التي أودت بحياة مئات الآلاف. وعلى سعيد عمليات الإجلاء، قال مسؤول أمن غربي في مطار كابل لـ«رويترز» إن عدد المدنيين في المطار انخفض، بعد

منهم العودة إلى الحياة الطبيعية والعمل في المؤسسات الحكومية، عاد جزء بسيط من موظفي شرطة المرور إلى بعض شوارع العاصمة دون تغيير ملامحهم وزيهم العسكري، في إشارة واضحة إلى أن «طالبان» قد تجبر على تحمل قبول نمط آخر من الحياة مع الجيل الصاعد من الأفغان الذين لم يتعودوا العيش مع نظام الحركة في تسعينات القرن الماضي. وتظهرت المذيعات والصحفيات الأفغانيات على شاشات القنوات «طالبان» في المدينة دون اللجوء إلى وضع النقاب أو الحجاب الذي كان مفروضاً على المرأة في الفترة الأولى من حكومة الحركة، لكن ثمة خشية تزايد بين سكان المدينة الخائفين من مصير مجهول وهم يتربعون الوضع من كتب.

وما زال مئات، وربما آلاف، من الأفغان عالقين في مطار حامد كرزاي الدولي بانتظار طائرة قد تنجح في حملهم إلى خارج البلاد لبيدوا حياة

كابل، «الشرق الأوسط».

بعد أيام من سيطرتها على العاصمة الأفغانية، بدأت حركة «طالبان» أمس (الثلاثاء)، إعادة تشغيل المرافق والمؤسسات في كابل عبر دعوة الموظفين الحكوميين إلى العودة للعمل، رغم حذر السكان وخروج عدد قليل من النساء من منازلهن.

واستؤنفت رحلات الإجلاء من «مطار حامد كرزاي» في كابل الثلاثاء بعد الفوضى التي شهدتها الأحد والاثنين مع تدفق أعداد ضخمة من المواطنين إلى مدرج المطار في محاولة يائسة للفرار من «طالبان»، حتى إن بعض هؤلاء حاول التشبث بطائرة عسكرية أميركية أثناء استعدادها للإقلاع.

وأكدت حركة «طالبان» أمس، أن الحرب انتهت في أفغانستان، وأنها عفت عن جميع خصومها، وذلك في أول مؤتمر صحفي للمحدث باسمها بعد سيطرتها على البلاد. وقال المتحدث ذبيح الله مجاهد: «الحرب انتهت (...). (زعيم طالبان) عفا عن الجميع»، مضيفاً: «نتعهد السماح للنساء بالعمل في إطار احترام مبادئ الإسلام».

و جاء كلامه فيما قال المتحدث باسم المكتب السياسي للجماعة في الدوحة سهيل شاهين لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية: «البرقع ليس الحجاب الوحيد الذي يمكن الالتزام به، فهناك أنواع مختلفة من الحجاب». ولم يحدد شاهين نوع الحجاب الذي سيتوجب على المرأة الالتزام به.

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية أن «طالبان» تسعى بعد عودتها إلى السلطة إلى إشاعة أجواء من الهدوء والظهور بمظهر معتدل عبرت عنه الثلاثاء بإعلان عفو عام عن موظفي الحكومة، وجاء في بيان للحركة أن «أولئك الذين يعملون في أي قسم أو دائرة حكومية يجب أن يستأنفوا عملهم برضا تام، وأن يواصلوا أداء واجباتهم من دون أي خوف». كذلك أعد فتح بعض المحال التجارية مع عودة شرطة المرور إلى الشوارع، فيما يستعد قياديون كبار في «طالبان» للعودة إلى كابل من مقرهم في الخارج.

دعم خليجي ثابت لأمن أفغانستان واستقرارها

الرياض، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

الرياض، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

الرياض، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

الرياض، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

مشاهدات لـ«التنسيق الأوسط» من العاصمة الأفغانية

كابل تتأقلم مع نمط جديد للحياة في ظل حكامها الجدد

كابل، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

كابل، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

كابل، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

كابل، 18 أغسطس (إ.ب) - أعلنت السعودية في بيان رسمي أنها ستستأنف سحب قواتها من أفغانستان، وذلك بعد يوم من ترحيب طهران بـ«الفشل العسكري» الذي أصابها الدول الوليات المتحدة التي تواصل سحب قواتها من أفغانستان.

هل هناك «نسخة جديدة» لسياسة «طالبان» في حكم أفغانستان؟

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وقال مستشار المصالحة الوطنية السابق باينده حكمت، أن بعض المواقف التي تظهر بعض الاختلاف في وجهات نظرها، مثل تأييدهم العودة إلى المدارس، وتشجيع موظفي الدوائر الحكومية على الاستمرار في أداء أعمالهم من دون خوف أو تغيير. وفي الشارع الأفغاني، لم يُلاحظ أي تغيير في الأحوال العامة فالمجال مفتوحة ولم يتعرض لها أحد. وأضاف حكمت أن «طالبان» أعلنتها الإسلامية شعراً لها، وربما للبلاد ككل، وهذا محير بعض الشيء. ولكنهم بطبيعة الحال سيصدرون قريباً دستوراً جديداً سيُعكس التوجهات المرتقبة للحركة في حكم البلاد

وصفت مقاتلي «طالبان» بأنهم «أصحاب الأرض» وتحدثت عن «تهويل» غربي حيالهم

موسكو لا تخفي شماتها بـ«الهزيمة الأميركية» في أفغانستان

موسكو، رائد جبير



موسكو تصف مقاتلي «طالبان» بأنهم «أصحاب الأرض» ولا تخفي شماتها بـ«الهزيمة الأميركية» في أفغانستان (رويترز)

عكست التعليقات الروسية على تطورات الوضع في أفغانستان مسعى من جانب موسكو لتعميق المازق الذي وجدت فيه الإدارة الأميركية نفسها بعد سيطرة حركة طالبان على كابل، وانتشار المشاهد الصادمة لآلاف المتعاونين الأفغان وهم يحاولون مغادرة البلاد من دون الحصول على مساعدة من جانب قوات حلف الأطلسي. وغدا هذا الموضوع محوراً أساسياً لتعليقات الدبلوماسيين الروس حول عدم جدوى الرهان على الأميركيين، كما قالت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا، فضلاً عن تركيز وسائل الإعلام الحكومية والخبراء المقربين من الكرملين على عقد مقارنات بين «الخروج السوفياتي المنظم في عام 1989 من أفغانستان، والفضوى العارمة الحالية، وترك البلاد بايدي (طالبان) حالياً».

ومع التعليقات الكثيرة التي حملت شماتة واضحة بما وصف بأنه «الهزيمة الكبرى» أو «الغسل الذريع» لواشنطن في أفغانستان، بدا أن موسكو تستعد للمرحلة الجديدة في هذا البلد بتحميل واشنطن كل المسؤولية عن تدهور الموقف. وفي الوقت ذاته، عبر التأكيد على نشاط قوات الاتصال مع «طالبان»، والسعي إلى التقليل من أهمية ما وصف بأنه «تهويل» غربي في المخاوف من سيطرتها على السلطة.

وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال زيارته لكالينينغراد أمس، إن إعلان (طالبان) في كابل وإثباتها عملياً استعدادها لإحترام آراء الآخرين في رأيي إشارة إيجابية، وصرح لاحقاً بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «نرى إشارات أمل من جانب (طالبان) الذين يعربون عن رغبتهم في تشكيل حكومة مع قوى سياسية أخرى»، مشيراً إلى التزام الحركة باحترام حق الفتيات في التعليم، وأضاف أن روسيا تؤيد إطلاق حوار وطني في أفغانستان «بمشاركة كل القوى السياسية والأينية والطاقية» في البلاد، في إشارة إلى ما عده مبادرة من الرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي.

وفي غضون ذلك، شملت الانتقادات الروسية لواشنطن وحليفاتها الغربيات الأطراف الأفغانية التي تعاونت مع «الاحتلال الأجنبي»، إذ حمل المبعوث الخاص للرئيس الروسي لأفغانستان مدير إدارة آسيا الثانية بوزارة الخارجية الروسية، زامير كابولوف، بشكل حاد على طريقة مغادرة الرئيس الأفغاني أشرف غني البلاد، وقال إنه «لم يجادر، بل فل باشع الطرق؛ هذا هو الرجل الذي ادعى أول من أمس، في خطابه التلفزيوني للشعب الأفغاني، أنه مستعد للتضحية بحياته حتى

النهاية... في الواقع، انتخب بشكل مشكوك فيه، وحكم بشكل سيئ، وأنهى مهمته بشكل مجفل؛ إنه يستحق أن يقدمه الشعب الأفغاني إلى المحكمة والمساءلة».

وفي المقابل، قال كابولوف إنه «إذا قارنا القدرة على التفاوض من جانب الرزلاء والشركاء، فإن حركة طالبان، كما يبدو لي منذ فترة طويلة، أكثر قابلية وقدرة على التفاوض من الحكومة الدمية في كابل».

وكان كابولوف قد أجرى سلسلة اتصالات نشطة مع ممثلي الحركة خلال اليومين الأخيرين، كما أجرى «حالة الهدوء»، وزاد أن «المدنية أصبحت هادئة بشكل غير عادي... ليس هناك انفجارات ولا إطلاق نار ولا أي شيء من هذا القبيل؛ بات الهدوء يسود الموقف».

وزاد أن عناصر من «طالبان» مدججون بالسلاح انتشروا في محيط السفارة حتى لا يتسلل إليها أي مجنون، موضحاً أن «الحياة عادت إلى مجراها الطبيعي في المدينة، وبدأت المدارس بالعمل، حتى مدارس البنات. حاول الغرب تخويفنا من أن انصار (طالبان) سياكلون النساء؛ لم ياكلوهن، وإنما فتحوا مدارس للفتيات».

وأشار جبرنوف إلى أنه يخطط للقيام بجولة في جميع أنحاء المدينة، برفقة عناصر من «طالبان»، مضيفاً أن الحركة اقترحت اختبار أي مسار تريده بين توجيهين؛ الأول: إظهار الدعم والتعاطف الإنساني مع الشعب الأفغاني واستعداد بلاده لمساعدة لكل من يشعر بأن النظام الطالباني الجديد - القديم، يمثل تهديداً له.

وأشار ماركرون إلى المدافعين عن حقوق الإنسان والفنانين والصحافيين... الذين وعد الرئيس الفرنسي بالدفاع إلى جانبهم «قدر الإمكان»، وهم يضافون إلى الذين عدوا، من الأفغان، إلى جانب القوات والمصالح والجمعيات الفرنسية. وبذلك أراد ماركرون أن يبين أن فرنسا ما زالت بلداً يدافع عن القيم الإنسانية. أما التوجه الثاني فعنوانه: إظهار التشدد والتأكيد سلفاً على أن باريس ستكون حازمة في التعامل مع كل ما تراه تهديداً لأمنها والمثاني عن عاملين: الإرهاب، والهجرة غير الشرعية. يرى ماركرون أن أفغانستان ولجت، مع عودة «طالبان» للإسماك بتلابيب السلطة،

السفارة لتلك الجولة. وكان لافتاً أن السفير رأى أن «مقاتلي (طالبان) دخلوا كابل بصفتهم أصحاب أرض، وليسوا محتلين، وأفراد مجموعاتهم الأولى عند دخول كابل سجدوا وقبلوا أرض المدينة»، لافتاً إلى أن «الغزاة لا يفعلون هذا، بل يقدمون على النهب والسطو، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث».

وترافق هذا الغزل تجاه «طالبان» مع هجوم عنيف على البلدان الغربية، إذ رد نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، على دعوة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى صياغة استراتيجية جديدة لأفغانستان، مع الأخذ في الاعتبار أن روسيا والصين «يكنهما ملء الفراغ السياسي هناك» بالإشارة إلى أن «سهل شيء بالندية للدول الغربية هو العودة إلى عاداتها القديمة، والإعلان مجدداً أن روسيا تشكل تهديداً».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وفي الأثناء، بدا اهتمام الخبراء الروس منصباً على دراسة حجم المخاطر المترتبة على سيطرة «طالبان» على السلطة. ومع التأكيد على أن موسكو لن ترزع الحركة من لائحة الإرهاب، قبل أن «ترى سلوكها على الأرض، وتراقب تطور الموقف الحدود الأفغانية، فإن دوائر مجلس الأمن حيالها»، فإن دوائر الخبراء الروس ركزت على أن الأولوية الروسية حالياً هي ضمان أمن الحدود للدول المجاورة لأفغانستان، وفحص مجالات تحول البلاد إلى منطقة مسلحة الخدرات، مع الإشارة إلى أن «اليات إدارة (طالبان) للحياة الداخلية لأفغانستان، بما في ذلك على صعيد الحريات وحقوق الإنسان، شأن داخلي لا يحظى باهتمام روسيا وحليفاتها في منطقة آسيا الوسطى».

وفي هذا الإطار، أعلنت الدائرة العسكرية الركنية في بيان لها أمس، أن نحو ألف عسكري روسي من القاعدة رقم 201 في طاجيكستان باشروا بتنفيذ تدريبات على الحدود لتحسين مهاراتهم القتالية. ووفقاً للبيان، فإن وحدات المدفعية ستندف خلال المناورات أكثر من 20 عملية رمائية قتالية بطرازات مختلفة من الأسلحة، فيما تقوم منظومات الدفاع الجوي من طراز «إس - 300»، بالتعاون مع أطقم الأنظمة المحمولة المضادة للطائرات «فريباً» و«إيغلا»، بالصدى للأهداف الجوية للعدو المفترض على أهداف القاعدة العسكرية. وفي الوقت ذاته، تشمل التدريبات قيام وحدات الحرب الإلكترونية بالتدرب على مكافحة

الروس من خلال «مقاتلي (طالبان)» الذين يصفهم أصحاب أرض، وليسوا محتلين، وأفراد مجموعاتهم الأولى عند دخول كابل سجدوا وقبلوا أرض المدينة»، لافتاً إلى أن «الغزاة لا يفعلون هذا، بل يقدمون على النهب والسطو، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث».

وترافق هذا الغزل تجاه «طالبان» مع هجوم عنيف على البلدان الغربية، إذ رد نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، على دعوة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى صياغة استراتيجية جديدة لأفغانستان، مع الأخذ في الاعتبار أن روسيا والصين «يكنهما ملء الفراغ السياسي هناك» بالإشارة إلى أن «سهل شيء بالندية للدول الغربية هو العودة إلى عاداتها القديمة، والإعلان مجدداً أن روسيا تشكل تهديداً».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

الروس من خلال «مقاتلي (طالبان)» الذين يصفهم أصحاب أرض، وليسوا محتلين، وأفراد مجموعاتهم الأولى عند دخول كابل سجدوا وقبلوا أرض المدينة»، لافتاً إلى أن «الغزاة لا يفعلون هذا، بل يقدمون على النهب والسطو، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث».

وترافق هذا الغزل تجاه «طالبان» مع هجوم عنيف على البلدان الغربية، إذ رد نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، على دعوة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى صياغة استراتيجية جديدة لأفغانستان، مع الأخذ في الاعتبار أن روسيا والصين «يكنهما ملء الفراغ السياسي هناك» بالإشارة إلى أن «سهل شيء بالندية للدول الغربية هو العودة إلى عاداتها القديمة، والإعلان مجدداً أن روسيا تشكل تهديداً».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

وسخر الدبلوماسي الروسي من أنه «تم إنفاق تريليون دولار هباء منثور»، مشيراً إلى أن ما جرى في أفغانستان «شكل نتيجة طبيعية لسياسات الناتو وواشنطن». ومع التعليقات المتواصلة حول «الهزيمة الأميركية»، رأى رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتنستاف فولودين، في وجود القوات الأجنبية في أفغانستان انتهيته بـ«مأساة إنسانية، وهزيمة كبرى لسياسات واشنطن الخارجية»، وذكر فولودين أن أكثر من 250 ألف جندي أفغاني لقوا حتفهم نتيجة عمليات الناتو ونشطات الإرهابيين، وأكد أن هذا الوضع «شكل انهياراً حقيقياً للسياسة الخارجية لواشنطن».

واشنطن، هبة القدسي

انتهالت الانتقادات على الرئيس جو بايدن وإدارته في أعقاب الحديث المتلفز الذي ألقى به من الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض حول الوضع في أفغانستان وأكد فيه إصراره على الانسحاب من أفغانستان وعدم دمه على هذا القرار. وقدم بايدن في خطاب لمدة 18 دقيقة تبريرات لهذا الانسحاب وألقى باللوم على كل من إدارة دونالد ترمب السابقة والقوات الأفغانية التي لم يكن لديها الإرادة الكافية للقتال والدفاع عن بلدها.

ووصفت تبريرات بايدن بالجوفاء وسط تشكك في وعده بمواصلة الدفاع عن حقوق الأفغان خصوصاً النساء والفتيات. ووصف بعض المحللين خطابته بأنه كان مقامرة، اعتماداً على أن الرأي العام الأميركي يدعم فكرة الانسحاب وعدم الاستمرار في حرب لا نهاية لها، وأن الصور الصادمة لسقوط كابل ومشاهد تشبث الأفغان بالناشين بالطائرات العسكرية الأميركية ستعلاشي من أذهان الناخبين بدلاً من ترك ندبة دائمة على سعته السياسية.

ولعل أبرز الانتقادات جاءت على لسان وزير الدفاع السابق روبرت غينيس الذي اتهم بايدن بارتكاب أخطاء في كل قضايا السياسة الخارجية والأمن القومي الرئيسية على مدى العقود الأربعة الماضية، مشيراً إلى معارضته لحرب الخليج الأولى التي نجحت في طرد القوات العراقية التابعة لصادم حسين من الكويت.

كما كسر الرئيس السابق جورج بوش صفته تشان أفغانستان يوم الثلاثاء، وأصدر بياناً خاطئ فيه الجنود والدبلوماسيين ومسؤولي المخابرات الأميركية، وقال: «بعض أخطوتك وأخواتك في السلاح قدموا أقصى التضحية في الحرب على الإرهاب. كل يوم، نشعر بالتواضع لالتزامكم وشجاعتم»، وبينما اكتفى بوش بالإشادة بتضحيات الجنود الأميركيين، شن الرئيس السابق دونالد ترمب ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو هجوماً لاذعاً على سياسات الرئيس بايدن، وقال ترمب إن الانسحاب كان سيكون مختلفاً لو كانت إدارة ترمب هي المسؤولة، ووصف سياسات بايدن في أفغانستان بأنها «أكثر النتائج الأميركية إجحافاً» في تاريخ الولايات المتحدة ووصف الطريقة التي غادرت بها الولايات المتحدة أفغانستان بأنها «غير كفوّة بشكل فاجح». وانتقد بومبيو تصريحات لشبكة فوكس نيوز للمشاهد الفوضوية في كابل وقال إن بايدن ألقى باللوم على الجميع باستثناء نفسه.

وقال «إن إرسال خمسة آلاف جندي مرة أخرى بعد انسحابك دليل على أنك منصل عن الواقع الموجود على الأرض ولست جادا في حماية البمين الذي لا يزال وانتهالت الانتقادات من كلا

الانتقادات تنهال ضد بايدن وتبريراته للانسحاب من أفغانستان

الحزبين الديمقراطي والجمهوري داخل الكونغرس، وعبر الكثير من المشرعين عن إحباطهم، وتركزت تعليقاتهم على ضرورة الجلاء الأمن للأميركيين ومساعدة الأفغان. وقالت السيناتور الديمقراطية جين شاهين في بيان: «هناك الكثير مما يختلف عليه المشرعون فيما يتعلق بالانسحاب من أفغانستان، لكننا نتفق جميعاً على أنه يجب على الولايات المتحدة إجلاء الأفغان المعرضين للخطر على الفور وأحت إدارته (بايدن) على بذل كل ما في وسعها لإجلائهم وعائلاتهم لأن الأرواح على المحك».

وقال السيناتور زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر في بيان إنه تحدث مع البيت الأبيض ومسؤولين في الإدارة حول إجلاء الأميركيين والأفغان وغيرهم ممن عدوا مع الولايات المتحدة «الضمان قيام الولايات المتحدة بكل ما في وسعها لتحقيق ذلك. أخرج هؤلاء الأشخاص بسرعة وأمان».

وأكد مشرعون آخرون ضرورة إجلاء الأميركيين. وقال السيناتور الجمهوري توم كوتون على تويتر قبل تصريحات بايدن إن الانسحاب «كان مهملًا بشكل طائش. يجب أن نفعّل المزيد لإنقاذ المواطنين الأميركيين الذين تقطعت بهم السبل».

وانتقد السيناتور الجمهوري ميت رومني خطاب بايدن مشيراً في بيان أن الرئيس فشل في الاعتراف بأن انسحابه الكارثي لم يوفر الأمن للأميركيين أو للشركاء الأفغان الذين أصبحت حياتهم على المحك. واتهم رومني بايدن بالقيام بمخاطرة سياسية جعلت الأميركيين يتعرون بالفزع من الطريقة المهينة التي انتهت بها المهمة العسكرية.

وقال النائب الجمهوري آدم كينزينجر - الذي خدم في القوات الجوية في العراق وأفغانستان - إن «الخطر الذي نواجهه الآن هو في المرة القادمة التي نذهب فيها إلى الحرب - وسوف نفعّل ذلك - من سيصوننا؟ مهما كانت الحرب القادمة - وفي هذا العالم قد تكون عاجلاً وليس أجلاً - والآن تحاول إقناع السكان المحليين باننا سنمنحك تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة إذا ساعدتنا؟». وأضاف «سنمنظرون لبنا ويقولون إن سجل إنجازاتك هو صفر مقابل 2 على تلك الجبهة»، في إشارة إلى الانسحاب الأميركي من حرب العراق وأقرت وسائل الإعلام الأميركية مساحات لاستضافة عائلات الجنود الذين فقدوا أرواحهم في الحرب في أفغانستان الذين عبروا عن خيبة أمل في الانسحاب الأميركي. وقال العقيد المتقاعد ديف بروسنومر الذي فقد ابنه جوناثان في معركة بأفغانستان عام 2008 إن لأمم مخز للولايات المتحدة أن تغادر بهذا الشكل (فقد مات ابني وهو يحاول حماية زملائه من أجل تحقيق الاستقرار في أفغانستان وإقامة حكومة جيدة... والآن أصبحت تضحياته بلا جدوى».

مشروعون يدعون بايدن إلى تعيين منسق خاص لشؤون اللاجئين الأفغان

واشنطن، رنا أبتير

دعا عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطي والجمهوريين الإدارة الأميركية إلى اتخاذ خطوات ملموسة وفورية لحماية النساء الأفغانيات بعد سيطرة حركة «طالبان» على البلاد، وإلى تعيين منسق خاص لشؤون اللاجئين في الإدارة.

وكتب هؤلاء؛ وعددهم 46 سيناتوراً من الحزبين، رسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، والأمن القومي الجاندرو مايوركاس، يطالبون فيها بتأسيس فرع مخصص لتسهيل معاملات النساء في مناصب قيادية والناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان والبرلمانيات والصحافيات وعناصر الوحدة النسائية التنشيطية التابعة للقوى الأمنية الأفغانية الخاصة. مشددين على ضرورة إجلائهن إلى الولايات المتحدة بأسرع وقت ممكن.

وتقول الرسالة التي ترأس جهود كتابتها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب مندنين: «نحن نتلقى تقارير دورية تتعلق باستهداف

وتهديد وخطف وتعذيب واغتيل النساء بسبب عملهن للدفاع عن الديمقراطية والمساواة والتعليم وحقوق الإنسان. وفيما نرحب بتوسيع برنامج تأشيرات الدخول الخاصة للاجئين، إلا إنه علينا أيضاً أن نحمي النساء اللاتي لا يشملهن البرنامج». وطلب المشرعون من البيت الأبيض تأمين مقاعد لهذه النساء على الطائرات الأميركية التي تحلي الرعايا الأميركيين، مضيفين: «نحن نعلم أن السفارة الأميركية في كابل ليس بمقدورها اليوم تسهيل إجلاء هؤلاء النساء، كما أن وصولهن إلى بلد ثالث للبدء بمعاملات الهجرة هو شيه مستحيل اليوم في ظل إغلاق الحدود وسيطرة (طالبان) على البلاد».

ودعت الرسالة الإدارة الأميركية إلى «فعل كل ما يلزم للحرص على هبوط طائرات الإجلاء وإقلاعها من المطار حتى بعد إجلاء موظفي السفارة الأميركية» وتوفير معلومات وإرشادات واضحة للذين يسعون لمغادرة أفغانستان للمنظمات التي تعنى بتسهيل الأفغان الذين يفغون في خاتمة المؤهلين للدخول إلى الولايات المتحدة.

بعد أن كانت تتهم بالتخلف والرجعية والإرهاب، وما هي الآن حركة أكثر نكأة وواقعية، وقد واجهت أميركا وعملاءها، رافضة الحلول الوسط معهم، ولم تُخذ بالاعتناوين البراقة كالدبلوماسيات والانتخابات، ولا بالوعود الزائفة. درس مرث به كل الشعوب المظلومة، فهل من مخطط؟».

ولكن في رام الله، لم يصدر معظم المسؤولين تعليقات وعلنية حول سيطرة طالبان. لكن عضو اللجنة التنفيذية

بيان لها: «هنئي الأمة الأفغانية المسلمة على سقوط الاحتلال الأميركي في جميع الأراضي الأفغانية». واعتبر القيادي في حماس، موسى أبو مرزوق، انتصار طالبان انتصاراً فلسطينياً ووضوح، بشكل ضمني، أوجه تشابه بين قتال طالبان ضد الحكومة الأفغانية وبين قتال حماس ضد إسرائيل، مؤكداً أن كلا الطرفين مدعومان من الولايات المتحدة. وكتب أبو مرزوق في منشور له على تويتر: «تختصر طالبان اليوم

تمتد كالأخطبوط في الشرق الأوسط، من العراق وسوريا إلى لبنان وليبيا واليمن. لكل ذراع توجد مهام محددة. وكلها تعمل بمخابرة ومن دون توقف، وجميعها مشتركة في العداء لإسرائيل ولكل من لا ينتمي إلى معسكرها في المنطقة». وفي الجانب الفلسطيني، أشادت حركة حماس باستيلاء طالبان على أفغانستان، ووصفته على أنه «انتصار جاء تنويحاً لأكثر من 20 عاماً من النضال». وقالت الحركة في

يزيدون تطرفاً عن طالبان. فنحن إذاء حدث مهول. صدقاً أو لا صدقاً، الأميركيون أبرمو اتفاقاً مع حركة طالبان وأخفقوا بشكل مهيّن. طالبان لم تتردد في تنفيذ أهدافها وداست مع الاتفاقيات والاستنتاجات الأميركية بإقامة علاقات وإبرام اتفاقيات مع عناصر مترمخة دينياً مثل طالبان وإيران. وقال: «من حسب أن إيران ستكون صادقة في قولها إن رفع العقوبات سيدفع نحو اتفاق فإنه سيصاب بخيبة؛ فالأجندة الإيرانية هي أكبر من الاتفاق النووي. وقد تمكنت من إيجاد الليات عمل وأذرع

العالم وكل من يصادق أميركا». وقال الجنرال إسرائيل زيف، الرئيس الأسبق لقسم العمليات في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، إن هناك ضرورة حيوية لدراسة التجربة والخروج بالاستنتاجات اللازمة. وأضاف زيف، في حديث إذاعي، أمس الثلاثاء: «ما حصل في أفغانستان هو درس دراماتيكي لأصدقاء أميركا، خصوصاً في أيامنا هذه حيث تحاول الإدارة الأميركية إبرام اتفاق مع الإيرانيين، الذين

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي يبدو فيه أن الفلسطينيين منقسمون، ما بين مناصر ورافض لسيطرة طالبان على الحكم في أفغانستان، خرج الإسرائيليون موحدين في موقفهم برؤية أخطار هذا التطور ومخبرين من تبعاته على منطقة الشرق الأوسط. واعتبر بعض الجنرالات الإسرائيليين «انتصار طالبان يتبع ضوياً أحمر أمام كل من يريد الهدوء والسلام في هذا

كبار السن يتذكرون: أيام الحرب كانت أرحم

اللبنانيون يختبرون أسوأ الأزمات في نصف قرن... ويتوجسون الجوع

ولم تصل المعاناة إلى هذا الحد، على ضوء عدة أسباب تمثلت في دعم خارجي أعطي للبنانيين في فترة الحرب، وكان دعماً إنسانياً وصحياً ورتبياً. ويقول لبنانيون إن «تقدمة المؤسسات الدولية عوضت إلى كبير في ذلك الوقت، ويقولون إن الأزمة التي الآن «أكثر صعوبة في ظل الشح المالي الخارجي، ونضوب القدرات المالية للدولة اللبنانية وتراجع الأعمال».

يختبروا الحياة السيئة التي يعيشونها اليوم وهم غير قادرين على التكيف مع الأزمات الآن وقد اعتادوا على نمط مقبول من مستوى العيش»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط»: «أما الآن، فهو قضاء على كل امتياز كان قد تحقق في الفترة السابقة، لجهة توفر مقومات الحياة والقدرة على امتلاكها» فتكفي إشارة إلى الدواء والخدمات الصحية والتعليم والمحروقات والكهرباء والماء.

يرى سعد أن هيبة الدولة ليست وحدها التي ضعفت «الآن» الناس تغيرت». ويوضح: «عندما اندلعت الحرب كنا نعيش في منطقة كورنيش للنهر في بيروت. لم يفرق الجيران بين شخص وآخر، وكنا إذا انقطع الخبز نتبادلده، وإذا حصل إشكال مع أحد منا، كان كل الجيران يتصون للمليشيات». أما اليوم فإن الناس «باتوا يستغلون الأزمة، فمثلاً الأزمات شخص يبيع البنزين بالسوق

ثمة دولة»، يقول سليم سعد (68 عاماً) الذي يؤكد أن الوضع الآن لم يختبره اللبنانيون حتى أيام الحرب، موضحاً أن حرب السنين الزمتهم بالابتعاد عن العمل، لكن لدى عودتهم بعد انتهاء هذه الفترة العصيبة «أجبرت الدولة صاحب العمل على دفع نصف رواتبنا عن 22 شهراً»، بينما حرماننا صاحب العمل في فترة «كورونا» من رواتبنا ولا نستطيع مقاضاته لأنه لا دولة تحميها الآن.

لا تنفي مريم أن الزمن تغير بين الأزمات واليوم. «كان كل شيء نحتاجه متوفراً»، فالكهرباء لم تنقطع بالمستوى الذي نشهده الآن، كما أن «الكاز» المصباح، كان متوفراً. وفي الأزمات، لعبت الجهات والحالات مثل فعاليات المناطق ورجلات الأحياء و«قبضيات بيروت» والجمعيات الأهلية دوراً في توفيرها أثناء الحروب.

يقارنون الأزمات التي مر بها لبنان خلال السنوات الستين الماضية، بالأزمة الحالية. لم يختبر اللبنانيون أزمة مشابهة يحيط بها الغموض وعدم اليقين في ظل الانغلاق السياسي على الحول، وشح القدرة الشرائية، وانقطاع المواد الأساسية، وغلاء المعيشة والتوترات الأمنية، رغم أن تلك الأزمات مرت على لبنان بشكل متفرق في السابق، ولم تصل إلى تزامنهما بالكامل كما هو الحال اليوم.

بيروت، نذير رضا

عاشت مريم شاهين (72 عاماً) أربع أزمات مرت في تاريخ لبنان، لكنها لم تختبر «الذل» و«القهير» و«الخوف» و«القلّة» التي تختبرها الآن. «كان كل شيء متوفراً»، تقول مريم: «ولم نعان إلا مرة واحدة من انقطاع الخبز أثناء فترة الحرب»، وهو ما دفعها وجيرانها لشراء القمح وطنه وإعداد الخبز. وشاهين واحدة من اللبنانيين

المرعي يُسقط الدعوى ضد مقتحمي منزله

ناشطون لبنانيون يتوعدون بتصعيد تحركاتهم في الشارع

ولم يحثو المرعي بحالة الغضب بعد إسقاط الدعوى القضائية، إذ أوضح المحامي أيمن رعد، من لجنة المحامين للدفاع عن الناشطين في لبنان أن «المرعي ادعى بجرائم تصل إلى حدود الجنابات، مثل حيازة السرعة وبالتالي هو رفع سقف الاتهام ضد الناشطين وصعب الملف قانونياً». وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «كان من الممكن أن يقتصر الادعاء على دخول منزله»، موضحاً أن «تراجع المرعي عن الشكوى وإن كان يفيد بموضوع إخلاءات السيل وتخفيف الجرائم، إلا أنه لن يسقط الحق العام».

وقال رعد إنه «بتم التحقيق مع الموقوفين بحضور المحامين بانتظار ما ستقرره النيابة العامة»، مشيراً إلى أنه «حسب المعطيات من المفترض أن يبقى بعض الناشطين قيد التوقيف وأن يتم إخلاء سبيل بعضهم الآخر، لكن لا نعلم حتى الآن من سيتم الإفراج عنه ومن سيتم توقيفه».

وشرح رعد أنه في المسار القانوني، عندما تنتهي التحقيقات مع فرع المعلومات يُرسل الملف إلى المدعي العام الذي بدوره يقرر الادعاء على الأشخاص، ثم يحال الملف إلى قاضي التحقيق الذي يعقد جلسة وفي نهايتها يقرر إخلاء سبيل الموقوفين أو توقيفهم».

وإذ لفت إلى احتمال توقيف بعض الناشطين لفترة تتراوح بين خمسة عشر يوماً وصولاً إلى الشهر، في حال لم يتم إخلاء سبيلهم، قال: «هذه هي الإجراءات حسب القانون اللبناني لكننا لا نعلم كيف ستطبق عملياً». وأوضح أن هناك أكثر من خمسة عشر محامياً جندوا أنفسهم للدفاع عن الناشطين.

وتسود الناشطون بتصعيد تحركاتهم والضغط في الشارع، وقالت الناشطة فيرينا إميل، وهي من المعتصمين أمام مقر لجنة شعبة المعلومات حيث استجوب الناشطون: «نحن اليوم موجودون أمام مركز التوقيف دعماً للناشطين الموقوفين والمستدعين والمضغغ». مطالبة بإسقاط الحصانات عن المدعى عليهم في ملف انفجار مرفأ بيروت. وأكدت لـ «الشرق الأوسط» أن الناشطين سيفاجئون السلطة وسوف يتم التصعيد وإكمال الاعتصام». وقالت: «لن نترك أماكننا أمام التكتلات قبل إخلاء سبيل آخر موقوف». وقالت: «وقع انفجار مرفأ بيروت، ونحن نطالب بحدود 4 أغسطس 2020 وحتى اليوم».

بيروت، «الشرق الأوسط»

تراجع النائب في كتلة «المستقبل» طارق المرعي، عن دعوى قضائية كان قد تقدم بها ضد ناشطين اقتحموا منزله يوم الأحد الماضي في أعقاب انفجار خزان للوقود في منطقة عكار في شمال لبنان، بموازاة تحركات نفذها ناشطون أمس رفضاً لاستدعاء المدعى عليهم، وتوعدوا بتصعيد تحركاتهم في الشارع رفضاً لتوقيف المحتجين.

واستدعت السلطات اللبنانية 13 ناشطاً وناشطة من الذين اقتحموا منزل المرعي بعد أن ادعى عليهم بتهمة الكسر والخلع وسرقة مقتنيات من منزله، بينهم ويليام نون، شقيق أحد ضحايا انفجار مرفأ بيروت في العام الماضي، وهو ما دفع ناشطين للتهديد بإيقال الطرقات في مختلف المناطق اللبنانية في حال عدم الإفراج عن الناشطين الموقوفين.

ولاحقاً، قال النائب المرعي في تصريح من مجلس النواب: «ما حصل في منزلي لا يمثل رأي الثوار لكنني قررت من تلقاء نفسي الطلب من وكلي القانوني أن يتراجع عن الدعوى بحق المدعى عليهم والذين لا أعرف أحداً منهم».

ويحث الناشطون ضد المرعي ونواب عكار كافة متهمين إياهم بالتسبب بانفجار خزان الوقود. وسادت حالة من الغضب بين أوساط الناشطين يوم الأحد بعد انفجار خزان الوقود، فاقترح بعضهم منزل المرعي ونشروا مقاطع مصورة من داخله تظهر العبت في محتوياته، كما وجّهوا شتائم وإهانات له، بعد تحميله جزءاً من مسؤولية ما جرى. كما احتشد ناشطون أمام منزل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، وحطموا واجهاته.

وبعد استدعاء الناشطين للتحقيق في دعوى المرعي ضدهم، نفذ ناشطون وأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت تحركات في الشارع وتجمعوا أمام مقر شعبة المعلومات قرب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في الأرشيفية احتجاجاً على استدعاء الناشط وليم نون وآخرين في قضية اقتحام منزل النائب المرعي وطالبوا بالإفراج عن سائر الموقوفين الذين تم توقيفهم قبل يومين. وانضم إلى أهالي الضحايا عشرات المتظاهرين من بينهم محامون ورفعو الشعارات الداعية لإطلاق الموقوفين وكشف المسؤولين الذين تسببوا بانفجار 4 أغسطس (آب) بدلاً من اعتقال الناشطين.

ضبط عشرات آلاف اللترات من المازوت والبنزين

السلطات اللبنانية تلاحق مهربي المحروقات



دراجات نارية تنتظر أمس أمام إحدى المحطات في بيروت للحصول على البنزين (رويترز)

إلى مشكلة «مصادرة بعض الصهاريج»، مضيفاً: «إننا وصلنا إلى فوضى». وأفادت وسائل إعلام محلية أمس بأن فقدان مادة المازوت تسبب بانقطاع شبه تام للاتصالات الهاتفية الأرضية والخطوية في كثير من القرى والبلدات في منطقة عكار في شمال البلاد، ومعها خدمة شبكة الإنترنت التي أحدثت إرباكاً كبيراً لدى كل القطاعات المصرفية والمالية والإنتاجية، والمؤسسات العامة والخاصة، حيث لا كهرباء ولا ماء. وأشارت إلى أن «ما توفّقه بعض المولدات الكهربائية من تغذية لا تتعدى الساعتين نهاراً، ليست كافية لتشغيل القطاعات كافة، ما انعكس جوداً كبيراً في الأسواق التي تعاني بالأساس ركوداً اقتصادياً بسبب تدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية».

19 ألف ليرة للدولار. وتصاعدت التحذيرات من تأثير انقطاع مادة المازوت على قطاع الاتصالات. وقال رئيس لجنة الاتصالات والإعلام في البرلمان اللبناني النائب حسين الحاج حسن بعد اجتماع حضره مسؤولون في شركات الاتصالات، إن هناك اقتراحين لمواجهة أزمة شركات الاتصالات، يتمثل الأول في فتح اعتماد إضافي لهيئة «أوجيرو» لتوفير المحروقات، لأن سعر المحروقات واعتماداتها لدى «أوجيرو» لم تعد تكفي بسبب ارتفاع سعر المحروقات في السوق، وعدم توفر المازوت وارتفاع سعر قطع الغيار. وقال: «إننا نحضر اقتراح قانون لزيادة موازنة شركات الاتصالات لتغطية عملها»، مشدداً على أن «الأزمة الأساسية اليوم هي أزمة المحروقات». وأشار

توفر مازوت في خزاناتها. وفاقمت أزمة شح مادة المازوت في السوق اللبنانية أزمة انقطاع الكهرباء في الشبكة الموازية التي تعمل مولداتها على مادة المازوت، ما أدى إلى غرق جزء من لبنان بالعمالة. وأشار رئيس تجمع أصحاب المولدات الخاصة، عبود سعادة، إلى أنه «لا تسليم مازوت لأصحاب المولدات، وأي مولد ينتهي مخزونه سيتم إطفائه»، ودعا الجيش للكشف على مستودعات الشركات والمصافي فوراً.

وحدثت معلومات أمس عن أن مصرف لبنان قرر فتح اعتمادات لباخرتين محملتين بـ80 مليون لتر من المازوت لإفراغهما على السعر المدعوم، أي 3900 ليرة للدولار الواحد، علماً بأن سعر صرف الدولار في السوق السوداء ناهز

بيروت، «الشرق الأوسط»

ضبط الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي عشرات آلاف لترات من المحروقات، في حملة متواصلة ضد مهربي ومحزني المحروقات، في ظل شح كبير بالمادة، ما رفع التحذيرات من أن يؤثر انقطاعها الاستشفاء والاتصالات، وتم توزيع بعض المضبوطات على الأفران والمستشفيات.

ويواصل الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي مدهمة مواقع تخزين فيها المحروقات بانتظار رفع سعرها بعد رفع الدعم، وهي حملة مستمرة منذ يوم السبت الماضي؛ حيث أجبرت السلطات اللبنانية أصحاب المحطات على فتح أبوابها، كما داهمت مواقع تخزين في جميع المناطق اللبنانية وأجبرت أصحابها على توريدها على الأفران ومولدات الكهرباء ومحطات ضخ المياه ضمن نطاق البلديات.

وكان مصرف لبنان أكد الأسبوع الماضي أنه عاجز عن توفير الدعم المالي لاستيراد المحروقات، بعدما أنفق نحو 820 مليون دولار الشهر الماضي من غير أن تتوفر المادة في السوق اللبنانية.

وأعلن الجيش اللبناني أمس عن دهم مستودع في المدينة الصناعية في زوق مصبح في جبل لبنان؛ حيث صودرت كمية 65 ألف لتر من المازوت و48 ألف لتر من البنزين، تم توزيعها على المستشفيات والأفران في المنطقة. كما أفاد بدهم خزان محروقات في محلة وادي هونين في جنوب لبنان، وضبطت عنصره بداخله نحو 47 ألف لتر من المازوت، وطلب من اللبنانيين الإبلاغ عن مخزني المحروقات وبيانيه في السوق السوداء.

من جهة أخرى، أعلنت قوى الأمن الداخلي عن ضبط أكثر من 70 ألف لتر من مادة المازوت مخزنة داخل خزانات وصهاريج وإحدى موز الخردة في محلة طريق الطار، وضبط كمية أخرى داخل مرملة في المنطقة ذاتها من قبل دورية من مفرزة الضاحية القضائية. وأشارت إلى توزيع الكمية المضبوطة على المستشفيات وأصحاب المولدات.

ودفعت أزمة انقطاع الكهرباء

الجمعة موعد مناقشة رسالة عون

إلى البرلمان حول رفع الدعم

بيروت، «الشرق الأوسط»

النواب أمس، الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب بواسطة رئيسه نبيه بري، حول موضوع وقف الدعم عن المواد والسلع الحياتية والحيوية، في ضوء القرار الذي اتخذته حاكم مصرف لبنان برفع الدعم عن المحروقات من دون انتظار صدور البطاقة التمويلية، وما تركه هذا القرار من تداعيات سلبية زادت من حدة الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية التي يعيشها البلد.

وأفادت الرئاسة اللبنانية في بيان بان عون شرح في رسالته «مسار الاجتماعات التي عقدت مع الوزراء المعنيين والحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتلك التي عقدت في السرايا، والتي لم تؤد إلى نتائج عملية تفصي إلى رفع الدعم تدريجياً عن المشتقات النفطية والأدوية والمستلزمات الاستشفائية والطبية على أنواعها، والتي لم تعد متوافرة، الأمر الذي يهدد صحة الناس وغذاءهم وأمنهم الاجتماعي وأيضاً حقوقهم الحياتية. كذلك تعذر انعقاد مجلس الوزراء، بعد رفض رئيسه الدعوة إلى عقد جلسة له».

وطلب الرئيس عون من الرئيس بري مناقشة هذه الرسالة في مجلس النواب وفقاً للأصول، واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب في شأنها.

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى عقد جلسة عامة، يوم الجمعة المقبل، وذلك لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون الموجهة إلى المجلس لاتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب حول موضوع وقف الدعم الحكومي لسلع حيوية.

وكان مصرف لبنان المركزي يوفر العملة الصعبة لاستيراد سلع أساسية مثل المحروقات والأدوية والمواد الغذائية، قبل أن تتراجع احتياطياته من العملة الصعبة، وهو ما دفعه للإعلان عن وقف الدعم عن المحروقات الذي استغنى نحو 821 مليون دولار من احتياطي المالية العامة في الشهر الماضي فقط.

وأثار قرار حاكم «المركزي» رياض سلامة موجة اعتراضات سياسية، كما دفع الناس إلى الشارع، بالنظر إلى أن رفع الدعم عن المحروقات سيرفع تكلفة النقل بشكل قياسي، وبالتالي ارتفاع أسعار معظم السلع في السوق اللبنانية في ظل تآكل قيمة رواتب موظفي القطاع العام وتراجع قدرة المواطنين الشرائية بعدما ناهز سعر صرف الدولار 20 ألف ليرة في السوق السوداء.

ميقاتي: «أمتار قليلة» تفصلنا عن إعلان الحكومة

وعقدت عشر جولات من الحادثات بين ميقاتي وعون أسفرت عن تدليل قسم من العقبات التي تحول دون تشكيل الحكومة. وقال عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب نقولا نحاس المغرب من ميقاتي إن «مهلة تشكيل الحكومة حتماً ليست مفتوحة، والرئيس المكلف نجيب ميقاتي لديه 3 أهداف أساسية، وهي ثقة النواب والناس والخارج، وهو براعي التوازنات بين مختلف القوى والطوائف في توزيع الحقب». ويعول اللبنانيون على تشكيل الحكومة للانطلاق في مسار النهوض من الأزمة. وقال النائب حسن فضل الله في تصريح أمس: «إننا نحتاج إلى حكومة وحطة لكي نحل مشكلة الكهرباء»، مشيراً إلى «أننا لذلك نحن في الداخل مع إعادة النهوض إلى مؤسسات الدولة رغم كل الواقع المسوي، والمفتاح أن يؤلفوا حكومة»، لافتاً إلى أن «رئيس الجمهورية



الرئيسان عون وميقاتي خلال لقائهما أمس (الوطنية)

ومواكبة جهوده لتشكيل الحكومة، وفق الأسس الدستورية المعروفة». وعلى الأقر، غرد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه الخاص على «تويتر» قائلاً: «بيان الرئيس نجيب ميقاتي لسان حالنا جميعاً والعلاقة مع دولته أقوى من أن يتلاعب عليها الغرضون».

وموضوع على الورق»، لافتاً إلى أن الحديث «أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب». وكان ميقاتي أعلن في بيان صباحاً «متانة العلاقة التي تربطه بالرئيس سعد الحريري والرئيس فؤاد السنيورة والرئيس تمام سلام، ودعوتهم له إلى أقصى الحدود

لإزالة العقبات»، مشيراً إلى أن «تشكيل الحكومة عبارة عن معادلة حسابية صعبة وتشكل حكومة لكل لبنان وفريد وزراء ذات جدارة» من دون أن ينفي أن هناك ولآءات سياسية للوزراء. وقال: «نحن في الأمتار الأخيرة من مسابقة تشكيل الحكومة، والبرنامج موجود

إلى الحد الأقصى».

مددت صلاحية الإقامات والتأشيرات للموجودين خارج البلاد من دون مقابل السعودية تحذر من انتشار «المتحورات»

جدة، أسماء الغابري

1295 حالة حرجة. وكذلك أعلنت السعودية أمس تمديد صلاحية الإقامات للوافدين الموجودين خارج المملكة، وتمديد تأشيرات الخروج والعودة، وذلك لياً من دون رسوم أو مقابل مالي إلى تاريخ 30 سبتمبر.

وأكدت أن التمديد سيتم الياً بالتعاون مع «مركز المعلومات الوطني» دون الحاجة إلى مراجعة مقر إدارات الجوازات، وذلك على النحو التالي: «أولاً: تمديد صلاحية الإقامات وتأشيرات الخروج والعودة للمقيمين الموجودين خارج المملكة في الدول التي يتم تعليق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس (كورونا) فيها، لىكون إلى تاريخ 30 سبتمبر. ثانياً: تمديد صلاحية تأشيرات الزيارة للزائرين الموجودين خارج المملكة من الدول التي يتم تعليق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس (كورونا) فيها، لىكون إلى تاريخ 30 سبتمبر».

الإمارات

وأعلنت الإمارات تحديث القائمة الخضراء للمسافرين

تأشيرات الزيارة، وتأشيرات الخروج والعودة، وذلك لياً من دون رسوم أو مقابل مالي إلى تاريخ 30 سبتمبر.

وأكدت أن التمديد سيتم الياً بالتعاون مع «مركز المعلومات الوطني» دون الحاجة إلى مراجعة مقر إدارات الجوازات، وذلك على النحو التالي: «أولاً: تمديد صلاحية الإقامات وتأشيرات الخروج والعودة للمقيمين الموجودين خارج المملكة في الدول التي يتم تعليق القدوم منها نتيجة تفشي فيروس (كورونا) فيها، لىكون إلى تاريخ 30 سبتمبر».

استمرار الزيادة في إصابات «كورونا» بين الفلسطينيين

القدس - رام الله، الشرق الأوسط

إنجاحه وفق الترتيبات والبروتوكولات الصحية التي تم وضعها بالشراكة ما بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة. وأيضاً: «مهما كانت تكلفة التعليم بتفقيه المدرسي والجامعي عالية، فإن تكلفة الجهل أعلى بكثير». وتابع قائلاً: «يسعدني جداً أن 90% من المعلمين وأكثر قد تلقوا الطعومات والأخرين في طريقهم إلى تلقها».

ودعا أشتية «جميع الموظفين العاملين في الدولة وكل شعبنا إلى الذهاب مراكز التطعيم وتلقي اللقاحات، لأن هذه هي الحماية الحقيقية والجيدة بالنسبة لنا لكي نقى أنفسنا من الموجة الرابعة من (كورونا)».

وقالت مي الكيلة، وزيرة الصحة

الفلسطينية، إن من بين الإصابات الجديدة 522 إصابة في قطاع غزة. وأضافت في بيان صحافي أنه لم تسجل أي حالة وفاة أمس بفيروس «كورونا».

وذكرت الكيلة في بيانها أن عدد المواطنين الذين تلقوا التطعيمات المضادة لفيروس «كورونا» بلغ 658182 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 431153 تلقوا الجرعتين. وتظهر بيانات وزارة الصحة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» بين الفلسطينيين منذ بدء انتشار الفيروس في مارس (آذار) العام الماضي بلغ 350107 تعافى منهم 342072 فيما توفي 3893 حالة، حسب «رويترز».

وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية أمس تسجيل 8646 حالة إصابة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أعلى حصيلة إصابات يتم تسجيلها منذ الأول من فبراير الماضي، وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن من بين 55 ألفاً و323 حالة نشطة، توجد 559 حالة حرجة، بارتفاع بواقع 31 حالة مقارنة باليوم السابق، و89 حالة في حاجة للتدخل الطبي.

وتبلغ حصيلة الوفيات بالفيروس في إسرائيل 6694 حالة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي فتالي نيتس قد أعلن الجمعة الماضية توسيع أهلية الحصول على جرعة منشطة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، بخفض سن المؤهلين لذلك، ليشمل من تجاوزوا الخمسين عاماً.

وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستغني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعد منظمة الصحة العالمية، على ضوء معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد -19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة، أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة، على الرغم من تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول.

وسجلت الاثنين 8388 وفاة إضافية، و636,698 إصابة جديدة في العالم، وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي إندونيسيا (1,180)، وروسيا (805)، والولايات المتحدة (684).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات (622,321) والإصابات (36,888,978)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز. ولحقها البرازيل بتسجيلها 569,492 وفاة من أصل 20,378,570 إصابة، ثم الهند مع 432,079 وفاة و32,250,679 إصابة، والمكسيك مع 248,652 وفاة و3,108,438 (إصابة)، والبيرو مع 197,487 وفاة و2,134,365 (إصابة).

أقنعة الملقحين ضد «كورونا» بوليصة تأمين صحية في وجود «دلّتا»



الأقنعة لا تزال ضرورية في مواجهة متحورات «كورونا» (إ.ب.أ)

القاهرة، حازم بدر

يشير كثير من الدراسات إلى أن اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» رغم أنها لا توفر حماية كاملة من فيروس «كورونا» المستجد وتحوراته، لا سيما «دلّتا» الخطير، فإنها تجعل المصابين بالفيروس ممن تم تلقيحهم لا يشعرون بمرض شديد، وربما لا يشعرون حتى بأعراض المرض، إذا أصيبوا بالفيروس.

وبسبب هذه الحماية من المرض الشديد التي يوفرها اللقاح، تلقى خطوة إعادة ارتداء القناع في بعض البلدان، ومنها الولايات المتحدة، معارضة من البعض، الذي كان ينتظر التلقيح حتى يتخلص من القناع، واستخدم الخبراء في سعيهم لإقناع هؤلاء، أساليب كثيرة، منها تشبيه أحدهم للقناع، بأنه «بوليصة تأمين صحية». ولا تخشى السلطات الصحية في البلدان التي قررت إعادة القناع من إصابة الملقحين، لأنهم لا يتطلعون في الغالب دخول المستشفى، لكن لأن هؤلاء عادة ما تكون عدوهم غير مصحوبة بأعراض، ويمكن أن ينقلوها للأخرين غير الملقحين. تقول الدكتورة بريتي مالاني، أستاذة الأمراض المعدية وكبيرة مسؤولي الصحة في جامعة «أوفريسد» في تقرير نشرته شبكة «هيلث داي» في 13 أغسطس (آب) الجاري، إن الأشخاص الذين تم تطعيمهم والذين يشعرون بالاستياء من الاضطرار إلى ارتداء الأقنعة مرة أخرى لحماية جيرانهم غير المطعمين، يجب أن يعدّوا ذلك (بوليصة تأمين) لوصولهم إلى الرعاية الصحية.

وتضيف: «عندما يكون نظام الرعاية الصحية الخاص بك غارقاً في حالات (كوفيد -19) بسبب عدم ارتدائك القناع، فهذا يعني أنه إذا سقطت وخُسر سائق أو إذا أصبت بالتهاب الزائدة الدودية أو لدنك مشكلة أخرى تتطلب الرعاية، يصبح الحصول على هذه الرعاية أكثر تعقيداً، لذلك يجب اعتبار القناع كأنه (بوليصة تأمين) تساعد في الوصول إلى الرعاية الصحية». من جانبه، يقول الدكتور أميش أدالغا، الباحث البارز في مركز «جونز هوبكنز» للأمن الصحي، إن «جميع حالات (كوفيد -19) التي ظهرت بين الملقحين في الولايات المتحدة تقريباً خالية من أعراض أو أمراض خفيفة يمكن علاجها في المنزل، وهذا دليل على نجاح اللقاح، لأن اللقاحات ليست صاعق الحشرات، فهي تهدف إلى ترويض نمر وتحويله إلى قطة صغيرة».

ويشدّد على أن ارتداء الملقحين للقناع، وإن كان الهدف المباشر منه، حماية غير الملقحين، فإن المباش هو حماية الملقحين أنفسهم، إذا أصيبوا بأمراض أخرى، حيث يؤدي إرهاب النظام الصحي بأعداد كبيرة من المصابين إلى عدم وجود أسرة في المستشفيات متاحة للجميع، وأشارت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى أن متوسط عدد الأشخاص الذين يتم نقلهم إلى المستشفى يومياً بسبب عدوى «كوفيد -19» خلال الأسبوع الأخير من شهر يوليو (تموز) وحده تجاوز العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم تطعيمهم والذين تم إدخالهم إلى المستشفى بسبب الإصابة بالعدوى.

سنغافورة: تعويضات لـ 144 شخصاً نتيجة أضرار اللقاحات

بانكوك، الشرق الأوسط

دفعت حكومة سنغافورة مبلغاً يقدر إجماليه بـ 782 ألف دولار سنغافوري (735 ألف دولار أمريكي)، لعدد 144 شخصاً، إثر تعرضهم لأضرار جانبية خطيرة بعد حصولهم على جرعة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» في الدولة.

ومن بين من حصلوا على اللقاح، شاب (16 عاماً) أصيب بنوبة قلبية خلال ممارسته التمارين الرياضية في الأسبوع الذي تلا حصوله على اللقاح، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأكدت وزارة الصحة المدفوعات التي تضمنت 225 ألف دولار سنغافوري تم تسليمها لأسرة الشاب، حسبما ورد في بيان أمس (الثلاثاء)، نشرته صحيفة «توداي» المحلية. وكانت هيئة العلوم الصحية في سنغافورة قد قالت أول من

أشار إلى أن «وزارة الصحة ستسرد قوائم بالتدقيق مع وزارتي التعليم العالي، والترقية والتعليم؛ لتطعيم من تطبق عليهم الشروط ممن تتجاوز أعمارهم 18 عاماً بالمدراس»، مضافاً أن ما لضمان سير العملية التعليمية بصورة طبيعية، وأشار سعد إلى أن «عدد الحاصلين على لقاح (كورونا) في مصر لا يزيد عن 5 ملايين مواطن، بما يمثل نحو 5 في المائة من المواطنين المقيمين داخل البلاد، بينما تستهدف الحكومة تلقيح 40 في المائة من المصريين قبل نهاية العام الحالي».

إجبارياً، وبعدها يتم تطعيم الخاصة التي لا تتعامل إلا مع حصولها على التطعيم، وأشار تاج الدين، في تصريحات تلفزيونية، إلى أن «أضرار مصر على تصنيع اللقاحات محلياً يستهدف التمكين من تطعيم 40 مليون مواطن خلال شهور قليلة»، محذراً من «خطورة الوضع الوبائي عالمياً».

وتسلكت تصريحات المسؤولين، مع إعلان وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، عن تسجيل 107 حالات جديدة مصابة بـ«كورونا»، فضلاً عن وفاة 6 حالات جديدة، وذلك بعد يوم واحد من تسجيل 101 حالة إصابة و4 وفيات، وفق الإحصائيات الرسمية.

ويشكك إجمالي، الذي تم تسجيله رسمياً في مصر بفيروس كورونا خلال الإثنين الماضي، هو 285465 من ضمنها 234250 حالة تم شفاؤها، و16625 حالة وفاة.

وتنشطت لكبار السن والوفيات المعرضة للخطر. ووفقاً لأحدث بيانات لدى «رويترز»، فقد قدمت ليبيا ما لا يقل عن 764233 جرعة لقاح حتى الآن، أي نحو 5,6% من عدد السكان.

إلى ذلك، من المقرر أن ترسل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن 488 ألفاً و370 جرعة من لقاح «فايزر» ضد فيروس «كورونا» إلى رواندا، بما فيها الشحنات الأولى التي تأتي ضمن تعهد الإدارة خلال قمة مجموعة السبع بالتبرع بـ500 مليون جرعة في أنحاء العالم، وتقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن مسؤول القول إن أمريكا ستسحق الجرعات هذا الأسبوع عبر مبادرة

الصين تحقق مع عالم فيروسات شكك في استراتيجيتها للقضاء على الفيروس إنجلترا تلغي العزلة لخالطي المصابين... وأستراليا تمدد حجر مالبورن

باريس، الشرق الأوسط

قررت إنجلترا إلغاء العزلة لخالطي مرضى «كورونا»، على الرغم من الموجة الجديدة من «كوفيد -19» بسبب المتحورة «دلّتا»، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الثلاثاء)، أنه لم يعد يتعين على مخالطي المرضى الذين تلقوا اللقاح عزل أنفسهم بدءاً من الإثنين في إنجلترا، مما يزيل عقبة رئيسية أمام التعافي الاقتصادي.

وبناءً على نجاح حملة التطعيم، مع تلقي أكثر من ثلاثة أرباع البالغين طعومهم بالكامل، رفعت حكومة بوريس جونسون تقريباً جميع القيود التي كانت ما تزال سارية حتى منتصف يوليو (تموز) الماضي، مثل وضع كامات أو التباعد الجسدي.

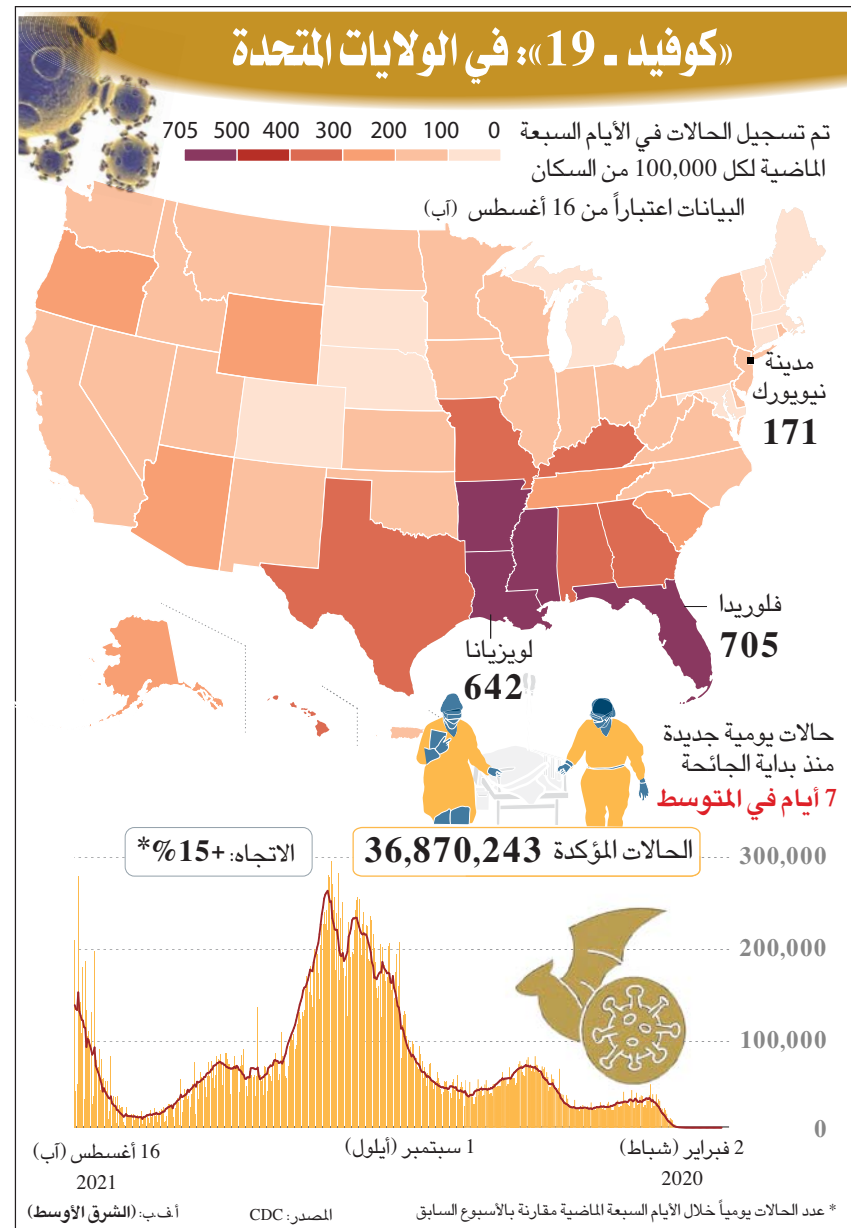
أما السلطات الأسترالية، فقد أعلنت عن تمديد الحجر في مليون، ثانية كبرى المدن في البلاد، لمدة أسبوعين، بدءاً من الإثنين حتى 2 سبتمبر (أيلول)، مع تطبيق حظر التجول بسبب تفشي الوباء جراء المتحورة «دلّتا».

ولن يُسمح لأكثر من 5 ملايين شخص في ملبورن بمغادرة منازلهم بين الساعة 9 مساءً و5 صباحاً، بدءاً من الإثنين، باستثناء من يعملون في القطاعات التي تعد ضرورية.

وفي سريلانكا، أقيمت وزيرة الصحة بسبب إدارتها لملف مكافحة «كوفيد -19»، مع استمرار زيادة عدد الإصابات والوفيات، ففي عيد كاثون (الثاني) الماضي، شجعت الوزيرة على تناول ما وصف بأنه «جرعة سحرية» ضد الفيروس أعدها ساحر، وتناولتها بنفسها علناً. كما أقامت مراسم بتوجيه من شخص نصب نفسه إليها، وادعى أنه يمكنه القضاء على الوباء في الجزيرة عن طريق سكب ماء «مقدس» في نهر.

وفي اليونان، أوقف 10 موظفين في دار للمسنين في فولوس باليونان الإثنين، لرفضهم التطعيم ضد «كوفيد -19»، في اليوم الأول من بدء تطبيق القانون اليوناني الذي جعل التطعيم إلزامياً في هذه المؤسسات.

وفي مواجهة انتشار المتحورة «دلّتا»، فرضت اليونان الإزامية التطعيم لجميع مقدمي الرعاية والموظفين في دور المسنين أو الموقنين، وبموجب القانون، لا بد من تطعيم العاملين في هذه



المؤسسات الإثنى على أبعاد تقدير، وإلا فسيتعمد «إيقافهم مؤقتاً عن العمل». وستبدأ صربيا بإعطاء جرعة ثالثة معززة من لقاح «كوفيد -19» لسكانها بدءاً من الثلاثاء، فيما تشهد البلاد ارتفاعاً طفيفاً في الإصابات، لا سيما بين المواطنين غير المطعمين. وكانت صربيا قد أطلقت حملة تلقيح قوية، لكن المعدلات تراجعت بعد تطعيم نحو 40 في المائة من السكان، مع إبداء كثيرين تردداً في أخذ اللقاح.

وبدا العمل بشهادة التطعيم في نيويورك، لتكون أول مدينة أمريكية كبرى تفعل ذلك. وستكون هناك حاجة لإثبات التطعيم للذهاب

إلى عدد معين من الأماكن المغلقة، مثل المطاعم أو المسارح أو القاعات الرياضية. كما أعلن عن فترة انتقالية لهذا النظام المسمى «مفتاح إلى نيويورك»، قبل بدء مراقبته في غضون شهر.

عالم فيروسات صيني أكثر من 4,3 مليون وفاة وتسبب فيروس «كورونا» بوفاة 4,370,427 شخصاً حول العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب تعداد أجرته وكالة

موجز

ميركل تنتقد لوكاشينكو لاستقلاله اللاجئين

(وسيلة ضغط سياسي) على بروكسل

برلين - «الشرق الأوسط» - وجهت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل انتقاداً واضحاً لرئيس بيلاروسيا، الكسندر لوكاشينكو، على خلفية تدفق اللاجئين على حدود بلاده مع ليتوانيا، واستغلاله ذلك «وسيلة ضغط سياسي» على الاتحاد الأوروبي. وتحدثت ميركل أمس في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية، بعد لقاء مع رئيسة وزراء إستونيا، كايا كالاس، في برلين عن «عدوانية هجينة تستعمل البشع» ويواجه لوكاشينكو اتهاماً بأنه يسمح عن قصد لأشخاص من دول مثل العراق بالمرور عبر الحدود، كي يضغط بذلك على الاتحاد الأوروبي بسبب العقوبات المفروضة ضده.

ويعتزم وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي إجراء مشاورات اليوم بشأن الإجراء المقبل تجاه بيلاروسيا. وطرح كالايس إمكانية فرض عقوبات جديدة ضد مينسك للنقاش في برلين، وأعربت عن استيائها من استخدام اللاجئين كأداة وسلاح ضد الاتحاد الأوروبي. في حين أكدت المستشارة الألمانية تضامنها مع دول البلطيق، وقالت، إن تصرف لوكاشينكو يعد «هجومًا علينا جميعًا في الاتحاد الأوروبي وليس على دولة واحدة».

تحطم طائرة نقل عسكرية روسية

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت شركة «يوناييتد إيركرافت كوربوريشن» الروسية، إن طائرة نقل عسكرية من صنعها تحطمت خلال رحلة تدريبية في منطقة موسكو أمس، وعلى متنها ثلاثة أفراد.

ولم ينضح بعد ما إذا كانت قد وقعت أي خسائر بشرية في حادث الطائرة، وهي من طراز «إل - 112 في». وفي غضون ذلك، نقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن مسؤولين من الجيش الروسي، أمس، أن نحو ألف جندي روسي بدأوا تدريبات تستمر شهراً في طاجيكستان بعد أسبوع من ختام التدريبات السابقة. وكثفت روسيا نشاطها العسكري، وعززت قاعدتها في طاجيكستان مع انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان المجاورة وسيطرة حركة «طالبان» على البلاد.

مادورو لـ«حوار مباشر» مع واشنطن

بعد عامين من قطع العلاقات

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ليلة أول من أمس، أنه سيطلق حوار مباشر مع الحكومة الأميركية، بعد عامين من قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن، وذلك في إطار المحادثات الجارية مع المعارضة.

قال مادورو في مؤتمر صحفي حضرته وكالة الصحافة الفرنسية «سنطرح خلال المفاوضات التي ستبدأ في 30 من أغسطس (آب) في المكسيك بوساطة النرويج فتح حوار مباشر مع الحكومة الأميركية للتطرق إلى كل القضايا الثنائية».

وتابع موضحاً «نحن مستعدون على الدوام. لكن الولايات المتحدة يجب أن تكف عن عجزتها وكراهيتها وأزدراءها».

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية نهائياً بين فنزويلا والولايات المتحدة، إثر اعتراف واشنطن، على غرار نحو 60 دولة، في يناير (كانون الثاني) 2019 بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو رئيساً مؤقتاً لفنزويلا. كما وصفت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب مادورو بأنه «ديكتاتور» منذ إعادة انتخابه في عام 2018، في اقتراع شابته شكوك بحدوث تزوير، وشدت العقوبات الاقتصادية التي تشمل حصاراً نفطياً.

وإلا أن مادورو أكد أنه «أجرى حواراً غير مباشر، وحواراً مباشراً بشكل مختلف مع حكومة دونالد ترمب». ومع وصول جو بايدن إلى السلطة، أبدى الزعيم الاشتراكي الذي خلفه هوغو تشافيز (1999 - 2013) استعداده لفتح صفحة جديدة مع الرئيس الديمقراطي. وقال مادورو بهذا الخصوص «أمل أن نتمكن بعد هذا الاجتماع من فتح قنوات اتصال وحوار، ومفاوضات مع حكومة الولايات المتحدة».

بدأت الحكومة الفنزويلية والمعارضة الجمعة جولة مفاوضات جديدة في المكسيك لإنهاء الأزمة السياسية والاقتصادية في البلاد، بعد فشل المحادثات في باربادوس عام 2019 وفي جمهورية الدومينيكان عام 2018.

ورحبت الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي باستئناف المحادثات، مجددة استعدادها لرفع العقوبات، التي تثقل كاهل البلاد في حال نجاح المفاوضات.

باسم جبهة التحرير الوطني، هيرمان نسينغيمانجا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «لم يصدر أوامر لمقاتلي جبهة التحرير الوطنية». فيما أكد منهم آخر يدعي كالكست ناسيامانا أن جميع الأوامر «كانت تأتي من روسيياغينا».

من جهته، اعتبر جان بيير هاباروريمبا، وهو أحد المدعين العامين، أن روسيياغينا «صفتها زعيم الحركة الرواندية الديمقراطية للتغيير/جبهة التحرير الوطنية، وداعماً ومؤيداً لها، فقد شجع وسمح للمقاتلين بارتكاب هذه الأعمال الإرهابية ضد رواندا». فيما أكد مدع آخر، يدعى بوناغنتورا روييروا، أنه «الشخص الذي أصدر الأوامر». وندد أفراد عائلة روسيياغينا وأقاربه بالمحاكمة «المهزلة من البداية إلى النهاية».

معتبرين إياها «مسرحية أخرجتها الحكومة الرواندية لإسكات أي منقذ، وإحباط أي معارضة في المستقبل»، بحسب مؤسسة فندي رواندا التي تدعمه.

بدورها، قالت ابنته بالتبني كارين كانميا في يونيو (حزيران) الماضي، «والذي سجين سياسي... تستهدفه تهم مختلفة، ولم يتم تقديم أي دليل ضده في المحاكمة». ومن جانبها، ترى زعيمة المعارضة فيكتور إنغابيري، التي أمضت ست سنوات في السجن بتهمة الإرباب أن الحكم سيصدر دون شك، وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «في بلد يتم فيه تقييد الحريات، وحيث إن كل السلطات بيد الحكومة، كيف سيجرؤ قاض على اتخاذ قرار يتعارض مع رغبات رئيس الجمهورية».

إلى كيغالي، لكنها أكدت أن الاعتقال كان «قانونياً»، ولم تنتهك حقوقه أبداً». وأسس روسيياغينا في 2017 «الحركة الرواندية الديمقراطية للتغيير»، التي يُعتقد أن لها جناحاً عسكرياً يدعى «جبهة التحرير الوطنية»، لكنه نفى أي تورط له في الهجمات التي نفذتها هذه المجموعة في 2018 و2019، وخلفت تسعة قتلى.

وقد تضاربت الشهادات حول دوره خلال المحاكمة التي استمرت خمسة أشهر. وقال المسؤول السابق والمتحدث



بول روسيياغينا يتوسط محاميه خلال جلسة محاكمته في أكتوبر 2020 في كيغالي (أ.ب.)

لبول كاغامي منذ أكثر من عقدين، ويتهمه بالاستعداد وإيذاء المشاعر الفرنسية للهوتو. وقد سمحت شهرته في هوليبود بإعطاء صدى عالمي لمواقفه المناهضة للنظام.

وكان روسيياغينا يعيش في المنفى بين الولايات المتحدة وبلجيكا منذ عام 1996، وتم توقيفه في كيغالي في ظروف غامضة، بعد خداعه وجعله يستقل طائرة ظن أنها متوجهة إلى بوروندي. وقد أقرت الحكومة الرواندية بأنها «سهلت الرحلة»

بحمل جنسيتها، عن قلقها حيال ظروف اعتقاله وعدالة المحاكمة. وفي مواجهة هذه الانتقادات، نددت المحكمة باسم الحكومة الرواندية، يولاند ماكولو، بما وصفته بأنه معايير مزدوجة. وكتبت في تغريدة: «لا يتعين على الإفارقة الرواندين حماية أنفسهم من هجمات المجموعات المسلحة، التي ينشئها المتطرفون؟ أم أنه ينبغي حرمان الضحايا المدنيين الأبرياء من العدالة لأن أحد المشتبه بهم 21 مشهور في الخارج؟» ومدبر الفندق السابق هو معارض

واشنطن «تأسف بشدة» لقانون بوندي يقيد تعويضات ضحايا «الهولوكوست»

واشنطن، علي بردى

إجراءات قانونية واضحة وفعالة لحل دعاوى الملكية المصادرة، وتوفير قدر من العدالة للضحايا». وقال بيذا الخصوص إنه «في غياب مثل هذا الإجراء، فإن هذا التشريع سيضر بجميع المواطنين البولنديين، الذين جرى الاستيلاء على ممتلكاتهم ظلماً، بما في ذلك ممتلكات اليهود البولنديين، الذين كانوا ضحايا الهولوكوست». كما علق بليكن على القانون البولندي، الذي من شأنه أن يحد من استقلالية وسائل الإعلام عبر حظر الاستفمارات الأجنبية فيها، قائلاً إن دودا يجب أن يتصرف وفقاً لقيم «حرية التعبير وحرمة العقود» فيما يتعلق بهذا التشريع.

وفي تغريدة على «تويتر»، شكر وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، نظيره الأمريكي، «لوقوفه جنباً إلى جنب مع إسرائيل ضد القانون البولوني». ووصف القانون الجديد بأنه «غير أخلاقي، و«معد للامسيمة»، محذراً من أنه «لن نتسامح مع ازدراء ذكرى أولئك الذين قتلوا

بورث أوبرنس، «الشرق الأوسط»

ولذكرى المحرقة». وكانت وارسو قد استدعت رسمياً سفيرها لدى إسرائيل، ماريك ماغيفوفسكي، رداً على استدعاء إسرائيل لسفيرها في بولونيا.

وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيويس مورايو،كي، إن «قرار إسرائيل خفض رتبة التمثيل الدبلوماسي في وارسو لا أساس له وغير مسؤول، وكلمات لابيد تثير غضب كل شخص نزيه»، مضيفاً أنه «لا أحد يعرف الحقيقة بشأن الهولوكوست، ومعاملة بولونيا خلال الحرب العالمية الثانية». من جهتها، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن «أرأسو لسوء الحظ لا تحتفظ بذكرى الضحايا أو المحررين، وهو ما نتحدث عنه منذ فترة طويلة».

وخاضت بولندا وروسيا نزاعاً دام سنوات حول ذكرى ضحايا الحرب العالمية الثانية، إذ جادل كل جانب منهما بأن الطرف الآخر كان له دور فعال في بدء الحرب.

هايتي تواصل جهود الإنقاذ لمواجهة آثار الزلزال المدمر

ونكرت صحيفة «ميمامي هيرالد» أن عدد الطائرات هو ضعف ما ذكرته القيادة يوم الأحد، ويشمل ثلاث طائرات من طراز «سي إس - إتش - 47 شينوك»، وخمس طائرات من طراز «يو إتش - 60 بلاك هوك».

وتقود الوكالة الأميركية للتنمية الدولية الجهود الأميركية لإيصال الإمدادات إلى هذه الدولة الكاريبية. لكن المسؤولين يقولون إن مهمة الإغاثة تباطأت، لأن الزلزال الذي بلغت قوته 7.2 درجة ضرب شبه الجزيرة الجنوبية الغربية للبلاد، التي لا يمكن الوصول إليها إلا بطرق ذات ممر واحد. وهذه الطرق تعتبر غير آمنة بسبب الوضع الأمني المضطرب الذي حدث في هايتي منذ اغتيال رئيسها فوجينيل مويس، الشهر الماضي.

كما تعرضت الطرق لفيضانات وانهيارات طينية وزلزال مؤخرًا. في غضون ذلك، لا تزال خدمات الإنقاذ و جهود توفير المساعدات جارية، فيما يعمل

الصين تجري «تدريبات هجومية» قرب تايوان بعد «استفزازات»

متكررة»، مجرداً أن تايوان تعتقد أن الصين تحاول جمع إشارات إلكترونية من الطائرات الأميركية واليابانية حتى تتمكن من «شل الطائرات الغربية للبلاد، التي مقاتلات إف - 35 في حالة الحرب»، في إشارة إلى المقاتلة الشبح التي تشغّلها الولايات المتحدة. ومن جهتها، أعلنت الصين إجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية بالذخيرة الحية في مناطق إلى الجنوب من تايوان أمس، لكن دون أن توضح مدى قرب هذه التدريبات من الجزيرة الديمقراطية.

مكترة»، مجرداً أن تايوان تعتقد أن الصين تحاول جمع إشارات إلكترونية من الطائرات الأميركية واليابانية حتى تتمكن من «شل الطائرات الغربية للبلاد، التي مقاتلات إف - 35 في حالة الحرب»، في إشارة إلى المقاتلة الشبح التي تشغّلها الولايات المتحدة. ومن جهتها، أعلنت الصين إجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية بالذخيرة الحية في مناطق إلى الجنوب من تايوان أمس، لكن دون أن توضح مدى قرب هذه التدريبات من الجزيرة الديمقراطية.

بكين - تايبيه، «الشرق الأوسط»

أجرت الصين أمس، تدريبات هجومية بالقرب من تايوان باستخدام سفن حربية، وطائرات مقاتلة قبالة جنوب غربي الجزيرة وجنوبها الشرقي، فيما وصفته القوات المسلحة في البلاد بأنه «رد على تدخل خارجي واستفزازات» بحسب تقرير لوكالة «رويترز» للأنباء.

وشكّت تايوان، التي تقول بكين إنها أرض صينية، من تدريبات متكررة لجيش التحرير الشعبي بمحيطها في العامين الماضيين أو

ملك ماليزيا يدعو إلى الوحدة لتعيين رئيس وزراء جديد

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

استقبل ملك ماليزيا أمس رؤساء الأحزاب السياسية في الدولة، الواقعة في جنوب شرقي آسيا، بهدف الاتفاق على تعيين رئيس وزراء جديد، وذلك بعد استقالة رئيس الحكومة قبل يومين. وقدم رئيس الوزراء محيي الدين ياسين استقالته أول من أمس بعد أن فقد أغلبيته في البرلمان، وهو ما أثار خشية من اضطرابات سياسية في البلاد، التي تواجه أسوأ موجة إصابات بفيروس «كورونا».

واستبعد ملك ماليزيا السلطان عبد الله شام إجراء انتخابات على المدى المنظور بسبب الوضع الصحي، ومن المتوقع أن يعين رئيس الوزراء الجديد حسب الشخصية التي ستحظى بأكبر قدر من التأييد. وتوجه زعيم المعارضة أنور

إبراهيم، وزعماء أحزاب أخرى إلى القصر في كوالالمبور، بحسب مصور وكالة الصحافة الفرنسية. لكن دون وجود خليفة واضح لحبي الدين ياسين، يمكن لماليزيا أن تغرق مجدداً في فترة جديدة من عدم الاستقرار السياسي، حسب عدد من المراقبين.

وتدعم المعارضة أنور إبراهيم، الذي يحاول الوصول إلى السلطة منذ عقدين من الزمن، بينما تحاول الأحزاب التحالف السابق إيجاد زعيم جديد يسمح لها بالعودة إلى السلطة. كما أثرت فرضية تشكيل حكومة وحدة وطنية حتى يتحسن الوضع الوبائي للتمكن من تنظيم انتخابات بآمان.

ويتوجب على النواب أن يرفعوا بشكل فردي إلى القصر اختياراتهم مرشحهم لرئاسة الوزراء بحلول اليوم الأربعاء، ويفترض في المرشح المنصب أن يحصل على دعم ما لا

يقل عن 111 نائباً من أصل 222 نائباً في مجلس النواب ليتمكن الملك من تعيينه رئيساً للوزراء.

وقال أوه إي صن، المحلل في معهد سنغافورة للشؤون الدولية، إنه من المرجح أن يقارن الملك مقترحات النواب «بنتائج اجتماع قادة الحزب قبل اتخاذ قراره النهائي».

ووصل رئيس الوزراء محيي الدين ياسين إلى السلطة في مارس (آذار) 2020 دون انتخابات، وقاد حكومة ائتلافية منذ سقوط الحكومة الإصلاحية لهاتير محمد المخضرم في السياسة الماليزية. لكن شرعية حكومته كانت موضع تساؤل باستمرار، كما تعرضت إدارتها الأزمة الصحية لانتقادات شديدة. وأصبح وضعه في نهاية المطاف غير مقبول، بعد أن سحب نواب دعمه له، مما حرمه من الأغلبية في البرلمان.

نواكشوط، الشيخ محمد

قرب 37 مديناً في هجوم إرهابي استهدف قرية صغيرة، غرب النيجر، بالقرب من الحدود مع دولة مالي، وكان من بين الضحايا 13 طفلاً وعدد من الجرحى، وعدة نساء، فيما يبدو أنه هجوم لمراقبة السكان المحليين من طرف «تنظيم داعش» في الصحراء الكبرى». وقالت مصادر محلية إن الهجوم وقع في منطقة «تيلابيري» القريبة من الحدود مع مالي، وهي المنطقة التي ينشط فيها مئات من مقاتلي «داعش»، وعاشت خلال السنوات الأخيرة كثيراً من الهجمات العنيفة التي راح ضحيتها مئات المدنيين. وقال مسؤول محلي إن الهجوم استهدف قرية «دري داي»، ونفذه رجال مسلحون كانوا على درجات نارية قادمة من الغابات، واطلوا

37 قتيلاً في هجوم استهدف قرية غرب النيجر

الذين يتنقلون في مجموعات خفيفة وعلى متن دراجات نارية ويستخدمون زوارق خفيفة. وكثيراً ما تقلص الجيوش المحلية، والقوات الدولية الداعمة لها، من عدد عملياتها العسكرية خلال موسم الأمطار، وهي الفترة التي عادة ما تستغلها الجماعات المسلحة لتنظيم صفوفها وشن هجمات أكبر وأغنف.

في غضون ذلك، أعلن الجيش في بوركينافاسو، أنه قتل أول من أمس (الاثنين) 13 إرهابياً على الأقل، ودمر قاعدة لوجستية لهم. لدى تصدى قواته لهجومين شنهما مسلحون منطرون في شمال البلاد وشرقيها.

وقالت رئاسة الأركان في بيان، إن مسلحين هاجموا يوم الأحد الماضي بلدة «بيليانغا» بمقاطعة «سوم» في منطقة الساحل، شمال شرقي بوركينافاسو، على

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشروق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

أفغانستان... المشهد الكبير

استمراراً لمخالي عن استقراء الوضع الأفغاني بمستجداته، هنا نأتي على المشهد الكبير، وأفغانستان قطعة واحدة من اللغز أو المتاهة التي لا بد أن نراها متكاملة حتى نفهمها. وهذا لا يعني أن علينا أن نفسر كل حدث بانه نشاط دولي، أو من نتائج الصراعات العليا، ف«طالبان» مكون محلي قبلي ديني، ينتمي إلى الأغلبية الشتونوية، وصلها للحكم يقرأ ضمن ديناميكية الصراع الأفغاني.

ما المشهد الكبير وموقع أفغانستان في خريطة الصراع الدولي؟ عندما غزاها السوفييات نهاية 1979 كان ذلك في سنوات الحرب الباردة. عدت الولايات المتحدة الغزو زحفاً على مناطق نفوذها، هذه أبار النفط، وإيران التي لتتو سقط حكم الشاه فيها. إلى اليوم، أفغانستان جزء من المفهوم العام للأمن الإقليمي وضمن التنافس الدولي. إنما اليوم ليس الأمر، آنذاك كان الأميركيون يعتمدون على نقاط منطقة الشرق الأوسط. اليوم القليل جداً يستورذ منه، وبالتالي الحاجة إلى حماية مصادر الطاقة التي تشكلت حجر الزاوية للاستراتيجية الأميركية في المنطقة لم تعد موجودة إلا في إطار مواجهة الصين.

والصين هي اللاعب الرئيسي في المشهد هنا، وحتى ندرک معناه ينبغي أن نحسب كم تستورد الصين من البترول، نحو نصف حاجتها يأتي من السعودية والعراق وعمان والإمارات والكويت، وإيران ستلعب دوراً منافساً في بيع نفوطها، لن تستطيع الصين أن تستمر قوة اقتصادية عالمية من دون هذا النفط، والنفط يتطلب منها أن تكون قوة سياسية وعسكرية لحماية ممراتها البرية والبحرية الدولية. نفس الدوافع البريطانية والأميركية في ثلاثينات القرن الماضي، إضافة إلى أن أفغانستان أرض المعادن النادرة التي تحتاج إليها الصين في صناعاتها المتقدمة.

لماذا خرج الأميركيون وكيف سينشط الصينيون؟ في نظري، نحن في حالة تشكل المحاور الدولية الجديدة، فالصين اليوم أهم لباكستان التي تاتي إلى الأمام حليفاً وحيداً للأميركيين. لتتذكر أنه في الحرب الباردة، ومنذ الخمسينات، وقفت الولايات المتحدة والغرب مع باكستان بعد استقلالها، ضد الهند التي اعتمدت على موسكو في السلاح والتحالفات السياسية. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة صارت تحولات في خريطة العلاقات الدولية، حيث حلت الهند محل باكستان في واشنطن. المعادلة: بلهي حليفة الأميركيين وإسلام آباد، و«طالبان» أفغانستان أقرب إلى بكين، وسنرى المزيد من هذه الانقسامات في المحاور.

هل الخروج الأميركي عن هزيمة؟ بشكل عام العجز عن البقاء هزيمة لكن الموضوع ليس بهذا التبسيط. نعم منذ عام 2001 خسرت أميركا 2443 جندياً هناك، لكن معظمهم قتل في السنوات الأولى، وبعد عام 2014 إجمالي قتلها 92 فقط، ولم تفقد سوى قتيل واحد في مواجهات السنوات الأربع الماضية، هذه ليست خسائر قوة مهزومة. وتضاءل عدد القوات إلى ثمانية آلاف في آخر رئاسة دونالد ترمب. السبب لخصه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بالانسحاب لأنه لم تعد هناك مصالح للولايات المتحدة في أفغانستان.

لا أرى ما يراه الكثيرون من المستغربين أو الشامتين حول ما حدث في أفغانستان. حكم بلد يُعيد عشرين عاماً أبداً ليس بالزمن القصير، والخروج منه هو المال الطبيعي. المستغرب ليس أن الولايات المتحدة رحلت بل أنها تأخرت وأطالت البقاء، فقد كان هدفها الأساسي، المعلن والخفي، طرد تنظيم «القاعدة» وتأييد حركة «طالبان» التي كانت تحكم حينها. أميركا حققت هدفها في أقل من أربعة أسابيع، عندما استولت على العاصمة كابل في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2001 وفرت قيادات «القاعدة» و«طالبان» باتجاه باكستان وإيران، وحرمت الجماعة من الحكم قديين طويلين. اليوم قد تفتأنا الأحداث المقبلة ونرى صداقة بين الأعداء القدامى كما رأينا بين فيتنام والأميركان رغم سنين العداوات والحرب الدامية، هذه دول براغماتية تستطيع التوصل والتقاليم، لا مكان للكبرياء في عالم السياسة.



حريق في كوكب الأرض



د. عبد المنعم سعيد

عام 1947 قامت مجموعة من العلماء والخبراء في التكنولوجيا النووية وعلوم المناخ بإنشاء «ساعة يوم القيامة»، أي تلك اللحظة التي تحدث فيها واقعة تدمير العالم، وفناء الكرة الأرضية والجنس البشري، بسبب التكنولوجيا التي صنعها الإنسان، وتصوروا لها الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل لكي تقوم الافتراضية بديرها مجلس يجتمع مرتين في العام، لكي يجري «ضبط الساعة» على حسب ما يدرسونه من أوضاع عالمية، بعد التشاور مع الداعمين للفكرة، ومنهم خمسة عشر شخصاً من الحاصلين على جائزة نوبل العالمية. ولعل أسوأ اللحظات التي سجلتها

عام 1947 قامت مجموعة من العلماء والخبراء في التكنولوجيا النووية وعلوم المناخ بإنشاء «ساعة يوم القيامة»، أي تلك اللحظة التي تحدث فيها واقعة تدمير العالم، وفناء الكرة الأرضية والجنس البشري، بسبب التكنولوجيا التي صنعها الإنسان، وتصوروا لها الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل لكي تقوم الافتراضية بديرها مجلس يجتمع مرتين في العام، لكي يجري «ضبط الساعة» على حسب ما يدرسونه من أوضاع عالمية، بعد التشاور مع الداعمين للفكرة، ومنهم خمسة عشر شخصاً من الحاصلين على جائزة نوبل العالمية. ولعل أسوأ اللحظات التي سجلتها

عندما دعت ووقعت إدارة الرئيس أوباما على اتفاقية باريس الخاصة بالمناخ، وانفقت فيها دول العالم على تخفيض للمكونات الكربونية من صناعاتها حتى يتجه المناخ العالمي نحو البرودة خلال الفترات الزمنية المقبلة. وفي واحدة من قراراته المفاجئة اتخذ الرئيس ترمب قراراً بالانسحاب من الاتفاقية، وهو ما جعلها عملياً غير فاعلة، حيث الولايات المتحدة مع الصين أكثر من يلوونون كوكب الأرض. ولكن القضية باتت ملحة حتى أن الرئيس بايدن جعل أول قراراته في السلطة العودة مرة أخرى إلى اتفاقية المناخ.

الانقسام دخل رسمياً ساحة السياسة عندما دعت ووقعت إدارة الرئيس أوباما على اتفاقية باريس الخاصة بالمناخ، وانفقت فيها دول العالم على تخفيض للمكونات الكربونية من صناعاتها حتى يتجه المناخ العالمي نحو البرودة خلال الفترات الزمنية المقبلة. وفي واحدة من قراراته المفاجئة اتخذ الرئيس ترمب قراراً بالانسحاب من الاتفاقية، وهو ما جعلها عملياً غير فاعلة، حيث الولايات المتحدة مع الصين أكثر من يلوونون كوكب الأرض. ولكن القضية باتت ملحة حتى أن الرئيس بايدن جعل أول قراراته في السلطة العودة مرة أخرى إلى اتفاقية المناخ.

الممارسات البشرية هي التي تقود إلى حرائق واسعة النطاق فضلاً عن الأجهزة التي تستخدمها البشرية للتحكم في المسافة والزمن والطقس

يوم القيامة أتية لا ريب فيها، وثانياً أن العلم يوفتها رباني لا يدخل بشر فيه، وكل ما علينا هو متابعة الظواهر التي هي مما نرى ليست سعيدة على الإطلاق. الأمر على هذه الصورة ربما يدعو لفصل جديد من «العولة» التي تواجه تحدياً مشتركاً لبني الإنسان. المملكة العربية السعودية على سبيل المثال تبذل جهداً علمياً عالمياً مشتركاً يقوم على مواجهة ما هو ذائع بأن الطاقة الأحفورية مسؤولة عن الكثير مما هو حادث، وذلك عن طريق التوصل إلى نطف يكون مصدراً للطاقة، ولكنه في الوقت نفسه منزوع الكربون أو ما يسمونه Decarbonization للبترول. الساحة العالمية فيها ما هو أكثر النفط والكربون وإنما فيها الكثير من الممارسات البشرية التي تقود إلى حرائق واسعة النطاق، فضلاً عن الأجهزة التي تستخدمها البشرية للتحكم في المسافة والزمن والطقس، من السيارة إلى جهاز التكييف. وعندما دانت رئاسة الدول العشرين للمملكة في العام الماضي فإن كثيراً من هذه القضايا كان موضع بحث. وباء «كوفيد - 19» وضع العولة على المحك وفي نطاق واسع من الأمور، حتى باتت القاطرة التي تلقى الكثير من الضوء على قضايا الكوكب والعولة وأمر كثيرة.

الدهش حتى الآن رغم الكثير من المعاناة واللغة، فإن هناك القليل الذي يبحث من أين نبدأ؟ هل يمكن لاتفاقية باريس وقد عادت لها الولايات المتحدة أن تتعامل مع تحديات كبيرة لها علاقة ببقاء الجنس البشري. على المستوى الإقليمي العربي والشرق أوسطي فإن الحرارة والعطش ونقص المياه تحفز التفكير الإقليمي، فكوارث «الربيع» المشاهدة كثيرة ومنذرة.

عندما أجرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تجارب لإنتاج الأسلحة الهيدروجينية، فسجلت الساعة ساعتين قبل منتصف الليل. ولعل أكثر التقديرات أمناً للعالم كانت عندما وقعت الدولتان معاهدة تخفيض الأسلحة النووية عام 1991، وساعتها صارت ساعة يوم القيامة تشير إلى 17 دقيقة قبل منتصف الليل، وهي فترة ليست طويلة في عمر الإنسان على أي حال.

لا أدري شخصياً ماذا حدث لهذه الساعة البشرية، واليقين أنه أول أو الساعة بمعنى

الشمسي مصدر الحرارة الأساسي على الأرض حتى دخل الإنسان القائم عليها في سلسلة من الثورات الصناعية التي باتت تبعث حرارة هي الأخرى، ومن وقتها بدأت تضعف تدريجياً مناعة الأرض الحرارية، لأنه كما هو معروف فإن الهواء الساخن يصعد دائماً إلى أعلى ومع كثرتة جعل الحزام الحامي للكوكب متقوياً وفاقداً للمنعة. ورغم أن الشائع هو تحميل الإنسان مسؤولية العطب الذي ألم بالأرض، فإن الشمس المصدر الرئيسي كانت برية دائماً. ولكن مقالاً نشر في «بلومبرغ» بتاريخ 22 مايو (أيار) الماضي

قضيت عشرة أيام في مدينة هيوستن بولاية تكساس وكان الطقس حاراً باكثر مما كان معتاداً في هذه المدينة طوال السنوات السبع الماضية التي زرتها فيها. وفي العموم فإن ارتفاع درجة الحرارة في المدينة يخلق حالة من الاحتقان لأن التنفس فيها لأسباب غير معلومة يشبه استنشاق الزيت. النتيجة هي أن الإنسان تأتية أحلام مستمرة بالبلاد الباردة التي عاش فيها من قبل، ومن بينها أو في مقدمتها مدينة بوسطن التي من تقاليدها حتى في هذه الأيام ليس فقط الاعتدال، وإنما لمسة باردة تبشر بخريف تزدهر فيه أوراق الشجر. لم يكن الحال كذلك عندما وصلتها في المحطة التالية في رحلتي الأميركية، فقد كانت

ساخنة كثيراً، وهو حكم لا يعرفه إلا من يقود السيارة ويجد حالها حارقاً ساعة الخروج من ظل مبنى كيف الهواء. المقاتل داخلي وجد أنه رغم الحالة في هيوستن وبوسطن، فإن الأرصاد في الولايات المتحدة كلها لم تكن مبشرة. وإنما بات الهلع هو ماذا يحدث في الكوكب الذي نعيش فيه؟ ولن تابع السياسة الأميركية خلال السنوات الماضية سوف يجد فيها بالطبع حديث «كوفيد» للميت، والخروج من أفغانستان والعراق أيضاً، ولكن قضية أساسية من الجدل العام صارت المناخ الذي وجدته مناراً بشدة في الدوائر الأميركية التي انقسمت كما هي العادة بين ما يقولون بتوافق العلماء على وجود حالة من الاحتباس الحراري تهدد حياة البشر على كوكب الأرض، وهؤلاء الذين يرون أن حالة السخونة الحالية ما هي إلا دورة من الدورات المعتادة التي يشهدها كوكبنا.

أميركا تحتاج إلى روسيا لتجنب سباق نووي مع الصين



أندرياس كلوث *

ذلك، فإن المخاوف من جانب بوتين تسير بشكل غير متناسق، فكما يجادل تشارلز كوبنتشان من مجلس العلاقات الخارجية، فإن العلاقة غير متكافئة بشكل ظاهر وبوضوح، مع صعود الصين وركود روسيا. وهنا يجب أن يخشى بوتين أن يصبح بدلاً لتشي. ويقدر ما سيكون الأمر صعباً من الناحية النفسية، يجب على بايدن بالتالي أن يقدم عرضاً لبوتين من أجل نهج مشترك مع تشي، حيث يعرض على الزعيم الصيني محادثات نووية جديدة وشاملة. ويجب أن تشمل هذه الأسلحة النووية الاستراتيجية (أي تلك التي تستهدف الأمة المعادية) وكذلك الأسلحة التكتيكية (لإستخدامها المحتمل في بعض ساحات القتال)، وأنظمة هجومية وكذلك دفاعية. يجب عليهم أيضاً تقديم حوافر للأعضاء الآخرين في النادي النووي للانضمام، وربما حتى الكوريين الشماليين.

أخلاقياً، فإن تاثير بايدن للسياسة العالمية صحيح. نحن حقاً في صراع بين المجتمعات المفتوحة والمغلقة، مجتمع يجب أن تلصق فيه الدول الليبرالية بشكل عام للدفاع عن قيمنا.

ورغم ذلك، يجب أن نعترف بوجود تهديدات تتجاوز السياسة وتهدد إنسانيتنا المشتركة. فهناك حاجة وهناك تغير المناخ. والحرب النووية، عن قصد أو مصادفة، هي الحرب الثالثة، وقد حان الوقت لمن يقف على مقربة من الأضرار الحمراء أن يتحدث.

فإن بكين قد تستخدمها بدلاً من ذلك كشرك خادعة، ويمكنها حتى نقل الصواريخ بين الصوامع على أمل ألا يعرف الأميركيون أبداً مكان الرؤوس الحربية، وبالتالي لا تعرف أين تضرب.

ورغم ذلك، فإن الصوامع مغلقة، لأنها تظهر كيف تنظر بكين إلى وضعها الاستراتيجي. فأكبر ما يخشاه الصينيون هو هجوم أميركي استباقي يمكن أن يقضي يوماً ما على قدرتهم على الانتقال. ستؤدي الاختراقات الأميركية الأخيرة في مجال التكنولوجيا الدفاعية إلى تفاقم هذه المخاوف - إذا لم يكن لدى الصين بعد الضربة سوى عدد قليل من الصواريخ للرد - فقد يتمكن الأميركيون من إسقاطها. لذلك يجب على الصينيين أن يتذكروا

الصينيون مقتنعون بشكل متزايد بأن شكلاً من أشكال الصراع مع الولايات المتحدة أمر حتمي وأنهم بحاجة إلى التسليح لنيل الاحترام

هذه نظرية اللعبة - أن هذا هو السيناريو الذي يشعر فيه الأميركيون خلال الصراع المتفاد بأنهم محصنون ضد أي هجوم مضاد ويشرعون في التفكير في الضربة الأولى. ولرود مثل هذا الإغراء، يريد تشي التأكيد من أن لديه ما يكفي من الصواريخ القابلة للإطلاق من أماكن كافية ورؤوس حربية كافية في كل طرف لإريك الإجراءات الأميركية المضادة. بشكل أكثر عمومية، يؤكد البناء التدريجي كيف تتصلب العقول في هذه

التي تستخدمها البشرية للتحكم في المسافة والزمن والطقس

التي تستخدمها البشرية للتحكم في المسافة والزمن والطقس

التي تستخدمها البشرية للتحكم في المسافة والزمن والطقس

تأملات في كمون التيارات السياسية الدعوية



د. جاسم عبد الله الحارثي*

تكثر الكتابات والحوارات في كل المجتمعات العربية عن قدرة الحراك السياسي الدعوي على كفاية، بشقيه النظري والتأصيلي، والتفنيدي العنيف، وبأنواعه المذهبية المتعددة، وعن قدرته على الانبعاث من جديد بعد كل فشل ومن دون تجديد. فهذه التنظيمات، رغم ارتكابها أفظع المحرمات الشرعية من قتل وسبي وتشريد للأصفيين، وجدت باستمرار وبسهولة مذهبة أساساً كافية من المقاتلين لتجديدهم في صفوفها. فما سر هذا التعاطف المتجدد مع هذه التيارات، رغم عمارها التنموي والفكري والتعاشي؟ هذه الظاهرة تحتاج إلى ما هو أعمق من التحذيرات والإنذارات.

المجتمعات العربية من التيارات المخالفة سياسياً بالدين والمذاهب، إلا أن شعبيتها وجاذبيتها رموزها لا تخفي مع انكشافها، بل تكمن و«تتحور» معلماً تفعل الكائنات الجهرية الدقيقة.

تنظيم «الإخوان المسلمين» وتفروعاته الدعوية و«الجهادية» وتنظيمات الحوزات الشعبية وتفروعاتها الحزبية تسيب مراراً وتكراراً في تهيج الغوغاء وتخريب المنشآت والبنى التحتية والتخريب على قتل المختلف وتعطيل التنمية، لكنها ما زالت تحافظ بالقدرة على الكون والتحول، وببقاها من شعبيتها عند الجماهير، ولو بعد مرور عشرات العقود على فشل برامجها وانكشاف ارتباطها رموزها بأحداث خارجية وأقليمية.

ليس من المستغرب أن مخططات الهدم وإعادة بناء الشرق الأوسط الجديد أو ثورات «الربيع العربي» التي تخادمت فيها التيارات الدعوية السياسية مع الغرب لم تنتج فتاة شعبية جماهيرية بفساد تلك التيارات؟ وهنا يقفز أمامنا السؤال الكبير: لماذا؟

لا شك أن الخوض عن أجوبة عن هذا السؤال تحفه الأشوك والمخادير. ويوجد بين الإجابات كما اعتقد ما هو واضح، ولكن يوجد كذلك الكثير من المسكوت عنه حتى الآن. والخص هنا بعض الأسباب في العناوين التالية:

أولاً: التصادم التاريخي للتيارات الدين - سياسية مع الانقلابات والحكومات العسكرية في الماضي اكتسبها ميزة المصداقية والشعبية عند الجماهير التي عانت من انقلابات العسكر، وما سببته من استلاب الحريات والاختناق التنموي. ثانياً: كون تلك التيارات المخططة بالدين والمذهب غائزات الجماهير بادعاء احتكارها الشرعي للمحافظة على الأخلاق والأعراف والتقاليد ومظاهر الصالح مع جرات هائلة من التخويف بضياء الدين والهوية الدنوية جراء انتشار العلمانية والليبرالية وغيرها من التهم السائبة بلا حساب ولا رقيب.

ثالثاً: استمرار الأوضاع العربية في حالة انقطاع عن التطوير والتحديث القضائي والحقوقي والعلمي والتقني مع تركيزها على تأمين الهدوء الأمني باعتبارها عندها أولويات وطنية.

وفي المقاب لدينا الآن بتوفير الله، رؤية مستقبلية بقيادة حكيمة، ونعيش في السعودية (وبعض الدول العربية) مرحلة مفاصلة حاسمة ضد تسييس الأديان والمذاهب مع تحولات تنمية متشعبة وضخمة وانفتاح حضاري تبادلي مع العالم، فبناء عليه هل لدينا خريطة طريق أو عناوين لتعامل يحصن الجماهير ضد انبعاثات جديدة محتملة لتلك التيارات القديمة والمخضرة والخبرة في نفس التعاضد الاجتماعي وتعطيل التحديث الحقوقي والعلمي والقضائي. والحل في نظري هو عدم ترك الورقة التي كانت وما زالت التيارات الدينية المسييسة تخاطب بها عواطف الجماهير، واعني ورقة التخويف من ضياع الدين ومكارم الأخلاق والأعراف الاجتماعية وتراتبية المسؤوليات العائلية داخل الأسرة وتفروعاتها الاجتماعية. كذلك ينبغي تسهيل أكبر جزء من طاقات شبابنا نحو إثبات الذات المنتجة المثقفة، مقدم على إبهاجهم بالحريات المكتسبة في التعامل مع المكان والزمان ومصادر الدخل والاعتماد في صناعة المستقبل المعيشي على المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات الاستثمارية.

تحت العنوان نفسه لا بد من معالجة الموروثات المازومة التي كانت مدمجة تراثياً داخل مفاهيم الأعراف والتقاليد والتراتبيات الأسرية والاجتماعية، وتشذيبها، والتخلص من العادات السيئة.

ثمة مهمة إعلامية لم تستغل بما فيه الكفاية هي الاستفادة الذكية من كشف الملفات السرية عن تعامل رموز التيارات تلك مع مشاريع عدوانية، أذكر منها مشروع الهدم وإعادة البناء لشرق أوسط جديد الذي أشرفت عليه كوندوليزا رايس، ومشروع باراك أوباما والولي الإيراني الفقهي. الوثائق موجودة عند الحكومات العربية بالصوت والصورة، وتنتظر من يستخدمها بالكفاءة المطلوبة.

* كاتب سعودي

الكفاءة أمر حاسم... لكن هل أصبحت محل تساؤل؟



روزا بروكس*

على ما يرام. خذ على سبيل المثال انهيار الجزء الأكبر من المدينة في منطقة سيرفسايد بولاية فلوريدا في شهر يونيو (حزيران) الماضي، ما أودى بحياة ما يقرب من 100 شخص. عندما يتعلق الأمر بتصميم المباني، والإنشاءات، والتفتيش، والصيانة، فإن الكفاءة ليست مجرد خرافة تخدم ذاتها. فإما أنه استخدم ما يكفي من الفولاذ في أساسات الشقة، أو لم يفعل؛ فإما أن الإصلاحات المطلوبة تم تحديدها وتنفيذها، أو أنها لم تكن كذلك. في حالة سيرفسايد، كان هناك كثير من عدم الكفاءة، وكانت النتيجة كارثة.

والديمقراطية أيضاً غير مستدامة من دون كفاءة على كل المستويات. فنحن في حاجة إلى مواطنين يفهمون النظام السياسي وقادريه على تقييم الحجج المتنافسة، على تطوير وتنفيذ سياسات حكيمة. وبشكل ملموس، نحن بحاجة أيضاً إلى الآلات تصويت تعمل، ونظام تصويت يضمن أن فز الأصوات المعلن يعكس الأصوات التي تم الإدلاء بها، وموظفين مختصين في الانتخابات يعملون في ذلك النظام وقيمون النزاهة المهنية على الحزب، وقضاة قادرين على تقييم مماثل، من دون تحيز حزبي، ما إذا كانت عملية التصويت عادلة ودقيقة.

وأي مفهوم للكفاءة لا يشتمل إلا على المهارة والفعالية لا بد أن يكون مفهوماً فقيراً، فهو قادر بسهولة على تمكين ذلك النوع من السلوكيات والسياسات التي لا يثق بها كثير من الأميركيين. ذلك أن الأشخاص المهرة والفعالين تعود بالنفع بشكل غير متناسب على مجموعتنا، ثم نصّر على أن تعكس هذه معايير محايدة بدلاً من التحيز. ولا عجب أن كثيراً من الأميركيين لا يتفقون بمزاعم الكفاءة.

وعندما يتعلق الأمر بالكفاءة، كل شيء سيكون

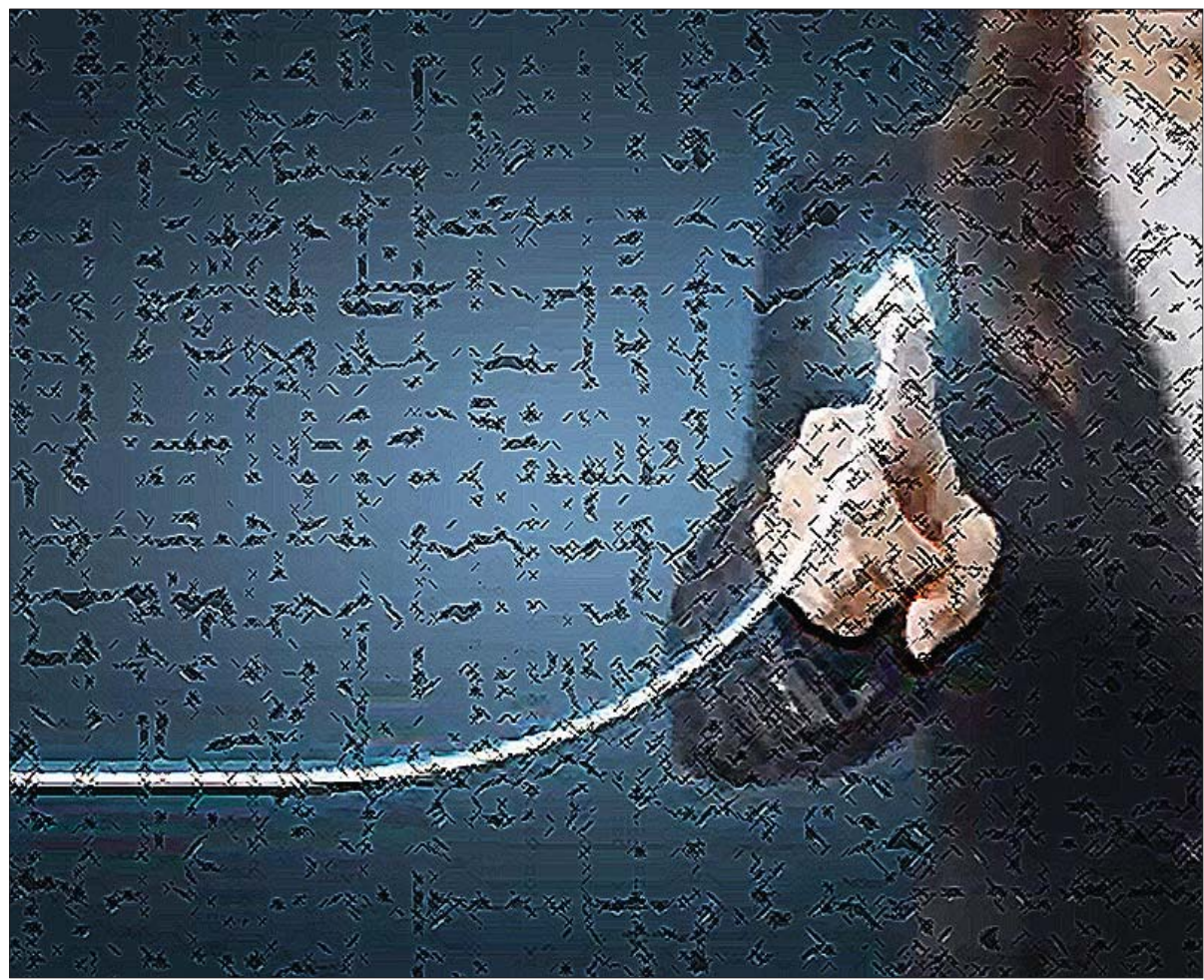
في الشهر الماضي، تسبب المتغير دلتا في ارتفاع عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا بعشرات الآلاف، وأعاد الاستجابة الأميركية للوباء إلى حالة من الفوضى، وعرض الانتعاش الاقتصادي الهش في البلاد للخطر.

في ضوء هذا، قد تعتقد أن الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء قد تفقوا على شيء واحد، أن المجتمع الديمقراطي الذي يعمل بشكل جيد يتطلب في أقل تقدير موظفين عموميين أكفاء بما يكفي للتصدي للتحديات الكثيرة التي نواجهها.

لكن اليوم أصبحت فكرة الكفاءة ذاتها محل تساؤل. وينظر على نحو متزايد على جانبي الطيف السياسي إلى ادعاءات الكفاءة والمفاهيم المرتبطة بها: الخبرة، والسلطة، والمعرفة وخبرة الممارسة بينهم، على أنها محاولات سرية لتعزيز أجندات سياسية ذات مصالح ذاتية.

إن وجود مفهوم مشترك للكفاءة أمر ضروري للديمقراطية. إن كنا نريد أن ننقذ «الكفاءة» من الوقوع في مزلة التاربخ، فلا بد أن نفهم السبب الذي يجعل كثيراً من الأميركيين لا يتفقون بمزاعم الكفاءة. ولإعادة بناء ثقة الجمهور في الكفاءة، نحن بحاجة إلى فهم المصطلح بأوسع وأقوى معانيه، إن لا يشتمل على المهارة والفعالية فحسب، بل يتضمن أيضاً الحكمة والتواضع والتعاطف.

على تيار اليمين، ينبع الهجوم على الكفاءة جزئياً من انعدام الثقة الشعبي والقومي عميق الجذور بـ«أهل النخبة»، و«العلمانيين»، و«النصار العالمية»، الذين ينظر إليهم باعتبارهم يبيعون الأميركيين العاديين في مقابل الربح على نحو تهكمي، اقراً: (البيبي والريفون). وكثيراً ما تترجم هذه الآراء إلى شكوك بيمينية واسعة النطاق في جميع ادعاءات



قليل من التونسة... فينتعش القلب اللبناني



فؤاد مطر

من شأن ثبات هذه التونسة وتحقيق النتائج المرجوة من مشروع الرئيس بن سعيد ضد الفساد والمفسدين وضد الأحزاب والحركات التي تعتبر الوطن، كما الحال في لبنان، ساحة للاعبين وملاعبين خارجيين. إن تكون نموذج إصلاح أحوال عربية كثيرة، ومثل هذه التونسة، أو حتى الخطوات المتدرجة منها، كقيلة بوضع لبنان على سكة الإنطلاقة نحو التصحيح سياسياً ووطنياً، وبذلك نستعدها للبننة بمعناها الإيجابي، وأما إن أخذ بالقليل من التونسة كقيل بانعاش القلب اللبناني العليل، فلأن الرئيس قيس بن سعيد أرفق الحديث حول العلة بالإشارة في الوقت نفسه إلى العلاج، بمعنى أنه لم يتكف بتوصيف الداء الذي هو الفساد المستشري في أوصال الدولة، والمتمدى إلى مفاصل الدولة، وإنما أشار إلى مفاصل القضاء، وأن صوت الغنوشي يعلو من دون وجه منطوق على صوت الدولة المتوازنة مدنياً وعسكرياً، وبما يعيد تونس إلى ما هو الطبيعي إن تكون عليه ووطناً غير مختلف من

أساسية، وهي حالة الالتفاف الشعبي الأولى من نوعها في العالم العربي حول مرشح للرئاسة لا مال عنده ولا حزب، وإنما يملك خاصية الصدق والكف الخليفة والرؤية العصرية المتوازنة للمجتمع التونسي. ولم يخاطبهم بالهجة التونسية المطعنة ببعض الأمثلة والتعابير، على أساس أن هذا التخاطب يحقق التفاف الناس السيساء حوله، وإنما خاطبهم بالفصحى، لغة الأمة من المحيط إلى الخليج، وزيادة في التباهي بأحاسيسه العربية غير المتناقضة مع مغاربيته، طرق أبواب أهل القرار الفاعلين من السعودية إلى مصر إلى المملكة المغربية، وأسعف بالود والنصيحة الشقيق الليبي الغارق في تناقضاته، والشقيق الجزائري الحائر في أمر خياراته، والشقيق الموريتاني المتطلع إلى إحياء صلاته التي اهترت تحت وطأة أطماع لبعض ذوي السلطة.

هذه الإطلاقات من جانب قيس بن سعيد حقت له التفافاً عربياً حول

مصادفة تدعو إلى الاستغراب، وهي أن صفة الخير التي يحملها مشروع أو كيان حزبي إسلامي ليس ضمناً، كما المأمول من معناها. وما نعنيه بذلك اختيار أهل السلطة في إثيوبيا تسمية مشروعهم المائي «سد النهضة»، واختيار الاستاذ راشد الغنوشي «حركة النهضة» تسمية لحزب يخوض غمار حراك سياسي مدثر بعبارة إسلاموية فضفاضة، ولا يتكفي بأن يكون جزءاً من كل الحالة السياسية رئيساً للبرلمان، وإنما يتطلع إلى أن يمسك بكامل السلطة بانياً في حساباته أن من وصل إلى سدة الرئاسة على أهون السبل مدني لا حول حزبياً له، ولا «لوبيات» من رجال المال والأعمال، ولا مواقف ذات جذور وتجارب تسانده، ولا ميليشيا غير منظورة يستطيع الانتكاح عليها غير مفرط قطع... فتنفذ... فتنفذ... فتنفذ... فتقتل البلاد في الفوضى... فيشهر ورقة الأحقية الدستورية البرلمانية... فيمسك بمفاصل السلطة. ليس هذا ما حدث في مصر وأمكن

أفغانستان... ماذا بعد سيطرة طالبان؟



إميل أمين

تحتاج أحداث الأيام القليلة الماضية في أفغانستان التوقف أمامها طويلاً، والتساؤل عما جرى، وما بين التفسيرات الظاهرة للعلن، والمتوارية وراء الأكمة، بيزداد غموض الموقف، بعدما تمكنت طالبان من بسط نفوذها على الدولة الأفغانية، كواقع حال، وتركت للمراقبين ضرب أخماس بأسناد لجهة الاستقبال.

التساؤلات أول الأمر محيرة، فكيف للمرء أن يفسر قوة طالبان، وهشاشة حكومة الأفغان الموالية للولايات المتحدة؟ إلى حالة التفكك والانهيار التي انتابت جيش قوامه 300 ألف جندي نظامي، أنفقت عليه الولايات المتحدة، مليارات الدولارات طوال عقدين من الزمن، اعتقاداً منها أن ذلك سيمكّن الحكومة الأفغانية من الاعتماد على نفسها، ما يسمح لأعضاء حلف شمال الأطلسي من الانسحاب نهائياً.

يكاد المرء يوقن بأن في المشهد ملمحاً وملمساً من حديث الثنائية الأميركية المتضادة تقليدياً، فواشنطن التي تكبدت بضعة آلاف من القتلى، وعدة تريليونات من الدولارات، من من تبدو كأنها تخلت عن الجيش الأفغاني، بل وربما قدمته على طبق من ذهب لطالبان.

هل هذا سيناريو تخيلي غير واقعي، يدخلنا في دائرة أصحاب التفكير التامري للتاريخ؟ عند العقيد، إدريس عطاي، القائد في الجيش الأفغاني أنه لم تكن للولايات المتحدة استراتيجية للحد من طالبان، بل أبعد من ذلك؛ إذ أسى استخدام القوات الأفغانية خلال السنوات الماضية، وتم تعيين من لا يستحقون في مناصب قيادية، ولهذا وصل الأمر إلى هذه الفوضى.

وقعت واشنطن في فخ تكافؤ الأضداد في روحها مرة جديدة، والمثير أن من خطط لذلك إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب أولاً وتالياً الإدارة الأميركية الحالية. الذين تابعوا الكثير من وسائل الإعلام الأميركية، أدركوا أن هناك ضربة من الخنقال والتهاون حدث تجاه الجيش الأفغاني، وهذا ما توقفت أمامه صحيفة «نيويورك تايمز». فقد أشارت إلى أن الفساد الذي استشرى في المؤسسة العسكرية الأفغانية، جعل من الجيش الأفغاني هماً أمام مقاتلي طالبان الذين سيطروا على المدن من دون أي مقاومة، وإذا عسبة دخول مقاتلي طالبان العاصمة كابل، كان جنود قندهار الأفغان يصرخون من الفساد الذي تسبب في نقص الدعم، ويتسولون البطاطس كغذاء لهم، ما جعل الجوع والتعب ينهكهم، ناهيك عن عدم حصولهم على رواتبهم، أو علاج جرحاهم.

وصف الجنرال البريطاني السابق، تشارلي هيربرت، الذي عمل مستشاراً للجيش الأفغاني ما جرى من قبل إدارة الرئيس بايدن في الأشهر الأخيرة، بأنه «أشبه ما يكون بتدريب رجل على القتل وعينه مفتوحة، ثم غضب عينيه قبل مباراة النهاية». أدرك الجيش الأفغاني أنه مقضي عليه وبأيسر دفعة واحدة، وذلك عندما غابت قوات الدعم الجوي التابعة للناات، والتي بدونها لم يكن للجنود الأفغان التقدم خطوة واحدة على الأرض.

على الجانب المقابل بعن لنا أن فكر بصوت عال، هل غفلت واشنطن عن تكتيكات طالبان الاستراتيجية لها، أم تغافلت؟ لو كان الأمر من قبيل الغفلة فتلك كارثة، ولو كان من قبيل التهاوي، فنحن إذن أمام سيناريوهات استباقية قد تقود العالم إلى فوضى، عبر التلاعب بجماعات الإسلام السياسي مرة أخرى.

استمتت جماعة طالبان بالذكاء الاستراتيجي في استخدام العنف، وذلك بضبط النفس للتأثير على التقييمات العسكرية لقدراتها، ولتشجيع عمليات الانسحاب السريع. يوجه كبير المحللين للشأن الأفغاني في مجموعة الأزمات الدولية، أندرو واتكينز، اتهامات قاسية لإدارة بايدن بقوله: «ما تغير بين فبراير (شباط) 2020 وإعلان الرئيس بايدن الانسحاب، كان وقف الضربات الجوية الأميركية التي كانت تلحق خسائر جمة بمقاتلي طالبان». هل منحت واشنطن طالبان فرصة الفوز بالشرعية، وإن كان ذلك كذلك فلماذا، وكيف؟

حزب وحكومة بدارة نظيفي الأكَف المؤمن بسيادة دولتهم وباصول الحفاظ عليها، والسير على درب عودتها ساحة للاستثمار فيها بدل توظيفها مشاعاً لأغراب تائهين عن جادة الصواب. ما ارتاه الرئيس قيس بن سعيد هو غسل الفاسدين والمفسدين من أدران استوطنت شهواتهم وعقولهم، وذلك من خلال دعوتهم إلى توظيف المال الذي نهب في مشاريع كل في المنطقة التي ينتمي إليها، وبذلك تصطلح الأمور وينجو الفساد والغس من غضب الله عليه، وصفة ناجعة هذه؟ إنها أكثر من ذلك. إنها نصيحة وأمثلة برسم أطراف كثيرة في الإمتين العربية والإسلامية وبالذات للذين لم يفسدوا بعد أن يتفادوا الإفساد، والذين سرقوا الأ تطاول أياديهم على أموال الغير الذين رموا الوطن، كما زُعي يوسف في الجب والتذرع بأن الذئب أكله، لا سماح لله هؤلاء، ولبنان ناهض ولو بعد حين.



رئيس البنك ل الشرق الأوسط: نعتزم التعاون لتنمية صادرات المملكة إلى جميع دول أفريقيا «التصدير والاستيراد» لمرحلة جديدة مع قطاع الأعمال السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



بنك التصدير والاستيراد السعودي المنشأ حديثاً يبرم اتفاقية مع اتحاد الغرف السعودية (الشرق الأوسط)

«الصادرات السعودية» تطلق خدمة المناقصات الدولية

الرياض: الشرق الأوسط

أطلقت هيئة تنمية الصادرات السعودية، أمس، مبادرة خدمة «المناقصات الدولية»، في خطوة تهدف إلى فتح فرص جديدة للشركات الوطنية للتوسع في الأسواق الدولية ورفع تنافسيتها، من خلال إتاحة الفرصة لهم لتصدير الخدمات والمنتجات عبر المناقصات الدولية في عدد من القطاعات المستهدفة. وأوضح أمين عام الهيئة، فيصل البدراج، أن خدمة المناقصات الدولية تعد خطوة مهمة تقوم بها «الصادرات السعودية» من أجل دعم المصدرين ورفع تنافسيتهم، وزيادة نسبة صادرات الخدمات السعودية، إلى جانب صادرات المنتجات وإعادة التصدير، مضيفاً أن العمل جارٍ على تحديد أكثر من 120 فرصة من المناقصات الدولية في عدد من الدول المستهدفة، وفقاً للاستراتيجية الوطنية للتصدير، ومشاركتها مع الشركات الوطنية للاستفادة منها. وتتضمن الخدمة 8 قطاعات مستهدفة، و24 قطاعاً فرعياً، أهمها الإنشاءات، وتوريد الصناعات، ومشاريع البنى التحتية في الدول. كما ستوفر «الصادرات السعودية» تقارير دورية تحتوي بيانات وتحليل لأهم المشاريع في الدول المستهدفة.

التصدير والاستيراد السعودي واتحاد الغرف السعودية من أجل تقديم خدمات ومنتجات البنك للمصدرين السعوديين التي يسعى البنك من خلالها إلى سد فجوات التمويل، وتقليل مخاطر تصدير المنتجات السعودية إلى العالم. ومن جهته، أكد عجلان العجلان، رئيس اتحاد الغرف السعودية، على تعزيز التعاون مع بنك التصدير والاستيراد من أجل دعم جهود البنك في تصدير المنتجات غير النفطية، وتوفير حلول تمويلية وائتمانية تزيد تنافسية المنتج السعودي، وتفتح المجال لمزيد من الفرص الاستثمارية المحلية والخارجية، حيث يعمل اتحاد الغرف على تطوير استراتيجياته، بما يتفق مع مسار الرؤية الوطنية. إلى ذلك، تم توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد الغرف السعودية وبنك التصدير والاستيراد السعودي تهدف إلى تمكين المصدرين والمستوردين من الحصول على الخدمات المالية والاستشارية المقدمة من البنك، وذلك في إطار جهود مشتركة لتعزيز الصادرات السعودية غير النفطية، تحقيقاً لتطلعات رؤية المملكة 2030.

بنك التصدير والاستيراد السعودي المنشأ حديثاً يبرم اتفاقية مع اتحاد الغرف السعودية (الشرق الأوسط) لكل مرحلة، وفقاً إلى المساعي الحكومية لدعم منظومة التنمية والصناعة في المملكة، والمضي بهما إلى مستويات مقدمة تستجيب لمطالبات المرحلة الراهنة، مبيناً أن قطاع الأعمال قد ساهم في إنجاح هذا التوجه. وشهد اللقاء تدرين كل من بنك التصدير والاستيراد السعودي واتحاد الغرف السعودية «جولة تمويل المصدرين»، في خطوة تهدف إلى التعريف بمنتجات وخدمات البنك الهادفة إلى تمويل تصدير المنتجات السعودية غير النفطية، وتعزيز حضورها في الأسواق العالمية، وذلك ضمن سعي البنك ليكون مساهماً رئيسياً في رفع نسبة الاقتصاد غير النفطي للمملكة، فضلاً عن التعريف بالبنك ومنتجاته التمويلية والائتمانية. وشدد الخلب على ضرورة تفعيل الشراكة البناءة بين بنك

الغرف السعودية بمقره بالرياض، بالتعاون مع بنك التصدير والاستيراد السعودي، عن توجه البنك نحو خطة منصات كثيرة لتعزيز الشفافية، وفق تقارير دورية تمكن المستفيدين من خدماته من الاطلاع على المعلومات والبيانات المطلوبة

شركة عمانية تنفذ بنجاح أول اختبار آبار من دون حرق المنتجات

مخاوف تباطؤ الطلب تطفئ على تعاملات أسعار النفط

وأضاف أن شركة «فهد» لخدمات حقول النفط ستقوم باختبار وتنظيف الآبار في المربع 61 للسنوات الخمس المقبلة وتتضمن اختبار قرابة 50 بئراً خلال مدة العقد. من جانبه، قال طارق الكاسبي، الرئيس التنفيذي لشركة «فهد» لخدمات حقول النفط، إنه خلال مدة هذا العقد، قامت الشركة بتطوير مهارات الفريق لاختبار الآبار باستخدام تقنية الإكمال الأخضر، الأمر الذي سيساعدهم بدورهم في دعم رحلة شركة «بي بي عمان» في الوصول بصافي أرباحها من الكربون إلى صفر بحلول عام 2050 أو قبل ذلك.



جلسة متقلبة أمس بين السعود وهبوط شهدتها أسعار النفط (رويترز)

في عام 2020 حيث تمكنت الشركة من خفض أكثر من 148 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون. وأشار ناجواني إلى أنه من خلال تطوير إمكانات ومهارات شركة «فهد» لخدمات حقول النفط» في اختبار الآبار وتقنية الإكمال الأخضر وتبادل المعرفة والخبرة، تمكن المنافسة في هذا المجال على المستوى الدولي وليس المحلي فقط.

حقوق النفط» يأتي ضمن التزام شركة «بي بي عمان» بتعزيز القيمة المحلية المضافة في السلطنة، حيث كانت عملية اختبار الآبار تدار من إحدى الشركات العالمية سابقاً. وقال محمد ناجواني، نائب الرئيس للآبار في شركة «بي بي عمان»، إن حقل «خران» كان أول حقل في السلطنة يقوم باستخدام تقنية اختبار الآبار دون أي انبعاثات ضارة «الإكمال

لتعافي الاقتصاد العالمي. في غضون ذلك، أكملت شركة «فهد» لخدمات حقول النفط» في سلطنة عمان بنجاح أول عملية لها لاختبار الآبار في المربع 61 دون أي عمليات حرق للمنتجات، بعد أن تم إسناد عقد اختبار الآبار لها في شهر أغسطس (آب) 2020. وذكرت الوكالة العمانية أمس (الثلاثاء)، أن إسناد هذا العقد لشركة «فهد» لخدمات

قال أربعة مصادر ل«رويترز» إن مجموعة «أوبك+» وتضم دول أعضاء بمنظمة «أوبك»، وحلفاء منهم روسيا، تعتقد أن أسواق النفط ليست بحاجة لضخ مزيد من النفط خلافاً للذي تخطط لضخ في الأشهر المقبلة. وحسب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، المجموعة، على زيادة إنتاج النفط لمواجهة ارتفاع أسعار البنزين الذي تراه تهديداً

إدارة بايدن تركز على قفزة في الطاقة الشمسية

واشنطن، الشرق الأوسط

أفادت مذكرة نشرتها وزارة الطاقة الأميركية أمس (الثلاثاء)، بأن الطاقة الشمسية يمكن أن تزود بأكثر من 40% من الكهرباء في البلاد بحلول 2035 ارتفاعاً من 3% حالياً، إذا تبني الكونغرس سياسات مثل الإعفاءات الضريبية لتشجيع الطاقة المتجددة ومصانع المكونات الخاصة بها. وتأتي المذكرة في إطار مسمى من البيت الأبيض للهدف بالطاقة الشمسية بوصفها محركاً للوظائف وركيزة محورية في الأجندة الخاصة بتغيير المناخ للرئيس جو بايدن.

وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمس، إن إنتاج قطاع التصنيع ارتفع 1,4% الشهر الماضي بعد هبوطه 0,3% في يونيو (حزيران)، وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن يرتفع إنتاج المصانع الأميركية 0,6%، وقرر إنتاج مصانع السيارات 11,2% الشهر الماضي. وقال مجلس الاحتياطي إن النقص في أشباه الموصلات أجبر شركات السيارات على تعديل الجدول الزمني للإنتاج. وعلى الرغم من هذه القفزة فإن إنتاج السيارات ومكوناتها في يوليو كان منخفضاً 3,3% عن أحدث ذروة له التي سجلها في يناير (كانون الثاني) 2021.

تربليون دولار والتي وافق عليها مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي، الطاقة الشمسية من خلال الاستثمارات في تحديث شبكة الكهرباء، لكن البيت الأبيض يركز على الإعفاءات الضريبية وبرنامج مدفوعات الكهرباء النظيفة للمرافق، والذي قد يتم تضمينه في حزمة إنفاق منفصلة بقيمة 3,5 تريليون دولار، لزيادة نمو القطاع. وبالتزامن مع خطط الطاقة، قفز إنتاج المصانع في الولايات المتحدة في يوليو (تموز)، مدفوعاً بتسارع إنتاج المركبات مع قيام مصنعي السيارات إما بتقليص وإما بإلغاء إغلاقات سنوية وسط نقص عالمي في أشباه الموصلات.

وقد ختمت تكساس الوسط الأميركي 0,17% إلى 67,17 دولار للبرميل بعدما سجل 67,72 دولار في وقت سابق. ومن المقرر أن تمدد اليابان حالة الطوارئ في العاصمة طوكيو ومناطق أخرى حتى 12 سبتمبر (أيلول) والتوسع في القيود إلى سبع مناطق أخرى بينما توقعت السلطات في أستراليا اليوم زيادة كبيرة في الإصابات في سيدني رغم الإغلاق الطويل. ويوم الاثنين، نزل برنت 1,5% وال خام الأميركي 1,7%.

تسارع التوظيف مع تحسن الأوضاع الاقتصادية

نمو منطقة اليورو على مسار قوي



تأكد نمو اقتصاد منطقة اليورو 2% في الربع الثاني من العام (رويترز)

ووفقاً لحسابات أولية لمعهد أبحاث العمل والتوظيف في ألمانيا، ارتفع حجم العمل في الاقتصاد الكلي وهو وقت العمل الذي تم إنجازه من جميع العاملين لدى أرباب الأعمال، أو العاملين المستقلين - بقوة بنسبة 6,8% في الربع الثاني من هذا العام مقارنة بالربع الثاني من عام 2020، ووصل إلى 141,1 مليار ساعة عمل. وأرجع المعهد السبب في ذلك إلى تراجع العمل لفترات مختصرة، والذي كان يستخدمه نحو ستة ملايين شخص منذ النصف الثاني من مارس عام 2020، وانخفض حالياً إلى نحو مليوني شخص فقط حالياً.

الإجمالي في فصلين مع انكماش اقتصاد منطقة اليورو 0,6% في الربع الأخير من 2020، و0,3% في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار). وغذى نمو الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً في نشاط التوظيف في الفترة من أبريل إلى يونيو، مع زيادة المؤشر 0,5% على أساس فصلي و1,8% على أساس سنوي. وكان النمو السنوي أعلى من التوقعات بانتعاش 1,5% بعد سلسلة من الانخفاضات. وبالتزامن، أعلن المكتب الاتحادي للإحصاء أن سوق العمل في ألمانيا أكبر اقتصاد أوروبي يتعافى بشكل متزايد من تداعيات وباء «كورونا».

السابق، وهو ما يتماشى مع توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم. وأقرن الارتفاع الجيد للناتج المحلي الإجمالي 2% مقارنة بالربع السابق، بارتفاع 13,6% عن الفترة نفسها من العام الماضي، عندما عانى اقتصاد منطقة اليورو من أسوأ مراحل الجائحة. وطراً تعديل طفيف بالخفض على القراءة السنوية للناتج المحلي الإجمالي من التقدير السابق ل«يوروبستات» لنمو 13,7% الذي صدر في نهاية يوليو (تموز). وجاء النمو على أساس فصلي في أعقاب انخفاض الناتج المحلي

بروكسل، الشرق الأوسط قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس (الثلاثاء)، إن اقتصاد منطقة اليورو نما 2% في الربع الثاني من العام في تأكيد لقراءته السابقة، إذ حفز تخفيف القيود المرتبطة بفيروس «كورونا» النشاط الاقتصادي بعد فترة ركود قصيرة. وفي بيان منفصل، قال «يوروبستات» إن نشاط التوظيف في التكتل الذي يضم 19 دولة نما 0,5% في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) مقارنة مع الربع

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,67	3,38	3,37	0,30	0,70	15,70	8,99	1507	2,79
ج. استرليني	£	0,53	0,54	0,51	0,41	0,97	21,58	12,36	2072	3,83
يورو	€	0,45	0,43	0,44	0,35	0,83	18,39	10,53	1766	3,27

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,67	3,38	3,37	0,30	0,70	15,70	8,99	1507	2,79
ج. استرليني	£	0,53	0,54	0,51	0,41	0,97	21,58	12,36	2072	3,83
يورو	€	0,45	0,43	0,44	0,35	0,83	18,39	10,53	1766	3,27

الكويت لخفض مصروفات ميزانية العام العالي

الكويت، «الشرق الأوسط»

تتوجه دولة الكويت نحو تفعيل نوايا الحكومة بتقليص النفقات على أثر الصعوبات المالية التي واجهتها البلاد إبان وباء «كورونا»، إذ كلف مجلس الوزراء الكويتي الجهات الحكومية كافة بخفض الصرف من ميزانية السنة المالية الحالية (2021 - 2022) بما لا يقل عن 10 في المائة. وبحسب البيان الصادر عن المجلس عقب اجتماعه الأسبوعي برئاسة الشيخ صباح خالد الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، فجر أمس، فقد تضمنت تدارس توصية لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن قلة السيولة في الاحتياطي العام العجز في الموازنة العامة للدولة. وكلف المجلس الجهات الحكومية

اتخاذ بعض الإجراءات المتعلقة بالحد من المعارض والمؤتمرات المحلية والخارجية والمشاركة بالتدريب الخارجي، وكذلك الحد من المهام الرسمية، وتقنين العلاج في الخارج... وغيرها من الإجراءات الكفيلة بترشيد المصروفات ورفع كفاءة تحصيل الديون الحكومية المستحقة. ووجه «ديوان الخدمة المدنية»

باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة النظر في المزايا الممنوحة للقياديين ومن يعادلهم بجميع الجهات الحكومية، فضلاً عن تكليف «الهيئة العامة للقوى العاملة» دراسة مدى إمكانية وقف صرف دعم العمالة الوطنية للعاملين بالقطاع الخاص لمن يبلغ إجمالي راتبه 3000 دينار كويتي فاكتر.

وفرض مجلس الوزراء الكويتي أيضاً على «الهيئة العامة للصناعة» إجراء دراسة إعادة النظر في لائحة أسعار القوائم التجارية والصناعية، ووافق على إعادة النظر في لائحة أسعار إيجارات وأراضي ومباني املاك الدولة.

العسكرية، وذلك تماشياً مع التزام الشركة بتطوير القدرات، ودعم توظيف قطاع الصناعات العسكرية في المملكة.

وجرى توقيع الاتفاقية بين الرئيس التنفيذي لشركة «سامي» المهندس وليد أبو خالد، والرئيس التنفيذي لـ«البحري» المهندس عبد الله الدبيخي. وتتضمن الاتفاقية تقديم الخدمات اللوجيستية المتكاملة، والشحن من الباب إلى الباب، من أجل تسهيل عملية تنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة بالشركة السعودية للصناعات العسكرية والشركات التابعة لها، إلى جانب دعم توظيف الخدمات اللوجيستية في مجال الدفاع.

وقال أبو خالد إن الاتفاقية تؤكد جهود المملكة في تطوير قطاعي الصناعات العسكرية والخدمات اللوجيستية، كما ستسهم في إحداث تأثير كبير على أوجه التآزر ضمن المنظومة الدفاعية في البلاد.

ومن جهته، أكد المهندس الدبيخي على الالتزام بدعم الجهات السعودية العاملة في القطاعين العام والخاص، من خلال توفير الخدمات اللوجيستية وفق أفضل المعايير العالمية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تحويل المملكة إلى مركز لوجيستي عالمي ووجهة استثمارية مزدهرة.

وبموجب الاتفاقية، ستستفيد وحدات الأعمال الخمس لشركة «سامي» والشركات التابعة لها، بما في ذلك شركة الإلكترونيات المتقدمة، وشركة المعدات للمحكمة للطائرات المحدودة، وشركة «سامي نافانتيا» للصناعات البحرية، وشركة «سامي» إل تري هاريس تكنولوجيز»، وشركة «سامي سي إي إم» للأنظمة الدفاعية، من الخدمات اللوجيستية المقدمة من شركة «البحري».

وعلى الرغم من أن الاتفاقية تغطي السوق السعودية حالياً، فإن الشركتين تعلمان على توسيع نطاقهما لتشمل قطاع الدفاع والخدمات اللوجيستية العالمي في المستقبل.

«الاستثمارات العامة» يرفع ملكيته في صانع ألعاب فيديو عالمي السعودية تقلص حيازة السندات الأميركية



«الصناعات العسكرية السعودية» التابعة لـ«صندوق الاستثمارات» تبرم اتفاقية توظيف لوجيستيات الدفاع (الشرق الأوسط)

البحري لخدمات لوجيستية واسعة النطاق، داخل المملكة وخارجها، بما في ذلك النقل البحري والجوي والبحري، بالإضافة إلى خدمات الشحن لصالح مختلف وحدات الأعمال والشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات

السعودية للصناعات العسكرية (سامي)، الملوكه بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، اتفاقية خدمات لوجيستية مع شركة البحرية السعودية في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، تنص على تقديم شركة

أي شركة، كما لم يقم بشراء أسهم في شركات جديدة، وفقاً للإفصاح. وتعد شركة «أكتيفجن بليزارد» إحدى أبرز الشركات العالمية في صناعة ألعاب الفيديو. ومن جانب آخر، أبرمت الشركة

الربع الثاني لعام 2021 عن نمو ملكية صندوق الاستثمارات السعودية في شركة واحدة، قياساً بالربع الماضي، يتضمن زيادة حصته في شركة «أكتيفجن بليزارد» بـ4,4 مليون سهم، في وقت لم يتخارج الصندوق فيه من

الأسهم السعودية تعاود ماراثون المكاسب النقطية

مرتفعاً 70,98 نقطة، ليقلع عند مستوى 11392,83 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار). وتجاوز عدد الأسهم المتداولة 165 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 275 ألف صفقة.

ولا تزال تمثل أسعار بيع النفط في الأسواق العالمية محفزاً رئيسياً لتفاعل تداولات سوق الأسهم، حيث تتمحور حول 70 دولاراً، وهو السعر الإيجابي المعزز لوقع ميزانية البلاد. كما

عادت سوق الأسهم السعودية، أمس (الثلاثاء)، مستفيدة من محفزات نمو الاقتصاد السعودي، وحالة التفاؤل بمستقبله خلال الفترة المقبلة، إلى الركض مجدداً نحو تحقيق مكاسب نقطية كانت قد سجلتها مطلع عام 2008، لتبقى على تخوم مستوى 11400 نقطة. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية

الرياض، «الشرق الأوسط»

عادت سوق الأسهم السعودية، أمس (الثلاثاء)، مستفيدة من محفزات نمو الاقتصاد السعودي، وحالة التفاؤل بمستقبله خلال الفترة المقبلة، إلى الركض مجدداً نحو تحقيق مكاسب نقطية كانت قد سجلتها مطلع عام 2008، لتبقى على تخوم مستوى 11400 نقطة. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية

باستثمارات 560 مليون دولار وضمن المرحلة الخامسة من مجمع الشيخ محمد بن راشد

دبي تدرش مشروعاً للطاقة الشمسية بقدرة 300 ميغاواط

محفظة مشروعنا التي تنتشر في 13 دولة بـ3 قارات»، مؤكداً على التزام «أكوا باور» بدعم تطوير خطط التنمية المستدامة الرائدة في إمارة دبي.

من جهته، قال إبراهيم القاضي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار: «تعزز المؤسسة شراكتها مع حكومة دبي، المتمثلة بهيئة كهرباء ومياه دبي، وشركة أكوا باور السعودية، لتطوير مشروع المرحلة الخامسة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية وتشغيل المرحلة الأولى من المشروع في زمن قياسي في ظل جائحة كورونا».

وأضاف: «يؤكد ذلك مدى التزامنا بتنفيذ مهمتنا، رغم التحديات التي فرضتها الجائحة، ويهدف دعم هيئة كهرباء ومياه دبي في تحقيق رؤيتها الطموحة بتعزيز النظام البيئي للاقتصاد الأخضر في دبي وتبني حلول مبتكرة للاستدامة، وهي المجالات التي أكدنا فيها ريادتنا من خلال

وأوضح سعيد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن تدشين هذه المرحلة برفع القدرة الإنتاجية الإجمالية للهيئة من الطاقة النظيفة تبلغ 1310 ميغاواط لتصل نسبة القدرة الإنتاجية للطاقة النظيفة ضمن مزيج الطاقة في دبي إلى نحو 10 في المائة حالياً؛ حيث ارتفعت القدرة الإنتاجية للهيئة إلى 13,2 ألف ميغاواط من الكهرباء، و490 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً.

وأضاف: «تستصل القدرة الإنتاجية الإجمالية للهيئة من الطاقة النظيفة إلى 13,3 في المائة من إجمالي القدرة الإنتاجية قبل

عام كامل في الموقع الذي تم تحديده باستخدام برج معدني، يبلغ ارتفاعه 150 متراً لدراسة القدرة الإجمالية لمحطة إنتاج الكهرباء.

دبي، «الشرق الأوسط»

تفذهها هيئة كهرباء ومياه دبي بنظام المنتج المستقل، أحد أهم مسارات استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي أطلقها حاكم دبي بهدف توفير 75 في المائة من إجمالي القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050. كما أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال زيارته للمجمع، مشروعاً لدراسة توليد الكهرباء من خلال طاقة الرياح في منطقة حقا، جنوب شرقي الإمارات الخليجية، حيث حددت هيئة كهرباء ومياه دبي موقع مزرعة رياح بقدرة إجمالية تبلغ نحو 28 ميغاواط، ويجري حالياً قياس سرعة الرياح الفعلية لمدة

مزيد من العقبات في وجه الشركة الأميركية

«تسلا» تواجه تحقياً أميركياً بشأن السلامة

في العالم، وذلك بسبب تعطل إنتاج الشركة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» الإسيوع الماضي أن ماسك كتب في تغريدة على تويتر: «كما تم الكشف علنا، نحن نعمل في ظل قيود شديدة في سلسلة التوريد فيما يتعلق بالرقائق الإلكترونية/القياسية/الخاصة بالسيارات»، وأضاف ماسك أن «الإشكالية الأكبر إلى حد بعيد هي شركتنا رينيساس وبوش».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فتحت الولايات المتحدة تحقيقاً رسمياً في نظام مساعدة السائق «أوتو بايلوت»، لشركة تسلا الأميركية للسيارات الكهربائية، بعد ما يقرب من اثني عشر حادث اصطدام وتحطم مركبات تورطت فيها سيارات الشركة، وذلك لتكثيف تدقيقها في النظام الذي ابتكره صانع السيارات والذي تكلف آلاف الدولارات لأكثر من نصف العقد الماضي، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ.

وقالت بلومبرغ إن التحقيق الذي تجريه الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة يشمل ما يقدر بنحو 765 ألف سيارة تسلا طرز «إي واي إكس وإس» ومركبات من طراز «تسلا 3» و«تسلا أوكا» وقالت الإدارة، وهي الجهة التنظيمية التي لديها السلطة على اعتبار السيارات معيبة وتطلب سحبها، إنها بدأت التحقيق بعد 11 حادث تحطم أسفرت عن 17 إصابة ووفاة واحدة.

وقالت الهيئة في بيانها إن «معظم الحوادث وقعت بعد حلول

يركز على عدة قطاعات من ضمنها الإعلام والرياضة والترفيه والخدمات المالية

«مبادلة» الإماراتية تجمع 1,6 مليار دولار بصندوق استثماري

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «مبادلة للاستثمارات المالية»، المتخصصة في إدارة الأصول والتابعة لشركة مبادلة للاستثمار (مبادلة)، عن نجاحها في جمع التموليات لصندوق الأسهم الخاصة (الصندوق الثالث) مع إغلاق نهائي بقيمة 1,6 مليار دولار، متجاوزة مبلغ التمويل المستهدف. وقالت الشركة الإماراتية إن الصندوق الثالث حصل على استثمار آخرى من مجموعة متنوعة من المستثمرين الجدد والحاليين بما في ذلك خطط التقاعد، والشركات، وبرنامج التأمين، والمؤسسات الحكومية، والشركات العالمية، وشركات الأسهم الخاصة في أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا.

وقال أديب مطر، رئيس قسم الأسهم الخاصة في «مبادلة للاستثمارات المالية»: «أسسنا وحدة الاستثمار في الأسهم الخاصة منذ 13 عاماً. وبمثل نجاحنا في جمع التموليات للصندوق الثالث علامة فارقة لتفريقنا وفريق (مبادلة للاستثمارات المالية). يعدّ حصولنا على فرصة للدخول في شراكة مع مجموعة من المؤسسات الاستثمارية من أنحاء العالم



هبطت أسهم «تسلا» بحدّة عقب تقارير عن تحقيق بشأن حوادث (رويترز)

السلام، وشهدت مواقع الحوادث تدابير التحكم في الموقع مثل أضواء السيارة المتسجبة أولا، والكشافات والسيارات الأمامية المضبنة وأقمام الطرق». وأضافت أنه «تم التأكد من أن جميع المركبات المتورطة كانت تستخدم إما نظام مساعدة السائق أوتو بايلوت أو نظام التحكم في حركة المرور أثناء الاقتراب من موقع الحادث».

وانخفض سهم تسلا بعد بدء

مبطلت أسهم «تسلا» بحدّة عقب تقارير عن تحقيق بشأن حوادث (رويترز)

السلام، وشهدت مواقع الحوادث تدابير التحكم في الموقع مثل أضواء السيارة المتسجبة أولا، والكشافات والسيارات الأمامية المضبنة وأقمام الطرق». وأضافت أنه «تم التأكد من أن جميع المركبات المتورطة كانت تستخدم إما نظام مساعدة السائق أوتو بايلوت أو نظام التحكم في حركة المرور أثناء الاقتراب من موقع الحادث».

مبطلت أسهم «تسلا» بحدّة عقب تقارير عن تحقيق بشأن حوادث (رويترز)

مبطلت أسهم «تسلا» بحدّة عقب تقارير عن تحقيق بشأن حوادث (رويترز)

مبطلت أسهم «تسلا» بحدّة عقب تقارير عن تحقيق بشأن حوادث (رويترز)

المستثمرون يعززون حيازات النقد

«التجزئة الأميركية» تفاقم قلق الأسواق



أضافت تقارير مبيعات التجزئة الأميركية الضعيفة مخاوف جديدة للأسواق القلقة (أ.ف.ب)

للاسهم الأوروبية 0,5 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينيتش، ليسجل هبوطاً لليوم الثاني على التوالي بعدما حقق المؤشر أطول موجة صعود صعد فيما يزيد على عقد.

ورغم مواصلة اقتصادات أوروبية التعافي من التراجع الناجم عن الوباء، فإن تشديد الصين الرقابة على قطاع الإنترنت، وإجراءات العزل العام في جميع أنحاء نيوزيلندا، والقيود على الحركة في عدد من الدول الآسيوية، يخير قلق المستثمرين.

ونزل سهم شركة التكنولوجيا الهولندية «بروسوس»، التي تملك حصة في عملاق التكنولوجيا الصينية «تيكست»، في 4,2 في المائة، وقادت القطاعات التي تتأثر بالدورة الاقتصادية مثل النفط والغاز والسفر والترفيه وشركات صناعة السيارات والبنوك الخسائر المبكرة، وقفز سهم شركة التعدين «بي إتش بي» المدرجة في لندن 8,6 في المائة، بعدما أعلنت عن أفضل أرباح سنوية في نحو عقد وقالت إنها ستبيع أصول بترولية إلى «وودسايد بتروليوم».

أدنى نسبة منذ يونيو (حزيران) الماضي. وجاء في النسخة الأوروبية من المسح الشهري أن التوقعات بفتور النمو ترجع بشكل أساسي إلى مخاوف «كوفيد-19»، فيما أشار 19 في المائة من المستثمرين إلى السلالة المتحورة «دلتا» بوصفها أكبر مخاطر يرجح أن يتجنبها الاقتصاد الأوروبي، بعد مخاطر التضخم والمخاوف من حدوث اضطراب جراء التخفيف التدريجي للتحفيز.

وقال «بنك أوف أميركا» إنه نتيجة لهذا، رفع 23 في المائة من المستثمرين حيازات النقد، وهي أكبر نسبة في عام، وقال نحو 70 في المائة من عملاء «بنك أوف أميركا»، بأصول تحت الإدارة بقيمة 750 مليار دولار، إنهم يتوقعون تحسن الأوضاع الاقتصادية، مقارنة مع 64 في المائة في مسح يوليو.

وتراجعت الأسهم الأوروبية الخللأداء لأقل مستوى في أسبوع؛ إذ إن ازدياد الإصابات بـ«كوفيد-19» في آسيا ومناطق أخرى مخاوف حيال تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. وقد مؤشر «ستوكس 600»

أميركا» لشهر أغسطس (آب) إن أقل من نصف المشاركين في المسح الشهري لمديري الصناديق يتوقعون مزيداً من التحسن للاقتصاد الأوروبي على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة، ما يمثل

في المائة إلى 4462,12 نقطة، وتراجع مؤشر «ناسداك المجمع» 123,2 نقطة أو 0,83 في المائة إلى 14670,563 نقطة. وعلى الجانب الأوروبي، أظهر مسح بجزيره «بنك أوف

وعقب إعلان النتائج، هبط مؤشر «داو جونز الصناعي» 125,4 نقطة ما يعادل 0,35 في المائة إلى 35500,01 نقطة، ونزل مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 17,6 نقطة أو 0,39

أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي، نمواً في خانة العشرات في الربع الثاني، مما ساعد على رفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي فوق ذروته المسجلة في الربع الأخير من عام 2019.

زيادة مبيعات التجزئة 0,9 في المائة بدلاً من 0,6 في المائة كما ورد من قبل. وتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم تراجع مبيعات التجزئة 0,3 في المائة.

ومبيعات التجزئة أغلبها سلع، وتشكل مع خدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم والسفر والإقامة الفندقية الجزء المتبقي من إنفاق المستهلكين. وتمثل المطاعم والحانات فئة الخدمات الوحيدة في تقرير مبيعات التجزئة.

وتراجعت مبيعات التجزئة باكثر من المتوقع؛ إذ أثر نقص في الرقائيق على مشتريات السيارات وبيع أخرى، لكن الإنفاق على الخدمات قد يبقى الاقتصاد على مسار نمو قوي في الربع الثالث.

وقالت وزارة التجارة الأميركية الثلاثاء إن مبيعات التجزئة انخفضت 1,1 في المائة الشهر الماضي. وهوت المبيعات عبر الإنترنت ومردودها بعد أن قررت «أمازون» تقديم موعد اليوم المخصص لتقديم بعض العروض والتخفيضات لمستخدمي خدمة «أمازون برايم» من يوليو إلى يونيو (حزيران). وعلدت البيانات الخاصة بشهر يونيو صعوداً، لتظهر

لندن: «الشرق الأوسط»

هيبت المؤشيران «داو» و«ستاندرد أند بورز 500» عن مستويات قياسية مرتفعة عند الفتح الثلاثاء بعد تقارير نتائج أعمال من «هوم ديبوت» ومن «ول مارت»، وعقب إظهار بيانات مبيعات التجزئة أن وتيرة التعافي الاقتصادي في الولايات المتحدة تباطأت في يوليو (تموز) الماضي.

وتراجعت مبيعات التجزئة باكثر من المتوقع؛ إذ أثر نقص في الرقائيق على مشتريات السيارات وبيع أخرى، لكن الإنفاق على الخدمات قد يبقى الاقتصاد على مسار نمو قوي في الربع الثالث. وقالت وزارة التجارة الأميركية الثلاثاء إن مبيعات التجزئة انخفضت 1,1 في المائة الشهر الماضي. وهوت المبيعات عبر الإنترنت ومردودها بعد أن قررت «أمازون» تقديم موعد اليوم المخصص لتقديم بعض العروض والتخفيضات لمستخدمي خدمة «أمازون برايم» من يوليو إلى يونيو (حزيران). وعلدت البيانات الخاصة بشهر يونيو صعوداً، لتظهر

البطالة أفضل من التوقعات... والكل يترقب «أثر سبتمبر»

التوظيف البريطاني يعود لمستوى ما قبل الجائحة



اقتربت معدلات التوظيف البريطانية من مستواها السابق على الجائحة (إ.ب.أ)

دفعة للتعافي الاقتصادي القوي بينما تواصل الحكومة تقديم دعم مالي كبير عبر دفع الجزء الأكبر من مالا من رواتب موظفي القطاع الخاص.

وتراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 1,6 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، وفق ما أفاد بيان لمكتب الإحصاءات الوطني. ولا يزال الناتج الإجمالي للمملكة المتحدة أقل بنسبة 4,4 في المائة مقارنة بما كان عليه قبل كوفيد، أو الفصل الأخير من عام 2019.

وبينما أبقى «بنك إنجلترا» الأسبوع الماضي على تقديراته لاقتصاد المملكة المتحدة بالانتعاش بنسبة 7,5 في المائة العام الحالي (وهي مستويات ما قبل الوباء)، توقع انتعاش نسبتته 5,0 في المائة في الفصل الثاني من العام.

وحذرت أكبر مجموعة ضغط في قطاع المال والأعمال في بريطانيا «اتحاد الصناعة البريطانية» (سي بي آي) من أن الطريق لا يزال صعباً، بعد البيانات الإيجابية. وقال خبير الاقتصاد لدى «سي بي آي» البيش باليجا: «عاد النمو في الربع الثاني مع رفع القيود المفروضة على النشاط (الاقتصادي) تدريجياً، ما يؤكد أن التعامل مع الوباء يتوافق مع دعم النمو الاقتصادي». ولكنه تحدث عن «عوائق عدة في طريق الازدهار على الأرجح على النمو خلال الصيف؛ نقص في المواد الخام وأشباه الموصلات واستمرار تعطل سلاسل الإمداد العالمية والنقص في الموظفين».

الماضي، مما فرض مزيداً من الضغوط على أصحاب العمل لتوظيف العمالة اللازمة لتحقيق التعافي الاقتصادي. وتفاقت مشكلة نقص العمالة في بريطانيا بسبب اضطراب كثيرين من قوة العمل للدخول في عزل صحي بعد تلقي إخطارات من تطبيق إلكتروني للمساعدة في توفير أفضل العمالة»، مضيفة أن هذا الاتجاه «بدأ ينكسر في صورة رواتب أعلى ومزايا أفضل لبعض العاملين».

وكشفت بيانات رسمية الخميس الماضي أن الاقتصاد البريطاني حقق معدلات نمو فاقت التوقعات في يونيو

عدد إعلانات الوظائف الشاغرة عبر الإنترنت الأسبوع الماضي، ليسجل بذلك رابع أعلى معدل أسبوعي لإعلانات الوظائف بعد تفشي الجائحة. ونقلت وكالة بلومبرغ عن كيت شوسميث، نائب رئيس الاتحاد، قولها إن «مكاتب التوظيف تعمل بكفاءة في توفير أفضل العمالة»، مضيفة أن هذا الاتجاه «بدأ ينكسر في صورة رواتب أعلى ومزايا أفضل لبعض العاملين».

الدعم بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، مما قد يرفع عدد الوظائف المفقودة مجدداً. لكن بنك إنجلترا المركزي قال هذا الشهر إن معدل البطالة بلغ الذروة بالفعل على الأرجح، وإنه لم يعد يتوقع فقرة بعد نهاية خطة الدعم. وكان استطلاع حديث للرأي أظهر ارتفاع قيمة الرواتب في بريطانيا في ظل تهافت الشركات على توظيف العمالة اللازمة لتحقيق التعافي بعد تخفيف قيود مكافحة جائحة كورونا في يوليو الماضي.

ورصد اتحاد التوظيف والتشغيل في بريطانيا ارتفاعاً قياسياً في

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات ضريبية الثلاثاء أن عدد الموظفين المسجلين في قوائم أجور الشركات البريطانية زاد 182 ألفاً في يوليو (تموز) الماضي مقارنة مع يونيو (حزيران) السابق عليه، ليقرب من مستواه قبل الجائحة في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد من إجراءات العزل العام لمكافحة فيروس كورونا. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن 28,9 مليون شخص الآن على قوائم أجور الشركات، بما يقل 201 ألف عن مستوى ما قبل جائحة كوفيد - 19 التي ضربت بريطانيا منذ مارس (آذار) 2020.

ونزل معدل البطالة العام للثلاثة أشهر المنتهية في يونيو إلى 4,7 في المائة. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا في الأغلب أن يستقر معدل البطالة عند 4,8 في المائة.

وتلقت سوق العمل البريطانية دفعة من دعم للوظائف يقدمه وزير المالية ريتشي سوناك سدد أجور 8,9 مليون وظيفة في ذروته في مايو (أيار) 2020. خلال أول إغلاق عام لكوفيد - 19، وانخفض العدد إلى 1,9 مليون وظيفة في نهاية يونيو 2021. وقال سوناك: «أعلم أنه لا يزال هناك عقبات في الطريق لكن البيانات مبشرة... هناك الآن المزيد من الموظفين على قوائم الرواتب أكثر من أي وقت منذ مارس 2020، وعدد الناس ضمن خطة الدعم هو الأقل منذ تشييدها». ومن المقرر إنهاء التدريجي لخطة

45% نسبة ارتفاع

تحويلات المصريين بالخارج

المستهلكين في المدن ارتفع إلى 5,4 في المائة في يوليو على أساس سنوي من 4,9 في المائة في يونيو مسجلاً أعلى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وعلى أساس شهري، سجل تضخم الأسعار في يوليو 0,9 في المائة مقارنة مع 0,2 في المائة في يونيو. لكنه ما زال في نطاق المستهدف للبنك المركزي المصري.

وقال البنك المركزي المصري إن التضخم الأساسي زاد إلى 4,6 في المائة على أساس سنوي في يوليو تموز من 3,8 في المائة في يونيو. ولا يشمل معدل التضخم الأساسي الأسعار شديدة التقلب مثل أسعار المواد الغذائية.

وتعود زيادة معدل التضخم إلى ارتفاع مجموعة الزيوت والدهون 17,7 في المائة واللحوم والدواجن 7,6 في المائة والخضراوات 5,8 في المائة والسكن والياه والكهرباء والغاز والوقود 4,6 في المائة والنقل والمواصلات 7,8 في المائة والرعاية الصحية 4,7 في المائة والتعليم 29,7 في المائة.

ووفقاً لبيانات حكومية، انخفض معدل الفقر في مصر إلى 29,7 في المائة في السنة المالية 2019 - 2020 من 32,5 في المائة في 2017 - 2018. وارتفع متوسط صافي الدخل السنوي للأسرة على مستوى الجمهورية 14,4 في المائة إلى 69,1 ألف جنيه في 2019 - 2020 من 60,4 ألف جنيه في 2017 - 2018.

القاهرة: «الشرق الأوسط» قفزت تحويلات المصريين العاملين في الخارج في مايو (أيار) الماضي، إلى 2,6 مليار دولار من 1,8 مليار قبل عام، بزيادة 45,2 في المائة.

وقال البنك المركزي المصري في بيان صحفي أمس الثلاثاء، إن التحويلات زادت 13 في المائة في أول 11 شهراً بالسنة المالية 2020 - 2021 إلى 28,5 مليار دولار من 25,2 مليار دولار قبل عام.

وبذلك تشهد الاحتياطات الأجنبية لمصر زيادات منذ يونيو (حزيران) 2020 بعد أن هبطت إلى نحو 36 مليار دولار من أكثر من 45,5 مليار دولار بسبب التداعيات المالية لجائحة فيروس «كورونا». وبلغ صافي احتياطات مصر الأجنبية في يوليو (تموز) 40,609 مليار دولار من 40,584 مليار في يونيو. وتسجل القاهرة مؤشرات مالية واقتصادية إيجابية، نتيجة برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ في أواخر 2015، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي.

كانت آخر هذه المؤشرات، تراجع معدل البطالة في مصر إلى 7,3 في المائة في الربع الثاني من هذا العام، بتراجع 2,3 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2020. وكان معدل البطالة 7,4 في المائة في الربع الأول من هذا العام.

غير أن تضخم أسعار

الذهب يحافظ على جاذبيته

مع تفشي «دلتا»

انخفاضاً حاداً في ثقة المستهلكين الأميركيين وتراجعاً يفوق المتوقع في مؤشر إمبريار سبخت لانشطة التصنيع التابع لبنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك ما خفف بعض القلق من تشديد مبرك للسياسات من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي.

وأظهرت بيانات يوم الإثنين أن نمو إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة في الصين تباطأ بشدة في يوليو (تموز) في ظل حالات تفش جديدة لكوفيد - 19، ما يضاف إلى مؤشرات على أن التعافي الاقتصادي للبلاد يفقد الزخم.

والتحيز الآن على محضر اجتماع البنك المركزي الأميركي في يوليو والمقرر نشره اليوم الأربعاء لاستفتاء مؤشرات بشأن تقليص مجلس الاحتياطي للتحفيز. في غضون ذلك، ارتفع الدولار الأميركي، الذي عادة ما يُعتبر عملة ملاذ آمن، 0,1 في المائة، وبالنسبة للإصابات بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة والصين، واحتمالات تباطؤ النمو العالمي في النصف الثاني من العام سددت أسعار الذهب.

وأضاف «اتوقع أن يلامس الذهب 1850 دولاراً هذا العام». وأظهرت بيانات في الأونة الأخيرة

في المائة، حسب بيانات البنك المركزي. لكن في مقابل الأرقام الجديدة، نزل المؤشر «نيكي» الياباني للجلسة الرابعة على التوالي يوم الثلاثاء نتيجة مخاوف بشأن سلالة «دلتا» سريعة الانتشار من فيروس كورونا، التي غطت على التقاؤل حيال نتائج مباشرة للشركات.

وأغلق المؤشر «نيكي» منخفضاً 0,36 في المائة إلى 27424,47 نقطة ليحسب مكاسبه السابقة، التي بلغت 0,52 في المائة عقب نتائج مالية قوية من شركات ذات ثقل كبير مثل «طوكيو إلكتروني». ونزل المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,49 في المائة إلى 1915,63 نقطة، وكان قد كسب سابقاً ما يصل إلى 0,56 في المائة.

وتكافح اليابان لاحتماء موجة خامسة من إصابات «كوفيد - 19»، ومن المقرر أن تمد الحكومة حالة الطوارئ في العاصمة طوكيو ومناطق أخرى حتى 12 سبتمبر (أيلول)، والتوسع في القيود إلى سبع مناطق أخرى حسبما ذكرت اليوم محطة «إن إتش كيه». وأعلنت طوكيو، الثلاثاء، عن 2962 إصابة يومية جديدة، وكانت قد سجلت رقماً قياسياً يوم الجمعة عند 5773 حالة. ونزل سهم «طوكيو إلكتروني» 0,73 في المائة متخلياً عن مكاسب سابقة بلغت ثلاثة في المائة، رغم تعديل توقعات الأرباح صعوداً. وكان السفر الجوي الأسوأ أداءً على مؤشر فرعي «توبكس»، وهبط 2,34 في المائة.

اقتصاد اليابان يقاوم ضغوط الجائحة



رغم تحسن المؤشرات الاقتصادية اليابانية إلا أن المخاوف لا تزال عنيفة مع تفشي الوباء (رويترز)

أيضاً. وعلى أساس شهري ارتفعت أسعار الجملة في اليابان بنسبة 1,1 في المائة، مقابل ارتفاعها بنسبة 0,6 في المائة خلال يونيو الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعها بنسبة 0,5 في المائة فقط.

في الوقت نفسه ارتفع مؤشر أسعار الصادرات اليابانية خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5 في المائة شهرياً، في حين ارتفع مؤشر أسعار الواردات بنسبة 1,8

الربع الأول. كما ارتفع الاستهلاك الخاص بنسبة 0,8 في المائة خلال الربع الثاني، عقب انكماشه بنسبة 1,5 في المائة خلال الربع الأول. والأسبوع الماضي أظهرت بيانات البنك المركزي الياباني ارتفاع أسعار المنتجين (الجملة) في اليابان خلال يوليو (تموز) الماضي بنسبة 5,6 في المائة، وهو ما يزيد عن توقعات المحللين التي كانت 5 في المائة فقط. وكان معدل الزيادة خلال يونيو الماضي 5 في المائة

في المائة عقب انكماشه بنسبة 3,9 في المائة. وارتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,3 في المائة على أساس ربعي بعد حساب المتغيرات الموسمية، متفوقاً على توقعات المحللين بنموه بنسبة 0,2 في المائة فقط، بعد انكماشه بنسبة 1,0 في المائة خلال الربع الأول. وارتفع الطلب الخارجي بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثاني، عقب انخفاضه بنسبة 0,2 في المائة خلال

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان، الصادرة، الثلاثاء، نمو الأنشطة الاقتصادية الوسيطة في البلاد خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي لأول مرة منذ ثلاثة أشهر.

وارتفع مؤشر الأنشطة الوسيطة في اليابان خلال يونيو الماضي بنسبة 2,9 في المائة شهرياً، بعد تراجعها بنسبة 2,3 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي. وارتفعت المؤشرات الرسمية لانشطة الخدمات الحياتية والترفيه وتجارة التجزئة والنقل والبريد والخدمات الطبية والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وتجارة الجملة والكهرباء والغاز وإمدادات التدفئة والياه والخدمات المتعلقة بالشركات والسلع والتاجر والاستثمار والمعلومات والاتصالات. وارتفع في الوقت نفسه نشاط قطاعات التمويل والتأمين والعقارات.

وعلى أساس سنوي، ارتفع مؤشر الأنشطة الوسيطة بنسبة 2,9 في المائة خلال يونيو الماضي، بعد نموه بنسبة 10 في المائة سنوياً خلال مايو الماضي. كان مجلس الوزراء الياباني أعلن يوم الإثنين نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة سنوية تقدر بـ1,3 في المائة خلال الربع الثاني مقارنة بالربع نفسه من العام الماضي. وكان المحللون قد توقعوا نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,7

لوكاكو العائد إلى تشيلسي بصفقة قياسية يؤكد أنه نسخة مطورة لما كان عليه في النادي اللندني قبل 8 سنوات

رونالدو معروض على سيتي... وتوتنهام لن يتخلي عن كين بأقل من 160 مليون إسترليني

شيء يمكن أن يشوه العلاقة التي تربط تشيلسي بمتشجعي توتنهام، ويعيداً عن رونالدو وكين، كانت عودة الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو إلى صفوف تشيلسي الذي غادره قبل نحو 8 سنوات بمثابة مفاجأة. وانضم المهاجم البالغ عمره 28 عاماً إلى تشيلسي من إنتر ميلان بطل إيطاليا الأسبوع الماضي مقابل نحو 97,5 مليون جنيه إسترليني (135 مليون دولار). ليعود للنادي اللندني في فترته الثانية حيث قضى ثلاثة مواسم بين عامي 2011 و2014. وقال لوكاكو: «سأعود إلى تشيلسي لاعباً أكثر اكتمالاً. لقد حاولت إتقان جميع الجوانب التي يحتاج إليها المهاجم وأريد فقط مواصلة تطوير وتحسين بعض التفاصيل الصغيرة طوال الوقت». وقال لوكاكو إنتر ميلان إلى



لوكاكو عاد لتشيلسي بصفقة قياسية (أ.ف.ب)

وقد رحيله عن تشيلسي انتقل لوكاكو إلى إيفرتون قبل تعاقدته مع مانشستر يونايتد في صفقة ضخمة عام 2017 انتهت بخيبة أمل. وتعرض المهاجم البلجيكي للانتقادات بسبب تراجع لياقته البدنية والفتور في أداءه منذ ذلك بعد موسمين فقط. ورغم ذلك يصير لوكاكو على أنه ليس لديه خيار سوى العودة إلى تشيلسي. وقال لوكاكو: «لا أتحدث حقاً عن طموحاتي الشخصية لكن الأمر يتعلق بطموحات النادي. لهذا السبب عدت. أنا نسخة جديدة من اللاعب الذي كان هنا من قبل. أنا معجب بطريقة لعب المدرب توماس توخيل مع تشيلسي ومستعد للتأقلم معها». وأضاف: «يمكنني اللعب إلى جوار مهاجم أو مدافع، أنا مستعد على هذه الطريقة لأننا نلعب بها في المنتخب البلجيكي». ولم يشارك لوكاكو في فوز تشيلسي 3 - 0 على كريستال بالاس يوم السبت الماضي، لكن من المتوقع مشاركته أمام أرسنال الأحد المقبل.

ويبقى لقائد منتخب إنجلترا الذي يبلغ عامه الـ 28 في 28 أغسطس الحالي، ثلاثة أعوام حتى انتهاء عقده مع توتنهام، في حين أكد النادي مراراً أن لاعبه ليس للبيع ما قد يشكل عائقاً أمام طموح الهادف الفاتك. وأراد البرنغالي تونو إسبيريتو سانتو الذي خلف مواطنه جوزيه مورينيو في تدريب توتنهام قطع كل الطرق أمام الطامعين بخدمات هادفه وقال: «إنه لاعبنا، نقطة على السطر». وأضاف: «أرى أن هاري أحد أفضل اللاعبين في العالم، وهو مرتفع معنا بشكل جيد، هذا كل ما يمكن قوله». ورغم خروج كين من قائمة توتنهام في المباراة الافتتاحية للدوري أمام سيتي فإن سانتو أكد وجود هادفه في معسكر الإعداد وسيكون جاهزاً للمشاركة في لقاء الخميس (غداً) أمام باوكس في فرييرا البرتغالي في الدور التمهيدي لبطولة دوري المؤتمر الأوروبي الجديدة. ويحل توتنهام ضيفاً على باوكس دي

انثيلوتي تصادم بمعارضة من أفضل هداف في تاريخ النادي الملكي (451 هدفاً في 438 مباراة). وزعم البرنامج التلفزيوني الإسباني «إل شيرينغيتو» على لسان مراسله صديق رونالدو، إيدو أغيري، أن المدرب الجديد - القديم للنادي الملكي الإيطالي أنشيلوتي يريد إعادة البرتغالي إلى «سانتياغو برنابيو». لكن رغبة هاريز في حال قرر رونالدو الرحيل عن يوفنتوس فإنه لا يرضى بغير ناد من الصفوة بنافس بدوري الإبطال ولديه القدرة المالية للوفاء براتبه الكبير، لذا كانت الأخبار عن سيتي الملوك إماراتياً، أو سان جيرمان كقطرياً الأكثر جذباً. لكن جوسيب غوارديولا، مدرب سيتي أكد أن ناديه مهتم بضم هاري كين وليس غيره، وينتظر أن تسفر المفاوضات مع توتنهام إلى شيء إيجابي قبل إغلاق سوق الانتقالات مع نهاية شهر أغسطس (أب) الحالي.

ديلو سبورتنج أن وكيل أعمال النجم البرتغالي جوجي منديز عرض أفضل لاعب في العالم خمس مرات على بطل الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يبحث عن مهاجم يسد به فراغ رحيل الأرجنتيني سيرجيو أغويرو إلى برشلونة الإسباني، لا سيما بعد تعثر المفاوضات مع توتنهام لضم هاري كين حتى هذه اللحظة. ومن المؤكد أن قدوم رونالدو إلى مانشستر سيتي السذي يشرف عليه مدرب برشلونة السابق جوسيب غوارديولا، سعيد بمناخه خيانه عند مشجعي الجار اللودو مانشستر زعم برنامج تلفزيوني إسباني أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يريد إعادة توتنهام إلى ريال مدريد الإسباني. ويخوض رونالدو عامه الأخير في عقده مع يوفنتوس الذي انضم إليه في صيف 2018 من ريال مدريد، لكن يبدو أنه لا يريد الانتظار حتى صيف 2021 للرحيل عن عملاق تورينو بل يبحث ابن الـ 36 عاماً عن مغامرة جديدة، حسب التقارير الإعلامية. ويُعتقد، حسب وسائل إعلام يديها موقع «فوتبول إيطاليا» المتخصصة، أن يوفنتوس مستعد أيضاً للتخلي عن رونالدو هذا الصيف مقابل 30 مليون يورو، عوضاً عن إبقائه في صفوفه حتى نهاية الموسم ما سيحمله لاعباً حراً وبالتالي سيتنقل إلى الفريق الذي يريده من دون مقابل.

وتربط اسم رونالدو بانتقال محتمل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي الذي تعاقد مؤخراً عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وفريقه السابقين مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد. لكن هذه المرة الأولى التي يدخل فيها مانشستر سيتي على الخط. وزعمت صحيفة «كورييري

لندن» «الشرق الأوسط» البرتغالي كريستيانو رونالدو... الإنجليزي هاري كين... البلجيكي روميلو لوكاكو وغيرهم من الأسماء الشهيرة هم محور حديث سوق الانتقالات حالياً، في وقت تسارع فيه الأندية الكبيرة إلى تدعيم صفوفها بعد انطلاق الموسم الكروي بالفعل. وفي وقت يضغط فيه مانشستر سيتي الإنجليزي بقوة للتعاقد مع مهاجم توتنهام هاري كين، ترددت أخبار عن ظهور اسم رونالدو في دائرة المرشحين للانضمام لبطل إنجلترا. ويبدو أن مستقبل النجم البرتغالي مع يوفنتوس الإيطالي لم يُحسم، إذا كشفت صحيفة «لا كورييري ديلو سبورتنج» أن أفضل لاعب في العالم خمس مرات عرض نفسه على مانشستر سيتي، فيما زعم برنامج تلفزيوني إسباني أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يريد إعادة توتنهام إلى ريال مدريد الإسباني. ويخوض رونالدو عامه الأخير في عقده مع يوفنتوس الذي انضم إليه في صيف 2018 من ريال مدريد، لكن يبدو أنه لا يريد الانتظار حتى صيف 2021 للرحيل عن عملاق تورينو بل يبحث ابن الـ 36 عاماً عن مغامرة جديدة، حسب التقارير الإعلامية. ويُعتقد، حسب وسائل إعلام أوربوا مرة واحدة، لكن هناك احتمال ألا يعود رونالدو إلى إنجلترا بل إلى إسبانيا وفريقه السابق ريال مدريد الذي دافع عن الوانه في 2009 من 2018 وأحرز معه جميع الألقاب الممكنة، أبرزها دوري أبطال أوروبا أربع مرات والدوري المحلي مرتين، في

هاريز كين انتظم في تدريبات توتنهام وسيشارك غداً في بطولة المؤتمر الأوروبية الجديدة (أ ب)

هل يغادر رونالدو يوفنتوس؟ (أ.ف.ب)

عودة موفقة لموراي في دورة سينسيناتي وأوساكا تبكي مجدداً

تأثر سلباً بالتعرض للأسئلة والاستجوابات. واتهم صحافي محلي من سينسيناتي أوساكا بأنها تستفيد من تأخيرها الإعلامي القوي لكنها لا تفصل بين العملين، لتتفجر الحديت مع الإعلاميين، لتتفجر أوساكا التي تجمع بين أصول من اليابان وهايتي: «عندما تقول إنني لست مهتمة بالتعامل معكم يا رفاق، الذي تشير إليه بذلك... منذ أن كنت صغيرة في السن وأنا أحظى بالكثير من الاهتمام الإعلامي واعتقد أن ذلك سلب لحياتي أيضاً. جينيفر برايدي الثالثة عشرة والبلجيكية إيلين مرتنز الخامسة عشرة، إضافة إلى الألمانية أنجيليك كيربر واللاتفية لينا أوستابنكو. وكانت ناومي أوساكا قد غادرت أول مؤتمر صحافي لها بعد فترة وجيزة وهي تبكي بعد تسليط الضوء على علاقتها بالاعلاميين بعد اتهام أحدهم لها بانها تستخدم وسائل الإعلام عندما يناسبها ذلك. وتوترت علاقة الالمانية ناومي أوساكا مع بعض وسائل الإعلام، خاصة بعد استعادتها رباطة جأشها.

تواجه للمرة الأخيرة في 2019. وحقق موراي فوزه التاسع على الفرنسي من أصل 13 مواجهة بينهما حتى الآن، والعمليات الجراحية التي هددت مسيرته. وسيكون الاختبار التالي لموراي في مواجهة البولندي هوبرت هوركاك المصنف تاسعاً في الدورة أو الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا. وفي يوم أثير الأبطال على جدول مبارياته، احتفل



موراي اجتاز غاسكيه في الدور الأول لدورة سينسيناتي (أ.ف.ب)

عشر والأسترالي اليكس دي مينور الرابع عشر والإيطالي المخضرم فابيو فونيني أبرز المتأهلين إلى الدور الثاني الذي يبلغه مباشرة المصنفون الأوائل وعلى رأسهم المقبل الأميركي جون إيسنر أو البريطاني نوري كامبرون. وكان الأرجنتيني ديفغو شغارتزمن العاشر والكندي فيليكس أوجيه - الياسيم الثاني

في أول مشاركة له في القرعة الرئيسية لهذه الدورة، وذلك بفوزه على الأرجنتيني فيديريكو ديلونيس 6 - 2 و 7 - 5. ويأمل الإيطالي الذي وصل في وقت سابق من هذا الموسم إلى نهائي دورة ميامي، ثانياً دورات الألف نقطة للماسترنز، قبل أن يخسر أمام هوركاك، الا يتكرر معه سيناريو دورة

تواجه للمرة الأخيرة في 2019. وحقق موراي فوزه التاسع على الفرنسي من أصل 13 مواجهة بينهما حتى الآن، والعمليات الجراحية التي هددت مسيرته. وسيكون الاختبار التالي لموراي في مواجهة البولندي هوبرت هوركاك المصنف تاسعاً في الدورة أو الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا. وفي يوم أثير الأبطال على جدول مبارياته، احتفل

سينسيناتي (الولايات المتحدة، الشرق الأوسط» حقق البريطاني أندري موراي عودة موفقة إلى الملاعب بتأهله إلى الدور الثاني لدورة سينسيناتي، إحدى دورات الألف نقطة للماسترنز عند الرجاء والالف بحسب تصنيف رابطة المحترفات «بليو تي آيه»، وذلك بفوزه على الفرنسي ريشار غاسكيه 6 - 4 و 6 - 4. وكان البريطاني، البالغ 34 عاماً والفائز بـ 14 لقباً في دورات الألف نقطة للماسترنز، بينها اثنتان في سينسيناتي عامي 2008 و2011، يخوض أول مشاركة له منذ خروجه من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في بوليو (نموز) الماضي قبل الغياب بسبب إصابة عضلية. وخسأ مسوراي دورة سينسيناتي ببطاقة دعوة، فيما اضطر غريمه غاسكيه إلى خوض التصفيات للمشاركة في القرعة الرئيسية كونه مصنفًا 53 عالمياً في الوقت الحالي. ولطالما تقاطع طريق الفائز بثلاثة القاب كبرى مع الفرنسي حيث تعود المواجهة الأولى بينهما إلى 15 عاماً، فيما

أوساكا بكت مجدداً في المؤتمر الصحافي (أ.ف.ب)

فولفسبورغ على برويسن مونستر من الدرجة الرابعة 3 - 1 بعد وقت إضافي في الثامن من الشهر الحالي عندما قام مدرب الفريق الجديد الهولندي مارك فان بوميل بتبديل سادس له في الوقت الإضافي في حين تسمح القوانين بخمسة فقط. لكن نادي مونستر تقدم باحتجاج لدى الاتحاد الألماني



خطأ المدرب فان بوميل أهدر فرصة فولفسبورغ (أ.ب)

ينظر في السجل القانونية لذلك وقال مدير النادي تيم شوماخر: «لقد خاب أملنا من القرار وكنا نفضل نتيجة أفضل. لا نوافق على القرار وسننظر في إمكانية اللجوء إلى إجراءات قانونية». والقرار لم يضمن لمونستر الصعود للدور الثاني فقط، بل أيضاً مكافأة مالية بنحو

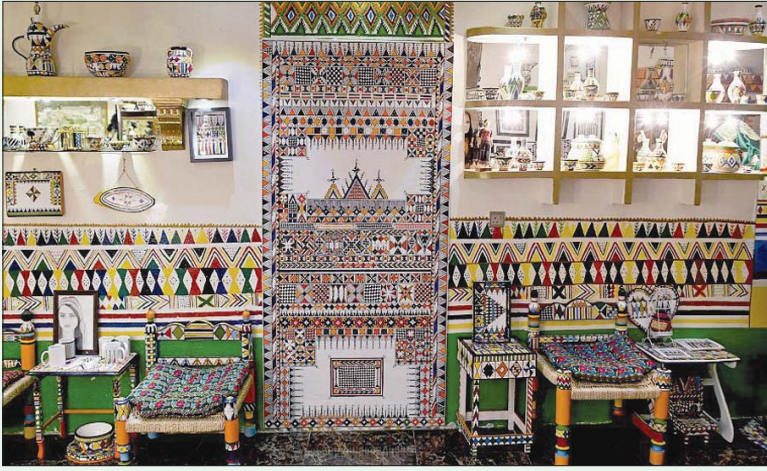
بعد أن أدرك الخطأ الذي ارتكبه مدرب الفريق الضيف وقد قبل هذا الاحتجاج وسيكون اسم الفريق ضمن سحب القرعة المقررة في 29 الحالي. وذكر مونستر بعد تقديم شكواه في بيان: «بعد أكثر من خمس ساعات من المرافعات الشفوية، أبدت المحكمة الرياضية بالاتحاد الألماني لكرة القدم

فولفسبورغ على برويسن مونستر من الدرجة الرابعة 3 - 1 بعد وقت إضافي في الثامن من الشهر الحالي عندما قام مدرب الفريق الجديد الهولندي مارك فان بوميل بتبديل سادس له في الوقت الإضافي في حين تسمح القوانين بخمسة فقط. لكن نادي مونستر تقدم باحتجاج لدى الاتحاد الألماني

برلين، «الشرق الأوسط» اعتمد الاتحاد الألماني لكرة القدم أمس قرار استبعاد نادي فولفسبورغ من مسابقة كأس ألمانيا رغم بلوغه الدور الثاني منها، وذلك بسبب إجراء مدربه تبديلات أكثر مما تسمح به القواعد المعمول بها. وانتهت المباراة بفوز

تأكيد استبعاد فولفسبورغ من كأس ألمانيا لخطأ في التبديلات

«القط إكس آر»... مشروع سعودي يدخل التراث «العسيري» للعصر الرقمي



نقوش القط العسيري (واس)

للجائحة ولم يتوقف عملها، موضحة أن التوجه الآن هو نحو تقنية الواقع الافتراضي (VR)، وهو مصطلح ينطبق على محاكاة الحاسوب للبيئات التي يمكن محاكاتها مادياً. مرفة: «هي من أهم التجارب التي نستطيع توفيرها عن تراثنا، وما زالت لدينا كمية كبيرة نتطلع لتحويلها لتجربة واقع افتراضي».

تجر الإشارة إلى أن اختبار مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) لهذا المشروع يأتي تحت شعار «ابتكار السعودية التقليدية».

محتوى رقمي فعال، حيث سيقدّم المركز الدعم المادي للمشاريع المرشحة، وتطويرها وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق، إذ تتميز المشاريع المرشحة بتنوعها من حيث التصميم الفني السعودي التقليدي.

وضمن برنامج «الحلول إبداعية»، الذي يحضّن هذه المشاريع، لبناء جيل من المبتكرين، ودعم نمو الاقتصاد الإبداعي في السعودية، إلى جانب التركيز على استخدام التقنية الحديثة كالذكاء الصناعي، وتقنية اللبس، والواقع المعزّن والافتراضي والمختلط، إذ جاء اختيار مشروع «القط إكس آر» مع خمسة مشاريع أخرى في المرحلة الأولى ضمن 26 مشاركاً في البرنامج، وقدّم المرشحة عرضاً تقديمياً في الصناعات الإبداعية، كما قضى مجموعة من المتخصصين في الصناعات الإبداعية ذات التقنية العالية والمشاركين في البرنامج عدة أسابيع لحضور المحاضرات، وورش العمل التقنية، إلى جانب حضور اجتماعات مصممة للصناعات الإبداعية.

ومن المنتظر أن يقدم البرنامج في مرحلته الثالثة مخبماً تدريبياً عالمياً افتراضياً يتضمن توجيهات فريدة تتابع تقدم المشاريع الإبداعية، إضافة إلى دعم مكثف وتعاون لتطوير كل مشروع لمدة ثلاثة أشهر حتى يكون المنتج قابلاً للتسويق، وكذلك دعماً مالياً يصل إلى 75 ألف ريال سعودي لكل مشروع.



الدكتورة هيفاء الحبابي

الدعاء، إيمان الخطاط

ينتقل القط العسيري، وهو فن تزيين جدران المنازل في منطقة عسير (جنوب غربي السعودية) من خاتمة الواقع المادي إلى العالم الافتراضي، عبر مشروع «القط إكس آر» (XR)، وهو مشروع يُعنى بفن القط العسيري، ضمّ ليحافظ على توثيق وحفظ التراث السعودي الثقافي والطبيعي، باستحداث التصوير الرقمي، والمحاكاة الافتراضية ثلاثية الأبعاد، والمعلومات الجغرافية، وحلول الوصول المقترح.

وتوضّح الدكتورة هيفاء الحبابي، عضو فريق المشروع، لـ «الشرق الأوسط»، أن فكرته جاءت بعد إدراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) لفن القط العسيري في القائمة الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي لدى المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة، مبيّنة أن ذلك دفع للتفكير بجعله يصل لأكثر عدد من الناس حول العالم. ويسعى هذا المشروع لتوفير بيانات رقمية، ونماذج ثلاثية الأبعاد للمؤسسات الإقليمية وللمتاحف وللباحثين وللمهتمين. ويجمع فريق المشروع كل من: أريج الوابل، وهيفاء الحبابي، وليلى البايطين، وعبد الله مشتقات. وقد اختاره مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، الأسبوع الماضي، ضمن أفضل 5 مشاريع ضمن برنامج «الحلول الإبداعية».

وتضيف الحبابي أن «توثيق القط العسيري إلكترونياً يجعله ينتشر بصورة أكبر لغة الشباب والأطفال، وبما يسهل استخدامه، خصوصاً أن استخدامه صعب ويتطلب حرفية عالية». وأكدت أن دخول القط العسيري للعالم الرقمي زادت أهميته بعد جائحة كورونا، إذ شهد العالم حينها أهمية الحضور الإلكتروني للوصول والانتشار. وتستشهد خلال حديثها بتجربة المتاحف والمعالم التراثية التي لديها حضور افتراضي واستمرت في أثناء الإجراءات الاحترازية المشددة

وفاة ماكي كاجي عن 69 عاماً

«سودوكو» تودع أباه الروحي

صحيفة «نيويورك تايمز» في عام 2007، وأنه اختبر إلى حد كبير الألغاز الموجودة واقتنعها.

وكان السيد كاجي قد قال في وقت سابق: «أريد أن أجعل شركة نيكولي مصدراً عالمياً لألعاب الألغاز. فلدينا كثير من الألغاز مثل سودوكو». في أواخر التسعينيات، عندما طرح لغز «سودوكو» للناشرين في نيويورك ولندن، لم تنتج الفكرة، بحسب تصريح كاجي مجلة «ذا تايمز». لكن في غضون عقد من الزمن، جرى نشر اللغز عبر مئات الصحف على مستوى العالم، ودرّ ملايين الدولارات. وبحسب نيكولي، قام ما يقدر بنحو 200 مليون شخص في 100 دولة بحل اللغز المنطقي، الذي يتضمن ملء شبكة مربعة، ما شجع على إقامة بطولة العالم في «سودوكو» كل عام.

واصلت الشركة أنه في عام 2017 كتب رجل كبير السن من بلدة «أوتسووشي» في شمال اليابان، بعد الرئاسات المدمر عام 2011، إلى السيد كاجي لإبلاغه أن الألغاز صعبة للغاية، وهو ما ألهم كاجي لابتكار مزيد من الألغاز التي يمكن حلها من قبل الأطفال والكبار على حد سواء.

ولد كاجي في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1951 في مدينة «سابورو» اليابانية، لأب كان مهندساً في شركة اتصالات وأم عملت في متجر «كيمونو». وقرأ لكتاب كتبه عن جنون عالم «سودوكو»، خرج كاجي في مدرسة «شاكوجو» الثانوية في طوكيو، لكنه ترك جامعة «كيو»، ورغم ذلك وصف خبراء الألغاز السيد كاجي بأنه قد شجع عالمهم بـ «الروح». كتب نيك باكستر، قائد فريق الألغاز الأميركي، الذي يتنافس في بطولة العالم للألغاز «سودوكو»، في رسالة بريد إلكتروني: «إن أهم مساهماته في عالم الألغاز المنطقية كانت مساهمة خفية، ولم تحظ بالتقدير». وأضاف باكستر قائلاً إنه في عصر يتم فيه تصميم غالبية الألغاز «سودوكو» وغيرها من الألغاز المماثلة بواسطة الكومبيوتر، فقد استمر نيكولي في إنتاج الألغاز التي تم تصميمها بواسطة البشر.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ماكي كاجي (أ.ف.ب)

طوكيو؛ ليضيا البيك ريبكا، وهيساكو أويتو*

توفي ماكي كاجي، المتسرب من الجامعة، الذي حوّل لعبة الأرقام الشهيرة إلى واحدة من أكثر الألغاز المنطقية شيوعاً في العالم، وأصبح يُعرف باسم «الأب الروحي للعبة سودوكو»، في منزله في طوكيو في 10 أغسطس (أب) عن عمر 69 عاماً. أعلنت شركة «نيكولي» المتخصصة في صناعة ألعاب الألغاز التي شارك في تأسيسها، في بيان، أول من أسس (الثلاثاء)، أن سبب الوفاة هو سرطان القناة الصفراوية.

وكان كاجي قد ذكر في كلمة القاها عام 2008 أنه «وقع في حب» لعبة تسمى «Number Place» في عام 1984 وأعاد تسميتها باسم «سودوكو».

وذكر كاجي أنه أراد «استخدام اسم ياباني» وأنه «ابتكر الاسم (يعني اليابانية أرقاماً فردية) في نحو 25 ثانية»، مضيفاً أنه كان في عجلة من أمره للانصراف وحضور سباق الخيل، مضميراً إلى أنه لم يتوقع استمرار الاسم.

كان كاجي وإثنان من أصدقائه قد أسسوا في مرحلة الطفولة الشركة التي أصبحت لاحقاً «نيكولي».

والتي يقال إنها من بين أكثر الناشرين العالميين إنتاجاً لمجلات وكتب الألغاز. ساعد نيكولي في دفع «سودوكو» إلى الشهرة منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وقالت الشركة، في بيانها، إنها كانت أول مجلة الألغاز اليابانية. اللافت أن الشركة نفسها لم تنتج كثيراً من الألغاز الجديدة. على سبيل المثال، يعتقد أن أميركياً اخترع إصداراً سابقاً من لعبة «سودوكو»، لكن الأصول الحقيقية لا تزال غامضة. ويُرجع البعض اللعبة إلى ليونارد أويلر، عالم رياضيات سويسري من القرن الثامن عشر، ويقول آخرون إن الفكرة جاءت من الصين، عبر الهند، إلى العالم العربي في القرن الثامن أو التاسع.

غير أن الفضل يرجع إلى السيد كاجي الذي جعل من «سودوكو» وغيرها من ألعاب الألغاز المماثلة ألعاباً شائعة عالمياً. سز نيكولي، كما قال

أحدث مشاريع «السعودية للأبحاث والإعلام» فنون إبداعية وقصص ثقافية وقيم مجتمعية من «مانجا العربية»



فريق «المانجا العربية»



جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

لندن، عبير مشخص

لقصص المانجا اليابانية جمهور ضخم من الشباب العربي المتابع لكل جديد فيها، يعرف أسماء الأبطال والشخصيات الخارقة، ويتابع كل التفاصيل بينهم وشغف. ولكن تلك القصص تأتي من موضوعات بعيدة القارئ العربي، ومن هنا تأتي أهمية إطلاق نسخة عربية من المانجا، تجمع بين الفن الساحر المحبوب وبين المحتوى العربي، وهو ما أعلنته المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام أمس.

تعرف «المجموعة السعودية» تحديات الإعلام في العصر الحديث، وأهمية أن يكون نابياً من قلب الثقافة المحلية، ويعد الإصدار الجديد خطوة مهمة نحو الهدف الذي تسعى له وهو: «تمكين الأجيال العربية وتحفيز خيالها وإبداعها»، وتقول ذلك

عبر تطوير محتوى خاص يلقى بالجمهور وبالشباب العربي. يشير البيان إلى أن محتوى «المانجا العربية» سيكون «هادفاً وأمثلاً وموثوقاً»، وهي ضمانات مهمة في مجال الترفيه العالمي المفتوح أبوابه على مصراعها. غير أن الطموح لن يقف عند ذلك، بل يطمح مطور «المانجا العربية» لترجمة محتوى مستوح من أعمال عالمية أنتجت في اليابان، مع الحرص على أن تكون «مأسرة ومتاحة لكافة أفراد المجتمع العربية، وجذابة ومشوقة لمختلف الفئات العمرية».

تمية شغف القراءة

من الأهداف الأساسية للإصدارات الجديدة، حسب بيان المجموعة، «تعزيز شغف المحتوى الإبداعي الهادف، وتقديم مادة مميزة تمكن الأجيال وتشجعهم وتمني شغف القراءة لدى الجيل الناشئ، مع التركيز على القيم والبيئات التي تتسم بها مجتمعاتنا في السعودية والعالم العربي».

وقدمت جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، مشروع «المانجا العربية»، قائلة: «تطلق المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (مانجا العربية) اليوم لفتح آفاقاً جديدة من التمكين والتحفيز الفكري والثقافي والإبداعي أمام الأجيال السعودية والعربية، ونسهم في صناعة المستقبل وصناعاته.

ويشكل انطلاق (مانجا العربية) خطوة طموحة تقدم بُعداً جديداً للمحتوى السعودي والعربي، وتوفر قاعدة اقتصادية نشطة ذات أثر إيجابي في المجتمعات العربية عموماً وكافة أطراف المجتمع السعودي خصوصاً؛ وذلك من خلال توفير فرص عمل واستقطاب كفاءات واعدة وتصدير إبداعاتنا السعودية والعربية إلى العالم بأسره».

والآن للتفاصيل... مشروع



رئيس تحرير المانجا العربية الدكتور عصام بخاري

ولدى شركات عالمية، وسنحرص على الاستثمار فيهم لأننا نراهم عليهم ونؤمن بقدراتهم». في جملة ما قاله الدكتور بخاري للصحف على عملية تحضير وإعداد واسعة لضمان خروج الإصدارات الجديدة بمستوى لائق.

لا يعطينا الدكتور بخاري الكثير من التفاصيل، وهو أمر طبيعي لضمان المفاجأة، الانتظار هو مفتاح الإجابة إن شاء الله. نحن لسنا عن التساؤل عن الشخصيات والقصص التي ستحمل أبطال المانجا العربية للجمهور السعودي، «نعم ستكون هناك شخصيات خارقة وقصص مانجا من مجالات مختلفة».

تحمل إجابات الدكتور بخاري الثقة في فريق صناع المحتوى للمجلة، ولا يرى صعوبة في التزاوج بين المحتوى العربي وأسلوب الرسومات اليابانية، «لن نجد مبدعونا في هذه مشكلة، حيث إن هناك تجارب سابقة لإدخال شخصيات بيئات وقصص عربية في رسوم متحركة وألعاب فيديو، وفريق مانجا العربية سيبرهن بأن الله على نجاحاتهم».

ويشرح إطلاق «مانجا العربية» في سياق استراتيجية التحول الرقمي والتوسع والنمو التي أعلنت عنها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، خلال شهر يوليو (تموز) الفائت، والتي تعتمد على خمس ركائز أساسية للأعمال، تتمحور حول القراءة والعملاء وشركاء الأعمال، وتهدف - في جزء محدد وخصص منها - إلى اقتناص الفرص السانحة من حيث إقامة الشركات العالمية، والاستثمار في الشركات الإعلامية الناشئة، ودعم الأفكار الجديدة المساندة للتميز والابتكار والتطوير؛ مما يسهم في تعزيز مكانة المجموعة وتقديمها وريادتها وحضورها الإعلامي، على كافة الصعد والمستويات.



في «المانجا العربية» يقوم الفريق بتطوير محتوى قريب من المجتمع



من فريق تحرير «المانجا العربية»



فريق عمل «المانجا العربية»

«مانجا العربية» سيتضمن إطلاق مجلتين باللغة العربية، حسب البيان الصحافي، أحدهما: «مانجا العربية للصغار»، المعنية بصناعة محتوى مناسب للأعمار ما بين 10 إلى 15 عاماً، والثانية: «مانجا العربية»، المختصة بصناعة المحتوى للفئات العمرية الأكبر من 15 عاماً. كل نسخة ستوفر المحتوى المناسب لجمهورها المتوقع، واستتاح المجلتان مجاناً بنسخ مطبوعة شهرياً وأخرى إلكترونية أسبوعية؛ عبر تطبيق رقمي خاص لكل منهما، لتوفير تجربة متمعة وأمنة، وتقديم محتوى راق بلغة عربية بسيطة مطعمة ببعض الكلمات السعودية». وسيبدأ المشروع بإطلاق مجلة «مانجا العربية» للصغار، ومن المتوقع أن تشهد مجلة الصغار إقبالاً كبيراً، إذ تشير الإحصاءات إلى أن عدد سكان المملكة العربية السعودية من الفئة العمرية الأقل من 15 سنة يصل إلى نحو 8,5 ملايين نسمة.

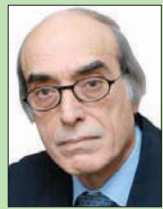
حول الهوية والإحتوى

تتوجه ببعض الأسئلة لرئيس تحرير «مانجا العربية»

من الأهداف الأساسية للإصدارات الجديدة، حسب بيان المجموعة، «تعزيز شغف المحتوى الإبداعي الهادف، وتقديم مادة مميزة تمكن الأجيال وتشجعهم وتمني شغف القراءة لدى الجيل الناشئ، مع التركيز على القيم والبيئات التي تتسم بها مجتمعاتنا في السعودية والعالم العربي».

حول الهوية والإحتوى

تتوجه ببعض الأسئلة لرئيس تحرير «مانجا العربية»



بكر عويضة

«طالبان» أمام امتحان

إذا كان الاسم في حد ذاته، «طالبان»، يستحضر على الفور لحظة امتحان سوف تواجهه جموع طلاب العلم، ذات يوم، في كل مكان، ومن مختلف الثقافات، فربما أجدر بقيادات حركة تحمل هكذا اسم، إثبات أنها أعدت نفسها أداءها باهتمام شديد، خصوصاً جوار أفغانستان القريب منها جغرافياً، أولاً، والمشهود إليها بحكم الانتماء الديني، ثانياً. أول وأهم سؤال يتعين على قيادة «طالبان» وقد أتت لها فرض تمام سيطرتها على أفغانستان بالتمام والكمال؛ عند المقدرة، فيسود العدل بين العباد، بلا تفرقة بين رجال ونساء، أو عرق وقبيلة، أم أن انتصارها يعني غير ذلك؟

وأول التصريحات التي أعقبت دخول قوات «طالبان» كابل، أكدت أن قيادات الحركة تريد حقن الدماء، وأنها ليست بصدد مطاردة خصومها بقصد تصفيتهم دولياً. بيد أن مظاهر الفوضى التي أعقبت هرب الرئيس الأفغاني السابق، واقتحام العاصمة، إضافة إلى علامات الهلع التي علت وجوه الكثيرين، ناهيك من محاولات تعلق شبان بطائرات أميركية في مطار كابل، أملاً في الصعود إليها، والهرب، كل هذا يشي بان هناك خوفاً بيتناً.

معرفة لكل درس ومتابع أن قدر أفغانستان أراد لها الخضوع لمراحل من النفوذ الأجنبي تعددت عبر الأزمان، ومن ثم قدر لشعبها الطيب أن يغرق في دوامات حروب، دفع خلالها الكثير من غالي الأثمان، منذ زمن الصراع الإمبراطوري بين بريطانيا وروسيا على مناطق النفوذ في آسيا الوسطى، وإطلاق صفة «اللعبة الكبرى» فيما يتعلق بسيطرة أي من جيوش الإمبراطوريتين على أفغانستان، ضمن هذا السياق، تقول موسوعة الإنترنت «ويكيبيديا» إن «اللعبة الكبرى بدأت في 1830-1850، عندما كلف اللورد إلبينور، رئيس مجلس التحكم في الهند، اللورد ويليام بينتوك، الحاكم العام، بإنشاء طريق تجاري جديد إلى إمارة بخاري»، وتضيف أن «بريطانيا اعترفت السيطرة على إمارة أفغانستان وجعلها محمية، واستخدام الإمبراطورية العثمانية، والإمبراطورية الفارسية، وخانات خيفا، وإمارة بخاري، كدول عازلة بين الإمبراطوريتين».

قديمة هي القصة، إذن، أقدم كثيراً من التزلق الاتحادي السوفيياتي إلى وحول حرب أفغانستان الأهلية خلال سبعينيات القرن الماضي، ثم مجيء قوافل «المجاهدين» من كل فج عميق، لإخراج السوفييات ودمهم على أعقابهم، وهو ما تحقق لهم فعلاً، إضافة إلى نجاحهم - قبل الخروج النهائي لأفواج من حملوا اسم «الإفغان العرب» من الأراضي الأفغانية - في وضع أسس تنظيم «القاعدة»، الذي سيشكل لاحقاً، أساس قيام حركة «طالبان»، ونظام حكمها، بزعامة الملا عمر. ثرى، هل إن قرار الرئيس جورج دبليو بوش شن ما سُمي «الحرب على الإرهاب»، رداً على جريمة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، أخذ في الاعتبار احتمال أن تنتهي أطول حرب أميركية خارج الولايات المتحدة، على النحو الذي شاهده العالم في برقع اسم المتمردين، عندما سقطت سايفون عام 1975، وتكرر في كابل مجدداً قبل أيام؟

يبقى أن اختتم بالقول إن صورة سامبون جنكنز، الكاتب الصحافي المتميز، المؤلفي لرسالة تحري «التامر»، البريطانية بين عامي 1990 و1992، وقبلها صحيفة «إيفينغ ستاندر» مدة عامين أيضاً، أصرت أن تظل عبر المشاهد التلفزيونية طوال مناصبتي تطورات استيلاء قوات «طالبان» على كابل مساء الأحد الماضي، لماذا هو تحديدًا؟ لأنه أحد أبرز أصوات الاعتراض على أي نوع من التدخل البريطاني، أو الأميركي، أو الغربي، بشكل عام، في شؤون دول العالم، عموماً، في كل أنحاء الأرض، وفيما يتعلق بالدول العربية أو الإسلامية، خصوصاً، لماذا مستر جينكنز؟ كان يجب، إذا سئل، بما مضمونه؛ دعوهم يخوضون حروبهم كما شاءوا، إنها حروب لن تنتهي أبداً، ولكن ماذا عن المصالح؟ سوف أسأل هنا، وأجيب من فوري؛ حسناً، ذلك حديث يطول، سواء بشأن كابل أو غيرها.

عدد طلابها يتجاوز 649 ألفاً «حمى» نتائج الثانوية العامة تسيطر على مصر



شوقي في مؤتمر الإعلان عن نتائج الثانوية العامة (التربية والتعليم)

الوقت فارغ الصبر، لمعرفة مصر ومستقبل ابني الذي تعبت معه كثيراً على مدار الشهور الماضية». وتلفت أحمد إلى أن «تجربة تطبيق نظام التابلت في الامتحانات لأول مرة صعبت من مهمتها لعدم درايتها بهذا النظام الجديد، لكنها في الوقت ذاته ترى أنه نظام جيد ومرح وبشجع الطلاب على تشكيل شخصيتهم ويساعدهم على الفهم».

ويرى خبراء تعليم بمصر أن نظام الثانوية في مصر أحد مراكز العدالة الاجتماعية لأنه يمنح الفرصة لكل أبناء المجتمع ومختلف فئاته في تحقيق أحلامهم عبر الحصول على مجموع مرتفع المصرية فإن عدد طلاب الثانوية العامة بالعام الدراسي الحالي تجاوز 649 ألف طالب وطالبة، كما بلغ عدد طلاب الشهادة الثانوية الأزهرية هذا العام نحو 113 ألف طالب وطالبة، التي أعلنت قبل يومين رسمياً، لكنها لا تحظى بنفس زخم واهتمام الثانوية العامة. واعتبر متابعون دفعة العام الجاري (محظوظة) لأنها الدفعة الأولى التي تشهد تطبيق وسائل جديدة في الامتحانات التي تعتمد على رصد الفهم، وعادات التفكير المنطقي، والتدريب.

بعد مسيرة طويلة في كتابة الكوميديا الاجتماعية رحيل فيصل ندا شريك إبداعات سمير غانم



الكاتب الراحل فيصل ندا

بحي عابدين بالقاهرة، ورغم تخرجه في كلية التجارة قسم المحاسبة فإنه عقب تخرجه لم يجد نفسه مُقبلًا على العمل في وزارة المالية التي عُيِّن بها، فاتجه منذ ستينيات القرن الماضي إلى احتراف الكتابة التي كانت شغفه الأهم، فقدم أول أعماله للدراما التلفزيونية وهي مسلسل «هارب الأيام» من بطولة الراحل عبد الله غيث وإخراج نور الدمرداش. وحسب الكاتب والناقد الفني خالد محمود فإن فيصل ندا تميز على مدار تاريخه بالكتابة لاختلاف الفنون سواء في السينما والدراما التلفزيونية والإذاعة والمسرح، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» إن «مشروع ندا كان مُتشعباً ويتسع للكثير من الأفكار والنجوم مما جعله يعمل مع مختلف الأجيال الفنية التي عاصرها».

سودوكو

8		2						3
5		6						
2		7						9
		3		1				
		4		7				6
8				7				
1				9				
		8		4				2
		6		2		9		7

الحل السابق

9	1	2	4	3	7	6	5	8
3	4	6	1	5	8	2	7	9
5	7	8	6	9	2	1	3	4
4	6	3	8	7	1	5	9	2
7	5	1	2	4	9	3	8	6
2	8	9	5	6	3	4	7	1
6	9	4	7	1	5	8	2	3
8	3	5	9	2	6	7	4	1
1	2	7	3	8	4	9	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الألوان «مكوسة» - دراج.
- 6- قرض - بداخلي.
- 7- دولة لفرقية - ضد مطشان.
- 8- اواب «مبغرة» - فنان تشكيلي «مكوسة».
- 9- من الأجيال - من لا شيء.
- 10- ممر تحت الأرض - من الاطراف.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل منتج مصري.
- 2- مطرة إماراتية - مشاهات.
- 3- فهوة «مكوسة» - تالف.
- 4- عملة عربية - قاعدة العدد.

علاقات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية.
- 2- مدينة عراقية - علم منكر.
- 3- بحر «مكوسة» - ضد نامح - بين «مبغرة».
- 4- للناهد - ولاية أمريكية.
- 5- لقب ابن الملك - للتفسير «مكوسة».
- 6- في الفم - للفني.
- 7- جبل فلسطيني - سباق السيارات.
- 8- مطرة الأنبياء «مكوسة» - سعيد «مبغرة».
- 9- خاصتي - ضد السباخن.
- 10- من الأعمار - سام.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل منتج مصري.
- 2- مطرة إماراتية - مشاهات.
- 3- فهوة «مكوسة» - تالف.
- 4- عملة عربية - قاعدة العدد.

زارا الباجيكية أصغر امرأة تبدأ رحلة فردية حول العالم



زدرغورد تسعى لتكون أصغر امرأة تطير وحيدة حول العالم (أ.ف.ب) بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

في سن التاسعة عشر تسعى الطيارة الشابة زارا زدرغورد لأن تكون أصغر امرأة تطير بمفردها حول العالم. قالت زارا في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «في اللحظة التي أقبل فيها أنسى أي شيء آخر»، مضيفة أن هذا هو أفضل شيء في الطيران. ومن المقرر أن تبدأ زارا مغامرتها اليوم الأربعاء 18 أغسطس (أب) انطلاقاً من مدينة فيلخيم البلجيكية.

ويبدو أن الطيران كان مرافقاً لزارا منذ المهد، فكل من والدتها البلجيكية ووالدها الإنجليزي طياران. لذلك فممنذ أن كان عمرها بضعة أشهر فقط عرفت كيف تبدو من داخل قمرة القيادة في الطائرة. وخلال سنوات عمرها التي لم تتجاوز العشرين حلقت الشابة في السماء لإملاها لا حصر لها. وفي سن الرابعة عشرة، تعلمت الطالبة كيف تقود طائرة وعملت على الحصول على رخصتها الأولى.

الهدف الآن هو: تحقيق رقم قياسي عالمي. حتى الآن تحتفظ بالرقم القياسي الأميركية شايستا واين، التي طارت حول الكوكب بمفردها في سن الثلاثين.

وصاحب الرقم القياسي بين الذكور يبلغ من العمر 18 عاماً - وبالنسبة لزارا فإن هذا أيضاً علامة على عدم المساواة بين الجنسين. وتأمل زارا في جذب المزيد من الفتيات للاهتمام بالعلوم والطيران، وتدعم مبادرتين غير ربحيتين كجزء من محاولتها لتحطيم الرقم القياسي - «أحلام التحليق» و«فتيات يصغن شفرات».

تعيد هذه المغامرة إلى الأذهان البحارة لورا ديكور هولندا، التي بدأت الإبحار حول العالم بمفردها عندما كان عمرها 14 عاماً فقط. وسبقت المحاولة نزاع قانوني طويل حول ما إذا كان يجوز السماح لديكر بالسفر بمفردها من الأساس.

زارا، التي تحمل الجنسيتين البريطانية والبلجيكية، ليست بحاجة للقلق من هذا الشأن كونها شخص بالغ. وبصفتها طيارة رياضية، فقد تم إعفاؤها من معظم لوائح الحجر الصحي، وبدلاً من ذلك تطلب زارا، وستعين عليها أيضاً إجراء اختبارات منتظمة للكشف عن كورونا. تقول زارا: «أخبرني أنني أريد أن أكون كوكبيد حول العالم». ومن بلجيكا تنجّه زارا أولاً نحو وطنها البريطاني، ثم عبر إسبانيا إلى جرينلاندا، ثم تنجّه غرباً. وخلال ذلك سوف تجد ماوى لدى معارف وداعمين في جميع أنحاء العالم. ويأتي موعد العودة المخطط له إلى بلجيكا عقب حوالي ثلاثة أشهر، بالتحديد في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وربما يحل موعد العودة على نحو أبكر، أو يستغرق وقتاً أطول. وفي كل الأحوال فامام زارا كل الوقت، حيث قررت أخذ «سنة قوة» بعد المدرسة. تقول زارا قبل بدء رحلتها إن أكثر ما تحترمه وتتطلع إليه في مغامرتها هو حدوث «ما هو غير متوقع».

استعدت زارا للرحلة بدقة بقدر المستطاع. حتى لو لم يكن بالإمكان التخطيط لكل شيء، من المفترض أن تكون مغامرتها «أمنة قدر الإمكان» - خاصة إذا تسببت ظروف جوية صعبة أو مشكلات تقنية خلال تحليقها فوق مناطق نائية في حدوث اضطرابات لرحلتها. وعلى مدار الأسابيع الماضية تلقت زارا العديد من الدورات التدريبية المكثفة على السلامة. الطائرة خفيفة الوزن التي تعتمدهم زارا التحليق بها حول العالم تنتهي إلى سلسلة «شارك». وبحسب الشركة المصنعة، فإن هذه واحدة من أسرع الطائرات في العالم. وتعتمد زارا في تمويل مغامرتها على رعاة ومدخرات، فقد ضحّت بسيارتها الخاصة وبعاتها من أجل المغامرة.

بعد مسيرة طويلة في كتابة الكوميديا الاجتماعية رحيل فيصل ندا شريك إبداعات سمير غانم



الكاتب الراحل فيصل ندا

بحي عابدين بالقاهرة، ورغم تخرجه في كلية التجارة قسم المحاسبة فإنه عقب تخرجه لم يجد نفسه مُقبلًا على العمل في وزارة المالية التي عُيِّن بها، فاتجه منذ ستينيات القرن الماضي إلى احتراف الكتابة التي كانت شغفه الأهم، فقدم أول أعماله للدراما التلفزيونية وهي مسلسل «هارب الأيام» من بطولة الراحل عبد الله غيث وإخراج نور الدمرداش. وحسب الكاتب والناقد الفني خالد محمود فإن فيصل ندا تميز على مدار تاريخه بالكتابة لاختلاف الفنون سواء في السينما والدراما التلفزيونية والإذاعة والمسرح، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» إن «مشروع ندا كان مُتشعباً ويتسع للكثير من الأفكار والنجوم مما جعله يعمل مع مختلف الأجيال الفنية التي عاصرها».

علاقات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الألوان «مكوسة» - دراج.
- 6- قرض - بداخلي.
- 7- دولة لفرقية - ضد مطشان.
- 8- اواب «مبغرة» - فنان تشكيلي «مكوسة».
- 9- من الأجيال - من لا شيء.
- 10- ممر تحت الأرض - من الاطراف.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل منتج مصري.
- 2- مطرة إماراتية - مشاهات.
- 3- فهوة «مكوسة» - تالف.
- 4- عملة عربية - قاعدة العدد.

علاقات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الألوان «مكوسة» - دراج.
- 6- قرض - بداخلي.
- 7- دولة لفرقية - ضد مطشان.
- 8- اواب «مبغرة» - فنان تشكيلي «مكوسة».
- 9- من الأجيال - من لا شيء.
- 10- ممر تحت الأرض - من الاطراف.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل منتج مصري.
- 2- مطرة إماراتية - مشاهات.
- 3- فهوة «مكوسة» - تالف.
- 4- عملة عربية - قاعدة العدد.

علاقات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الألوان «مكوسة» - دراج.
- 6- قرض - بداخلي.
- 7- دولة لفرقية - ضد مطشان.
- 8- اواب «مبغرة» - فنان تشكيلي «مكوسة».
- 9- من الأجيال - من لا شيء.
- 10- ممر تحت الأرض - من الاطراف.

الزحل السليلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل منتج مصري.
- 2- مطرة إماراتية - مشاهات.
- 3- فهوة «مكوسة» - تالف.
- 4- عملة عربية - قاعدة العدد.

علاقات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- من الألوان «مكوسة» - دراج.
- 6-



الدوري الفرنسي فاز بضم ميسي لكن كرة القدم خسرت



سمير عطالله

إلى أين يذهب الغرب... والعالم؟

«هذا هو العالم»؛ قال مرة وليم سارويان في مسرحيته «الكوميديا البشرية». تصف القابلة المولود الجديد على وجهه، صفة الحياة، وتقول له: «هذا هو العالم» الذي جثت إليه، لم يتغير شيء.

أفاض الرئيس الأميركي يوم الاثنين في شرح الانسحاب من أفغانستان: «لكن العالم برفته كان في مكان آخر يتأمل الصور في مطار كابل، ويبحث عن مكان الرئيس أشرف غني، ويحاول أن يفهم، كيف انقلب الكرة الأرضية ونقل الحكام الأفغاني من موقع إلى موقع، في هدوء وسرعة من ينقل كرسياً من غرفة إلى أخرى».

كان عنوان «الدبلي تلغراف» الأكثر تعبيراً: «الغرب يهرب وطالبان تتولى». لقد حاول جو بايدن أن يقلل من حجم الانسحاب في انعكاساته العالمية، وصوّره على أنه مسألة ثنائية بين أميركا وكابل الجديدة. ومن أجل طمأنة شعبه، جعل جميع الناظرين الرسميين في البيت الأبيض والخارجية والدفاع، يتناوبون في الرد على أجوبة الصحافة. لكن الصحافة كانت قد قالت رأيها في عنوان «الدبلي تلغراف»، جريدة المحافظين في بريطانيا.

حاول الرئيس الأميركي أن يشرح مطولاً لماذا جاءت ببلاده إلى أفغانستان. استخدم جميع الأحداث الكبرى في التقرير. لكنه ترك يوم الانسحاب فالتأ: ليس هناك يوم محدد أفضل من سواه. هكذا سوف تكون الأمور في أي يوم، أو شهر، أو سنة. هكذا. هذا هو العالم.

عد إلى مشهد مطار كابل: طائرة هائلة من محركين مذهلين. لكنها تنقل المستسلمين. كل هذه القوة المحتملة، غدت رمز الانسحاب. آخر أنواع التكنولوجيا تنسحب في سرعة ولبيلة أمام الناظرين من الحبال في سرعة بسروريلهم وعماثمهم التقليدية، التي تزرع الخوف حتى من دون الأسلحة.

توقفت عند عنوان «الدبلي تلغراف» لأنه الوحيد الذي أشار إلى «الغرب». فقد انتظر العالم خطاب جو بايدن، ولم ينتبه إلى الخطاب التي القتها أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون وبوريس جونسون. وشبه وزير بريطاني ما حدث في أفغانستان بما حل بالغرب في العدوان الثلاثي بالسويس.

وهذا هو العالم. وهنا في شبه القارة الهندية كتب روديارد كبلنج أول القرن الماضي الأهروجة الشعبية التي ذهبت مثلاً: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا. وكما تأكد هذا القول، عقداً بعد عقد، في بلاد الأفغان بالذات، حيث يبدو القتال أحياناً هوياء أو طريق حياة. وحيث تقوم الأحلاف ثم تتقاتل تزول، ويعود الشرق شرقاً كما في أغنية كبلنج الشعبية.

إلى أين سيذهب الشرق من هنا، وإلى أين سيذهب الغرب، وإلى أين ستذهب أفغانستان نفسها؟ مع خطاب بايدن عادت جميع الأسماء القديمة إلى الظهور. والصور القديمة. وفي العادة يكون الرئيس الأفغاني الموجود أول الضحايا. هذه المرة نجح أشرف غني بنفسه، وفر إلى طاجيكستان. من دبر هروبه وكيف؟ المثل العامي يقول: «الف مرة جبان ولا مرة لله يرحمو».



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

ضع مع هذا كله... نووي إيران!

في الوقت الذي يتابع العالم الغربي منه والعربي والإسيوي التدايعات المذهلة في أفغانستان، والصور الرهيبة شبه الخيالية من مطار كابل، يغفل البعض ربما عن أحداث لا تقل مصيرية تجري عند الجار الغربي لأفغانستان، إيران.

ماذا عن البرنامج النووي الإيراني، وإلى أين نحن ذاهبون، وكيف سينعكس ذلك على جيران إيران، شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً؟ الأعضاء الأوروبيون في خطة العمل الشاملة المشتركة في وقت سابق هذا العام، كانوا قد أقرّوا عن «قلقهم البالغ» بشأن إنتاج معدن اليورانيوم. وقالوا إن إيران ليست لديها حاجة مدنية ذات مصداقية لإنتاج معدن اليورانيوم، وأن ذلك «خطوة رئيسية في تطوير سلاح نووي».

هذا في الوقت السابق، أما أحدث الأمور فهو تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس الثلاثاء، أن إيران تواصل إنتاج معدن اليورانيوم، والذي يمكن استخدامه في إنتاج قنبلة نووية.

وفي تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا للدول الأعضاء، قال المدير العام للوكالة رافائيل ماريانو غروسي، إن مفتشي الوكالة أكدوا يوم السبت الماضي أن إيران أنتجت الآن 200 غرام من معدن اليورانيوم المخصب بنسبة 20 بالمائة.

إنتاج معدن اليورانيوم محظور بموجب الاتفاق النووي، المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، والذي يعد بحوافز اقتصادية لإيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي، ويهدف إلى منع طهران من تطوير قنبلة نووية.

ضع هذا كله مع تحذيرات فرنسا والمانيا وغيرها من الأطراف الغربية، عن قرب حصول إيران على السلاح النووي، إن لم يكن ذلك جرى بالفعل، لا تعلم، لكن الحزم يقضي أن يعد للامور عدتها، ليس بسبب إمكانية استخدام النظام الإيراني لهذا السلاح أو مجرد التهويش به، وتحويله، أي السلاح النووي، لمجرد ورقة ابتزاز أخرى توضع على الطاولة، مثلما دأب السيسم الإيراني في خلق أوراق كل يوم للتفاوض، الحوثية في اليمن والحشد في العراق و«حزب الله» في لبنان، ولأحقاً ربما المليشيات الشيعة الباكستانية والأفغانية، زينبييون وقاطميون التي خلقتها إيران ودرّبتها في سوريا.

الأمور لا تنفك عن بعضها، والكل يعلم ما جري ويجري هذه الأيام لدى الجار الشرقي لإيران، ونعلم تماماً من هم الحكام الجدد، لا تخفي الصورة على عاقل، لكن تخيل هذا الغرب النائه، بقيادة واشنطن البائدة، كيف سيتخلى عن المنطقة، مثلما حكمت صور جيشه في كابل بتلك المناظر التي ستظل خالدة في التاريخ الحديث، تخيّل بهذه الفوضوية والاستهتار في التعامل مع منطقتنا ومع إيران النووية، والتي هي خطرة أصلاً من دون سلاح نووي فكيف به؟



المثلة الصينية منفر تشانغ لدى حضورها العرض الأول لفيلم «صانع تشي وأسطورة الحلقات العشر» في هوليود (إ.ب.)

النحل الغاضب ينتج سمّاً يعالج «باركنسون» والتهاب المفاصل

النحل، والنطاق الأمثل لتتوع البروتين العالي يتراوح من 33 إلى 36 درجة مئوية». وتبدي الباحثة سعادتها بالنتائج التي توصل لها البحث، وأشارت إلى أنه سيكون ذا فائدة كبيرة لكل من صحة الإنسان وأعمال تربية النحل المربعة، حيث يُباع سم النحل مقابل 300 دولار لكل غرام».

على تركيبة البروتين في سم النحل. وتقول سكاكاباروزي: «درجات الحرارة المرتفعة يمكن أن تضر بنشاط النحل، ومن بين 25 خلية تم اختبارها، اكتشفنا أن المواقع ذات درجات الحرارة المرتفعة سجلت إنتاجاً أقل للسم، وحقق هذا توقعاتنا بأن العوامل الموسمية تسبب تغيراً في خصائص البروتين في سم الذي يطلقه النحل يعتمد على إفران هذا الغرمون الذي يحفز النحل الآخر على التفاعل بقوة من خلال اللسع، وقد يكون هذا نتيجة للتغيرات في الجينات التي يمكن أن تثير العدوانية لدى النحل».

وترجح دانسيلا سكاكاباروزي، المتخصصة في العلوم الجزيئية وعلوم الحياة بجامعة «كيرتين»، والباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، أن السبب في هذا سم نحل أغني وأكثر كثافة بالبروتين.

وتم الكشف عن عامل سلوكي مقنع من خلال الارتباط بين توفر البروتين وحالة النحل هل هو مطيع أم غاضب، ومن المفير للاهتمام، اكتشاف أن «النحل الغاضب» الذي تفاعل بشكل مكثف مع الأجهزة المحفزة التي استخدمها فريق البحث، أنتج سم نحل أغني وأكثر كثافة بالبروتين.

«بلو أوريجين» تدعي على «ناسا» لاختيارها «سبايس إكس» لركبتها القمرية



مركبة «سبايس إكس» (أ.ب.)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت «بلو أوريجين» أنها قدمت شكوى أمام محكمة فيدرالية ضد وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، بعد شهر من التأكيد بقرار «ناسا» اختيار «سبايس إكس» لصنع مركبتها المقبلة للهبوط على القمر. وقال ناطق باسم الشركة الفضائية التي أسسها جيف بيزوس، إن «بلو أوريجين» رفعت شكوى إلى محكمة مطالب التعويض الفيدرالية في الولايات المتحدة، واصفاً هذه المبادرة بأنها «محاولة تقيوم أوجه الخلل في مسار إرساء العقد المعتمد من «ناسا». وتابع: «قلقتنا راسخة بوجود إصلاح المشاكل التي تم رصدها في عملية إرساء العقد لإعادة الحياض وإحداث منافسة وتأمين عودة أمنة للولايات المتحدة إلى القمر»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

غابة من المنحوتات تنمو تحت الماء



متحف للتحف تحت الماء في قبرص (إ.ب.)

بحيث يمكن «إثراء» التنوع البيولوجي في المنطقة من خلال وجودها بمرور الوقت. يوضح تايلور: «القد تم تصميمها بحيث تجعل النمو الطبيعي يستقر على المنحوتة...». وأضاف قائلاً: «بعد خمسة أو ستة أيام، تمكنت بالفعل من رؤية غشاء رقيق من الطحالب على كل رأس من رؤوس المنحوتات، وكانت مليئة بالفعل بقليل من الأسماك الصغيرة. لذلك كان ذلك مشجعاً للغاية. أنا أتطلع حقاً للعودة في غضون شهرين ورؤية كيف تجمع الأشياء التي فعلناها».

المفاصل العظمي، وتعد الدراسة التي أجراها باحثو «كيرتين»، ونشرت أول من أمس في دورية «يوسوس وان»، هي الأولى التي تبحث في تأثير العوامل السلوكية والبيئية على جودة سم النحل. وهناك 99 بروتيناً لسم النحل تم التعرف على نحو ثلثها سابقاً، وتعرفت الدراسة كاشف أن أجسامها أحجاماً متماثلة، وكما تأكد هذا القول، عقداً بعد عقد، في بلاد الأفغان بالذات، حيث يبدو القتال أحياناً هوياء أو طريق حياة. وحيث تقوم الأحلاف ثم تتقاتل تزول، ويعود الشرق شرقاً كما في أغنية كبلنج الشعبية.

وأكدت وكالة الفضاء الأميركية قد أعلنت في أبريل (نيسان) أنها كلفت الشركة التي يملكها إيلون ماسك بمشروع تصنيع مركبة الهبوط على القمر المأهولة بقيمة 2,9 مليار دولار. وكان مشاركون آخرون في استدرار العروض هذا، من بينهم «بلو أوريجين»، قد تقدموا في أبريل بشكوى أولى أمام هيئة الكونغرس المعنية بضبط الحسابات العامة (غاو)، بحجة أن التقييم المعتمدة من «ناسا» لم تكن منصفة، وأنه كان ينبغي للوكالة منح العطاءات لعدة جهات. وكنت غير أن الهيئة ردت هذه

«أريد أن أتلقى كل الجرعات الثلاث من اللقاح، بما في ذلك الجرعة الإضافية، وأدعو جميع المواطنين إلى أن يحذوا حذوي». ولطالما قدر بانثا بتروفيتش الطبيعة واكتشف بديركها فيما مضى. ويروي بتروفيتش خلال إعداده الطعام: «لم أكن حراً في المدينة. كان هناك دائماً شخص ما في طريقي. إما شجار مع الزوجة أو الجيران أو الشرطة». ويضيف: «هنا لا أحد يزعجني».

لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال طريق شديد الانحدار، مجهز بمدفأة وحوض استحمام قديم صدى جرى تحويله إلى مرضاض. وقد أمضى بتروفيتش المتحدر من مدينة بيروت الصربية، سنوات طويلة في العمل بوظائف سريّة كما تزوج مرات عدة، وهي حياة يصفها اليوم بأنها «مضطربة».

تندن: «الشرق الأوسط» قبل عقدين من جائحة «كوفيد - 19» اختار بانثا بتروفيتش، التباعد الاجتماعي من خلال الانتقال للعيش في كهف جبلي في جنوب شرقي صربيا... وبعدما علم بقتنى فيروس «كورونا» إثر زيارة للمدينة العام الماضي، تلقى أخيراً اللقاح رغم انقطاعه شبه الكامل عن البشر، داعياً مواطنيه إلى أن يحذوا حذوهم. ويقضي الرجل السبيني ذو الشعر المجدل معظم وقته في الاستمتاع بالهدوء الذي توفره غابات جبل ستارا بلاتينا. الكهف الذي حوّلته إلى «منزل» له والذي